



جاريده كوشنير يكشف بعض أسرار المفاوضات المغربية الأمريكية؛

المغرب: «بلد مستقر»، ضامن لأمن المنطقة

الملك محمد السادس: «رجل محبوب ومقدر من قبل شعبه

الصحراء: المعارضة الأساسية أتت من السيناتور إنهوف

إسرائيل: عندما هدد بوريطة بإلغاء الاتفاق

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

الجمعة 26 غشت 2022 الموافق 28 محرم 1444 العدد 13.232

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كلمة الخاطر

الاتحاد الأوروبي، جمعية البوليساريو وطحن الريح!

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

من يقرأ تصريحات قادة البوليساريو، لا سيما منهم بشير بشرايا والصحافة الجزائرية ويوم أمس واليوم، يكاد يخيل له أن «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية العظمى» أصبحت عضوا في الاتحاد الأوروبي. وأن جوزيب بوريل، فقد الذاكرة وتحول إلى المرشد العفادي للغالي إبراهيم ابن بطوش.. فقد سارت إذاعة الجزائر إلى نقل رد فعل قيادة البوليساريو السريع، بدعوة الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ إجراءات سريعة لتصفية الاستعمار، كما لو أن لسان الهول يقول (زربوا قبل ما يندم بوريل على كلامه وبتراجع عليه) وأضاف في كلامه بوريل قوله إن الشعب الصحراوي الوحيد الذي يحق له تقرير مصيره!

ولست أدري هل هي هلوسات سمعية أم متمنيات تحولت إلى حقائق سياسية، جعلت بشير بشرايا ينتظر من الاتحاد الأوروبي أن يحول هذا التصريح إلى أرض الواقع ويتخذ منه سياسة حقيقية واضحة المعالم، أما «الشروق أونلاين» فقد ضربت الأخماس في الإسناد ورات في قولة بوريل، ردا على خطاب ملك المغرب، وهو نفس المنحى الذي سارت عليه صحيفة المستقل الشاب(جون أندبندنت)!

وليس أقل من ذلك.. أما «المسار العربي» فقد اعتبرت أن بوريل يرى بأن الموقف الإسباني كان ولا يزال هو دعم الدفاع عن تقرير مصير الشعب الصحراوي!

لا حول ولا قوة إلا بالله...

ولولا اعتبارنا على الأكاذيب من طرف البوليساريو، لكنا قد أصبنا بصدمة حضارية كبيرة من جراء التحول الانقلابي في موقف الاتحاد الأوروبي من قضية وحدة المغرب الترابية.. والحال أن للاتحاد الأوروبي مؤسساته وله تاريخ في المواقف، وليس لبوريل إن تناقض وتلعثم في سؤال عابر (انظر عدد الاتحاد الاشتراكي ليوم أمس)، أن يعاكسها ولو كان في كلامه الكثير من المجازفة، من قبيل محاولة تأويل الموقف الإسباني أو الخلط بين مواقف الاتحاد، وربما مواقفه الشخصية..

والخلط بين تقرير المصير كعبدا عام، وطريقة تنفيذه التي تتراوح بين الاستفتاء وقد صار في حكم الميت، والحكم الذاتي المتوافق حوله وهو المطروح دوليا..

الاستفتاء المنطقي: إن الاتحاد الأوروبي، الذي لا تعترف أي دولة فيه بجمهورية الوهم، حسان طروادة الجزائر، لا بد أن ينهب بمنطقه إلى منتهاه ويدعم الخيار الذي لا يأخذ هذه الجمهورية بعين الاعتبار، ويتجاوز التوازن الوهمي بين الوهم الذي تمثله الجمهورية، والحقيقة التي تمثل الواقع الحي في الصحراء اليوم..

2 - التاريخ الثاني كان تاريخ دعم إسبانيا، وتم التعبير عنه في 22 مارس الجاري.. والأكثر دلالة فيه أنه جاء عطفًا على القرار الإسباني.

ومضمون ورد في ترشح المفوضية الأوروبية بموقف إسبانيا الجديد بخصوص مصير الصحراء المغربية ودعم مخطط الحكم الذاتي واعتباره الأساس الأكثر مصادقية وجدية للحل..

وكانت الرئيسة أورسولا فون دير لاين قد زارت المغرب، ونجحت زيارتها بشكل تم فيه الحديث عن الذهاب بعيدا في التعاون الاستراتيجي الكبير مع الاتحاد الأوروبي.

وهو ما جعلنا ننسحلخس وقتها بأن الاتحاد الأوروبي لم يعد ضمن دائرة الشركاء الماديين، الذين يغفون من المغرب ويتغفون في قضيتهم...

نبيلة مصراي، المتحدة باسم مسؤول السياسة قالت في دعم الموقف الإسباني إن: «الاتحاد الأوروبي يرحب بأي تطور إيجابي في العلاقات الثنائية بين دولة الأعضاء والمغرب».

بقية ص: 2

الأخ إيدي ضمن وفد برلماني مغربي في أشغال لجان البرلمان الإفريقي بجنوب إفريقيا

يتواجد حاليا الأخ إيدي يوسف، المستشار البرلماني الاتحادي وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ضمن وفد من البرلمانيين المغاربة في جنوب إفريقيا للمشاركة في أشغال اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي، التي تنظم في الفترة من 22 غشت الجاري إلى 2 سبتمبر المقبل في ميدراوند، في إطار الولاية التشريعية السادسة لهذه المؤسسة.

جلالة الملك يعزي أسرة المرحوم عبد الحق الخيام ويشيد بكفاءته

بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم عبد الحق الخيام.

وجاء في برقية جلالة الملك «تلقينا ببالغ التأثر والأسى النبا المحزن لوفاة المشمول بعفو الله تعالى ورضاه، المرحوم عبد الحق الخيام، المدير السابق للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أحسن الله قبوله إلى جواره مع عبادته المنعم عليهم بالجنة والرضوان».

ضمن هزل للعدو 10/9/8/7

الملحق الثقافي: نور الدين صدوق في الحاجة إلى اتحاد كتاب المغرب

أسامة الزكاري: «الحديقة التي رسمت» وقلق الذات

سعيد إدمان: العادات الغذائية عند المغاربة زمن الندرة

الرجاء: أضخم عقد استشهاري في الدوري الاحترافي 14



الاتحاد الأوروبي يدعم حلا سياسيا عادلا، واقعيا ومستداما في الصحراء..

الجفاف يضرب سدود المغرب

2017

2022

اعرب الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، عن دعمه لحل سياسي عادل، واقعي ومستدام، ومقبول من كلا الطرفين لقضية الصحراء، وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لاسيما القرار رقم 2602، مع الأخذ علما، على نحو إيجابي، بالجهود الجادة وذات المصادقية المبذولة من طرف المغرب قصد تسوية هذا الخلاف.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، نبيلة مصراي، إنه «وكما كثر ذلك (...) الممثل السامي للاتحاد الأوروبي/نائب رئيسة المفوضية الأوروبية، جوزيب بوريل، باستمرار، فإن موقف الاتحاد الأوروبي واضح ويقوم على الدعم القوي لجهود الأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى التوصل لحل سياسي عادل، واقعي ومستدام، مقبول من كلا الطرفين لقضية الصحراء، وذلك على أساس التوافق وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي، لاسيما القرار رقم 2602 المؤرخ ب 29 أكتوبر 2021».

وفي سياق التعليق على التصريحات التي أدلى بها رئيس الدبلوماسية الأوروبية لوسائل إعلام إسبانية، أوضحت المتحدثة الرسمية في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن موقف الاتحاد الأوروبي تم تفصيله ضمن الإعلان السياسي المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب ليونيو 2019، والذي أخذ علما، على نحو إيجابي، بالجهود الجادة وذات المصادقية المبذولة من طرف المغرب، كما عكس ذلك القرار رقم 2602.

وأضافت أن «الاتحاد الأوروبي يظل ملتزما على نحو راسخ بدعم عمل الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، ستافان دي ميستورا، ويشجع جميع الأطراف على الالتزام إلى جانبه من أجل استئناف العملية السياسية»، مؤكدة على «أهمية الحفاظ على استقرار المنطقة من خلال المزيد من الحوار وعبر اعتماد مقاربة بناءة».

سيباستيان راوولت الذي أوقف في المغرب ورفاقه «شاني هانترن» عصابة إجرام إلكترونية أم مجموعة من هواة المعلوماتية؟

الرباط وباريس، أزمة أم فرصة لترسيخ الشراكة؟

بلقب شريك العلوي، نسبة إلى العائلة الملكية بالمغرب، وقد يكون عدم اعتراف فرنسا بالمشاعر المغربية بالصحراء مسألة تكتيكية للحفاظ على مصالحها الكبرى في السوق الجزائرية وخاصة منها حقول النفط والغاز، ولنا في الأزمة الجزائرية مع إسبانيا على خلفية موقفها الداعم للمغرب ما قد يبرر هذا التردد الفرنسي.

وإذا أضفنا إلى ما سبق أن فرنسا لازالت الشريك الاقتصادي الأول للمغرب، وإن كانت إسبانيا قد انتزعت منها المرتبة الأولى كشريك تجاري للمملكة، وأنها لازالت تصدر قائمة الاستثمارات الخارجية المباشرة بالمغرب كحجم تراكمي، فإن هذين المؤشرين لوحدهما، إلى جانب التعاون العسكري والأمني، كفيلا بإبطال أي حديث عن الأزمة. وهذا لا يعني غياب الخلافات بين الحلفاء، كما حدث بين واشنطن وباريس في صفقة الغوصات مع استراليا، أو فضيحة التجسس الأمريكي على هواتف الرؤساء الأوروبيين على عهد الرئيس أوباما.

أما الرسائل الواضحة والذكية حول الشراكة وبناء المستقبل وربطهما بمنظار الموقف من الصحراء المغربية، والتي وردت في خطاب 20 غشت، فهي موجهة إلى كل دول العالم وليست مقصورة على دولة بعينها، وعلينا أن نراقب ونرصده تفاصيل زيارة إمانويل ماكرون لجزارتنا الشرقية، والتي ستدوم ثلاثة أيام على غير عادة كل الرؤساء الفرنسيين الذين سبقوه، لنرى بعد ذلك في أي اتجاه ستجري رياح الإمبريه. وإذا اقتضى الأمر منا تحولا استراتيجيا، فليكن بتدرج وبخمس طوول، وبالحملة التي طبعت دائما سياسة المملكة التي تستمد قوتها من وحدة جبهتها الداخلية وإيمان شعبيها بعدالة قضيتها.

قضيتها الجالية المغربية المغادرة لأرض الوطن عشر ساعات في طابور الانتظار بميناء طنجة المتوسط

02

الدول التي تواجه فيها فرنسا توسعا للنفوذ الروسي أو الصيني، فعليا كان أو محتملا. أما في الظروف العادية كما هو الشأن في الولاية الأولى، فقد كان المغرب أول وجهة يقصدها الرئيس الفرنسي تماشيا مع التقاليد التي أرسى قواعدها أسلافه في قصر الإليزيه.

وعموما فإن زيارته للجزائر لا تمثل تحولا في الموقف الفرنسي، لسبب بسيط وهو أنها جاءت بمبادرة جزائرية ودعوة من الرئيس عبد المجيد تبون، مما لم يترك خيارا آخر للرئيس ماكرون تقاديا لأي توتر جديد بعد المشاكل التي أثارها تصريحاته السابقة حول الحراك الشعبي والطبيعة العسكرية للنظام الجزائري.

ولا ننسى أيضا أن هذه الزيارة تأتي على خلفية ابتزاز روسيا للدول الأوربية بالغاز وإغلاقها المتكرر لأنبوب «نورستريم1» لانسباب تقنية يعلم الجميع أنها مجرد «قميص عثمان». كما أن الاقتصاد الفرنسي، وبعد ستة أشهر من بدء الحرب الأوكرانية، دخل إلى المنطقة السلبية هذا الصيف بسبب انخفاض الطلب الداخلي، والتضخم الذي يلقي بظلاله على الدخل ومستوى المعيشة لدى الفرنسيين، واحتمال حدوث ركود في الاقتصاد مع تراجع قياسي في قيمة اليورو، وكلها عوامل تدفع فرنسا للبحث عن صفقات تجارية وبدائل للغاز الروسي.

وبالعودة إلى تخفيض عدد التاشيرات، سنجد أن هذا القرار السبائي هم بولا أخرى غير المغرب ومنها الجزائر وتونس، وبربرته الخارجية الفرنسية برفض هذه البلدان استقبال عدد من مواطنيها من المهاجرين السريين. وحسب الخارجية المغربية فالامر مجرد إجراء تقني مرتبط بجائحة «كوفيد19». ومع ذلك يبقى المغرب أول بلد إفريقي من حيث عدد التاشيرات الفرنسية الممنوحة

أحمد نور الدين (٠)

منذ فترة قاربت السنة ونيف، وبعض وسائل الإعلام تتحدث عن أزمة صامتة بين الرباط وباريس، معتمدة في ذلك على خمس أو ست فرضيات، يمكن إجمالها في استثناء المغرب من جولة الرئيس الفرنسي التقليدية والتي قادته إلى ثلاث دول إفريقية جنوب الصحراء، ثم زيارته للجزائر يوم 25 غشت، وتفضيف عدد التاشيرات الفرنسية المسلمة للمغاربة. إضافة إلى ما أثير حول منافسة مغربية للنفوذ الفرنسي داخل إفريقيا، ثم ملف الصحراء المغربية وما يقال عن عدم التحاق باريس بركب واشنطن أو ألمانيا وإسبانيا، دون أن ننسى مسألة التجسس الإلكتروني.

وإذا بدأنا بزيارة ماكرون لإفريقيا بعد انتخابه للولاية الثانية، فسندج أن الظروف التي ألمتها مرتبطة أساسا بالتهديدات الأمنية من جهة، وأزمة الغذاء التي تلوح بحددة في سماء القارة على خلفية الحرب الأوكرانية من جهة أخرى. كما أنها قد تندرج في سياق الرد على الجولة الإفريقية لوزير خارجية روسيا. لذلك ركز ماكرون على

خبير في العلاقات المغربية الجزائرية (٠)

وزارة الاقتصاد والمالية تنفي منح مساعدة مالية بقيمة 1700 درهم للمواطنين



وفي هذا السياق، دعت الوزارة «عموم المواطنين إلى توخي الحذر إزاء هذا الخبر التضليلي وعدم المشاركة مع الآخرين، والامتناع عن اللوج إلى هذا الموقع الإلكتروني». وذكر المصدر ذاته بأن جميع البلاغات الصادرة عن الوزارة يتم نشرها عبر بوابتها الإلكترونية وصفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، «وما دون ذلك فهو مجرد أخبار زائفة». وخلص البلاغ إلى أن الوزارة «لا تتحمل أي مسؤولية، وتحتفظ بحقها في الصحة، وغير القانونية التي تراها مناسبة في هذا الشأن».

أكدت وزارة الاقتصاد والمالية، أول أمس الأربعاء، أن خبر منحها «مبلغ» 1700 درهم للمواطنين لتقليص حدة الأزمة المالية، والذي نشره أحد المواقع الإلكترونية، «عار عن الصحة». وأبرزت الوزارة، في بلاغ صحفي توضيحي بهذا الخصوص، أن هذا الخبر، الذي نشره أحد المواقع الإلكترونية، الذي يتنحل هوية وزارة الاقتصاد والمالية ويحمل شعارها ويضع رابطا للتسجيل الإلكتروني للاستفادة من هذا الدعم، «مفكر تماما وعار عن الصحة، وغير صادر عن مصالحها المختصة». نافية علاقتها بالموقع المذكور.

جلالة الملك يعزي أسرة المرحوم عبد الحق الخيام ويشيد بكفاءته للنهوض بمختلف المهام الأمنية التي تقلدها



بعث صاحب الجلالة الملك محمد السادس برقية تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم عبد الحق الخيام. وجاء في برقية جلالة الملك «تلقينا ببلاغ الثائر والأسى النبأ المحزن لوفاء المشمول بعبقو الله تعالى ورضاه، المرحوم عبد الحق الخيام، المدير السابق للمكتب المركزي للأبحاث القضائية، أحسن الله قبوله إلى جواره مع عباده المنعم عليهم بالجنة والرضوان». وأعرب جلالته الملك بهذه المناسبة المحزنة لأسرة الفقيد، ومن خلاله لكافة أهلها وذويها ولأصدقاء الراحل وأسرة الأمن الوطني، عن أحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة، متضرعا بالدعاء للمولى جل وعلا أن يشمله برحمته الواسعة وغفوه الكريم، وأن يرزقه جميل الصبر وحسن العزاء. ومما جاء في البرقية «إننا لنستحضر، بكل تقدير، مناقب فديكم العزيز الذي عمل طيلة مشواره المهني المشرف، بكل إخلاص وكران ذات، وغيرة وطنية صادقة، في خدمة الصالح العام، مسخرًا كفاءته للنهوض بمختلف المهام الأمنية التي تقلدها بامتياز ومسؤولية في تشبث مكن بوابات الأمة ومقدساتها». وأكد جلالته «وإن نشاطكم مشاعرنا في هذا المصاب الأليم الذي لا راد لقضاء الله فيه، لنسأله عز وجل أن يجزي الراحل خير الجزاء وأوفاه عما أسداه لوطنه من خدمات جليلة، وما قدمه بيد يدي ربه من أعمال مبرورة».

ندوة دولية: الموقف الإسباني شكل صفة لخصوم الوحدة الترابية للمملكة



عن قضية الصحراء المغربية، وتسليط الضوء على الإشعاع الذي تحققه مبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية باعتبارها الحل الوحيد للنزاع المفتعل حول الصحراء. وأشار إلى أن رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانتشيز، كان قد أكد في رسالة وجهها إلى جلالة الملك محمد السادس في مارس المنصرم، بأن «إسبانيا تعتبر المبادرة المغربية للحكم الذاتي بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف» المتعلق بالصحراء المغربية. وأكد رئيس الحكومة الإسبانية في هذه الرسالة أنه «يعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب»، مشيرًا إلى «الجهود الجادة وذات المصداقية التي يقوم بها المغرب في إطار الأمم المتحدة من أجل تسوية ترضي جميع الأطراف»، لهذا النزاع.

والعدالة والمنطق، ميزا أن إسبانيا والمغرب اللذين يعتبران صلة الوصل بين أوروبا وإفريقيا، تواجههما تحديات كبرى في مجالات الهجرة ومكافحة الاتجار في المخدرات والإرهاب، لكن أمامهما أيضا فرصا اقتصادية كبرى اليوم وفي المستقبل. واعتبر المتحدث أن هذا الموقف الجديد لم يرد يمثل «ضربة أخرى للمتطلب غير المشروعة للجزائر من خلال ديمقراطية البوليساريو». ويأتي تنظيخ هذه الندوة في إطار برنامج دعم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في المجالات ذات الصلة بالقضايا الراهنة: قضية الوحدة الوطنية والأقاليم الجنوبية. وحسب عضو اللجنة العلمية للندوة، منسق مشروع صناعة الرأي العام في عصر القوة الذكية» بجامعة ابن طفيل، أحمد حموش، فإن هذه الندوة تندرج في إطار المبادرات الرامية إلى الترافع والدفاع

المشاركين في ندوة دولية نظمتها كلية اللغات والآداب والفنون التابعة لجامعة ابن طفيل بالقطيفة، اليوم الأربعاء، أن الموقف الإسباني الإيجابي الداعم لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب من أجل حل النزاع المفتعل حول صحرائه، يشكل تكريسا لوجهة هذه المبادرة، وصعفا لخصوم الوحدة الترابية للمملكة. وأبرز المشاركون في هذه الندوة التي نظمت بتقنية التناظر المرئي بشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، حول موضوع «تتمين القرار الإسباني بخصوص مبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة»، أن الأمر يتعلق بتحول تاريخي في الموقف الإسباني من قضية الصحراء بأخذ في الاعتبار مسلسل النجاحات الدبلوماسية المتوالية التي تحققتها القضية الوطنية.

وقال المؤرخ والباحث في تاريخ العلاقات المغربية الإسبانية، علي الريسوني الإدريسي الحسني، إن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب من أجل حل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، تشكل «حلا واقعا ينسجم مع سيرورة التاريخ»، ميزا أن المملكة ما فتئت تحقق انتصارات متوالية في هذه القضية، بما في ذلك اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب الكاملة على صحرائه. وأشار في هذا الصدد إلى الموقف الإيجابي الذي تبنته إسبانيا والقاضي بالإقرار بكون المبادرة المغربية للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة هي الحل الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لنزاع الصحراء، ميزا أن ذلك يكرس المكتسبات التي تحققتها المملكة في هذه القضية، ويؤكد «إرادتها الصلبة» لصيانة وحدتها الترابية.

الأخ إيدي ضمن وفد برلماني مغربي في أشغال لجان البرلمان الإفريقي بجنوب إفريقيا



يتواجد حاليا الأخ إيدي يوسف، المستشار البرلماني للاتحاد الإفريقي للشعبية ضمن وفد من البرلمانيين المغاربة في جنوب إفريقيا للمشاركة في أشغال اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي، التي تنظم في الفترة من 22 غشت الجاري إلى 2 سبتمبر المقبل في ميدراوند، في إطار الولاية التشريعية السادسة لهذه المؤسسة. ويضم الوفد المغربي المشارك في هذا الاجتماع الإفريقي كذلك كلا من ليلي داهي عن (التجمع الوطني للأحرار)، وخديجة ورهال (حزب التقدم والإشتراكية)، وعبد الصمد حيكير (حزب العدالة والتنمية)...

وتأتي هذه المشاركة في أعقاب انتخاب مختلف هيكل إدارة البرلمان الإفريقي في شهر يونيو الماضي، من قبيل المكتب المكون من الرئيس ونواب الرئيس الأربعة، والمجموعات التي تمثل مناطق إفريقيا الخمس، فضلا عن اللجان الدائمة. وسيشارك البرلمانيون المغاربة في سلسلة من ورشات العمل والاجتماعات التي تنظم في إطار موضوع الاتحاد الإفريقي حول «تعزيز المرونة في مجال التغذية في القارة الإفريقية: تسريع التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية».

وتتميز هذه الدورة بتنظيم اجتماعين هامين حول إعادة التوجيه الاستراتيجي لأعضاء البرلمان الإفريقي، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين البرلمان ومفوضية الاتحاد الإفريقي واللجان الاقتصادية الإقليمية والهيئات المديرية الأخرى للاتحاد الإفريقي من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

وأحد المعالم البارزة لهذا اللقاء يتمثل في مؤتمر رؤساء المجالس التشريعية الوطنية والإقليمية الإفريقية، ومن المقرر أيضا عقد اجتماعات موضوعاتية أخرى لمناقشة على الخصوص الخطة الاستراتيجية للبرلمان الإفريقي في هذه الولاية التشريعية الجديدة...

وتجدر الإشارة إلى أن البرلمان الإفريقي يعتبر جمعية استشارية للاتحاد الإفريقي تضم نواب الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي. وتم تأسيسه بموجب المادة 5 من القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، حيث تم تنصيبه رسميا في 18 مارس 2004.

ويعد البرلمان الإفريقي دورتين عاديتين على الأقل كل عام. ويتوفر على عشر لجان دائمة تغطي صلاحياتها جميع جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للقارة.

تتابع ص 1 ومن المفيد التذكير بأن المناخ الذي دخلته العلاقة الثنائية بين التكتل الأوروبي والمغرب قد ساعد على ترتيب اجندات ناجحة في الخروج من جزء من التباس المعارك السابقة التي كان جزءا منها، ولعل أهمها، الإزمة مع إسبانيا، والموقف الداعم لمدريد، بمستويات مختلفة من طرف بعض من مؤسسات هذا الاتحاد، ولاسيما البرلمان...



عشر ساعات في طابور الانتظار بميناء طنجة المتوسطي عزيز بلبودالي

المسنيين والمنسقات، واضطرت عدة أسر لم تكن تضع في حساباتها أن تمتد فترة الانتظار كل تلك الساعات، إلى «كبيرا على بوابات المحطة البحرية» أخرى من مواطنيهم في طابور الانتظار. وفي الوقت الذي عبر فيه العديد من مستعملي ميناء طنجة المتوسطي أول أمس الأربعاء، عن سخطهم واستيائهم من طول ساعات الانتظار، تقبل آخرون الوضع واعتبروا أن الضغط المتزايد على خدمات الميناء، الذي يؤمن 9 رحلات في اليوم عبر عبارات، يجعل التأخر أمرا طبيعيا يجب التعامل معه. وطالب العديدون بوضع تسهيلات لضمان تدفق سلس للجالية، لاسيما في ما يتعلق بطريقة معالجة التذاكر وإجراءات السفر.

الجاري. وشكل تواجد الآلاف من المهاجرين المغربية الراغبين في العودة ضغطا كبيرا على بوابات المحطة البحرية في المراقبة التي خضعت لها كل السيارات والشاحنات والحافلات، إذ يؤكد أحد المغاربة المقيمين بالخارج كان متواجدا برفقة أسرته أول أمس في الميناء، أن البطء في إجراءات المراقبة، وإخضاع الناقلات إلى المراقبة عبر مرحلتين، الأولى بجهاز السكاكين والثانية عبر فرق أمنية تعتمد الكلاب المتدربة، جعل حركة المرور بطيئة جدا. وتسبب الازدحام والانتظار وطول ساعات الانتظار في معاناة الأسر المغربية خاصة الأطفال والنساء

اصطفت آلاف السيارات في طابور الانتظار، أول أمس الأربعاء، من أجل ولوج ميناء طنجة المتوسط في رحلة عودة قرابة عشرين ألف من أفراد الجالية المغربية إلى أوروبا. وانتظرت الأسر المغربية قرابة عشر ساعات للوصول إلى الباخرتين اللتين تصادف موعد رحلتهما، واحدة متجهة إلى إيطاليا، والثانية إلى فرنسا، حيث دخلت المحطة البحرية لطنجة ذروتها القصوى ابتداء من الأسبوع الماضي لاستقبال قرابة 500 ألف من أفراد الجالية المغربية المقيمة في الخارج، بعد انقضاء جزء من العطلة الصيفية المستمرة إلى غاية نهاية الشهر

الحاج إدريس الشني في خدمة الله

انتقل إلى عفو الله المشمول برحمة الله تعالى الحاج إدريس الشني بعد وعكة صحية طارئة. وذلك صباح يوم الجمعة 21 محرم 1444 الموافق ل 19 غشت 2022 بمستشفى الشيخ زايد بالرياض. ووروي جثمان الفقيد بعد صلاة العصر بمقبرة أبو بكر الصديق الكائنة بحي اليوسيفية بالرياض.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

صدق الله العظيم سطات : محمد مدفعي في خدمة الله التحق بالرفيق الأعلى محمد مدفعي عن عمر 87 سنة يوم الأربعاء 24 غشت 2022 بمدينة سطات، حيث ووري جثمانه الطاهر يوم أمس الخميس بمقبرة الطويحين. وقد خلف رحيله رحمه الله حزنا واسي بالغين، لما كان يتمتع به من دماثة الأخلاق وحسنها. ويهذه المناسبة الأليمة، تقدمم بآحر التعازي والمواساة القلبية إلى زوجته الفاضلة سبطانة المعمراني الإدريسي، وإلى إبنته، حميد، محمد، كمال، محسن، فاطمة، جميلة وفوزية، وإلى كل أفراد عائلتي مدفعي والمعمراني الإدريسي، راجين للفقيد المغفرة والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنات، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، إننا والله وإننا إليه راجعون

الاتحاد الأوربي، ججعة البوليساريو وطحن الريح!

تاريخية، مع الوحدة التي تحققت في الحرب الروسية الأوكرانية والتموقع مجددا إلى جانب حلف «الناتو» بقوة لا بد منها في قرارات الحرب والسلام، الناتو الذي تقوده أمريكا، هي التي حرصت في نفس الوقت على مباركة وترقية الخطوة، عبر وزارة الخارجية وعبر السفارة الأمريكية في مدريد...

لقد ظلت مدريد قبلة للمواقف المناهضة، وتحولت إلى ما يشبه الحاضنة لكل ما يتعلق بالقضايا الجنوبية للمغرب. وهذا التحول الحاصل راهنا لا بد له من سند ودعم أوروبي: حدث ذلك في مرحلة الانتقال الديمقراطي عبر دعم إسبانيا الجديدة وتقوية نسجتها الاقتصادية والعمراني والبنيات التحتية... إلخ. ولا بد من مساندة الانتقال الجيو-ستراتيجي لإسبانيا والمساندة الأوروبية درع قوي في هذا الباب... وقد ظلت إسبانيا المختبر الأوربي، و«مجلس» التنازول الجيوبولسياسي لأوروبا، في قضايا الصحراء والعلاقات الأورومتوسطية، لإعتمادات عديدة ومشابكة، ولا يمكن أن تُترك وحيدة سياسيا في فترة

تاريخية، مع الوحدة التي تحققت في الحرب الروسية الأوكرانية والتموقع مجددا إلى جانب حلف «الناتو» بقوة لا بد منها في قرارات الحرب والسلام، الناتو الذي تقوده أمريكا، هي التي حرصت في نفس الوقت على مباركة وترقية الخطوة، عبر وزارة الخارجية وعبر السفارة الأمريكية في مدريد... لقد ظلت مدريد قبلة للمواقف المناهضة، وتحولت إلى ما يشبه الحاضنة لكل ما يتعلق بالقضايا الجنوبية للمغرب. وهذا التحول الحاصل راهنا لا بد له من سند ودعم أوروبي: حدث ذلك في مرحلة الانتقال الديمقراطي عبر دعم إسبانيا الجديدة وتقوية نسجتها الاقتصادية والعمراني والبنيات التحتية... إلخ. ولا بد من مساندة الانتقال الجيو-ستراتيجي لإسبانيا والمساندة الأوروبية درع قوي في هذا الباب... وقد ظلت إسبانيا المختبر الأوربي، و«مجلس» التنازول الجيوبولسياسي لأوروبا، في قضايا الصحراء والعلاقات الأورومتوسطية، لإعتمادات عديدة ومشابكة، ولا يمكن أن تُترك وحيدة سياسيا في فترة

حيرة طالبي شهادات السكنى

أمام الوثائق المطلوبة

يصطدم طالبو شهادات السكنى من لدن المقاطعات الأمنية المعنية بتسليمها، بعدد الوثائق التي يُطلب منهم استيفؤها للحصول على هذه الوثيقة.

و من بين الوثائق التي يفرض تقديمها شهادة استهلاك الماء والكهرباء (مفهومة إلى حد ما) وعقد الزواج !! وقرار التقاعد بالنسبة للمتقاعدين وصورة شمسية للطاقة الوطنية للزواج والزوجية، في حالة إن كان طالب الوثيقة رب أسرة الخ.

ويتساءل المواطنون الذين يفاجأون بهذه الوثائق عن جدواها وعن الحكمة من وراء إجبارية تقديمها من طرف المواطنين وإتقال المصالح المعنية ذاتها بها؟..

وزارة العدل تدعو

إلى إجراءات محاربة غسل

الأموال وتحديد هوية الزبائن

جلال خندالي

دعت وزارة العدل في دورية لها، كلا من هيئات المحامين بالمغرب، والمجلس الوطني للموثقين، والهيئة الوطنية للعدول، إلى الإسهام في تشديد إجراءات محاربة غسل الأموال ووقف العديد من التجاوزات.

الدورية شددت على إلزامية تحديد هوية الزبائن بجمع الأوصاف، بما يشمل الأمرين بتنفيذ العملية لفائدة الغير، أو الأشخاص الذين يتصرفون لفائدة الزبائن بناء على توكيل، مع مطالبة باطلاع المهنيين على اسم المستفيد وعنوانه ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني، ومركز ورقم التسجيل والسجل التجاري، وفي حالة عدم الاستطاعة، تتوقف عملية التعامل مباشرة.

وفي حالة حصول أي اشتباه في وجود خروقات، نصت الدورية على المعنى إخبار الهيئة، ملزما إياه بضرورة معرفة الأعمال والغرض منها، والحصول عند الاقتضاء على معلومات إضافية تتعلق بها، وكذلك التأكد من كون العمليات التي ينجزها الزبائن مطابقة لما يعرف عنهم واشتراطهم والمخاطر التي يمثلونها، مع التأكد من مصدر الأموال ووجهتها، والامتثال عن فتح حسابات مصرفية مجهولة أو بأسماء صورية أو إقامة علاقات مع مؤسسات مالية صورية.

وطالبت وزارة العدل بإبلاء عناية خاصة لعلاقات الأعمال والعمليات التي ينجزها أو يستفيد منها أشخاص ينتمون إلى دول تمثل مخاطر مرتفعة في مجال غسل الأموال وتمويل الإرهاب، أو السياسيين المعروضين للمخاطر، منبهة إلى ضرورة مراقبة الأعمال والعمليات التي تنجز من طرف أشخاص غير مقيمين أو لحساباتهم، والعمليات المنجزة من طرف السياسيين، والمقصود بهم أي مغربي أو أجنبي ينقل منصبا عموميا أو سياسيا من درجة عالية بالمغرب، أو يشغل منصبا هاما بمنظمة دولية، كما أن العملية تشمل الفروع والأصول والأزواج وفق مجاء في الدورية.

لجنة الميزانية والشؤون المالية

والبرمجة بجامعة مكناس، توجه

صفعة قوية لرئيس المجلس

يوسف بلحوجي

وجه أعضاء لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة بجامعة مكناس، صفعة قوية لرئيس المجلس جواد باحجي بعد رفض عضائها الاستجابة للدعوة التي وجهها لهم بحضور اجتماع للجنة يوم الثلاثاء الماضي في الساعة الحادية عشرة صباحا لتنظيم برنامج عمل الجماعة برسم 2021-2022 للمجلس السابق.

وعزا أعضاء اللجنة مقاطعة هذا الاجتماع إلى الإجماع الذي حصل بين مكونات المجلس الجماعي خلال الدورة الاستثنائية والقاضي بسحب الثقة من الرئيس، على الرغم من عدم قانونيتها لكنها إشارة ورسالة سياسية بلغة واضحة لمن يهيمه الأمر، وبالتالي فإن أي دعوة موقعة من لدن الرئيس جواد باحجي فمالها المقاطعة أولا وأخيرا. وفي ذات السياق كشف أحد أعضاء اللجنة التشيطن أن الأعضاء لا يتجهبون من مناقشة القضايا التي تهم المدينة، ويتنظرون التوصل بدعوة أخرى لكن تكون موقعة من لدن رئيس اللجنة وليس رئيس المجلس وذلك لمناقشة وتقييم برنامج عمل الجماعة برسم 2021-2022.

هذا ووجد رئيس المجلس الجماعي جواد باحجي نفسه في الاجتماع الذي دعا له، محاطا فقط ببعضين من الموالين له بالمكتب، وكاتب المجلس، وعضوين من المعارضة. وفي هذا الإطار استغرب ذات الأعضاء توجيه دعوة الاجتماع لكافة أعضاء المجلس (60 عضوا) دون استفتاء بما في ذلك أعضاء لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة بجامعة مكناس، بدل الدعوة إلى عقد دورة استثنائية، ما يبين بالوضوح مدى الإرتجالية والعشوائية اللذين يميزان تسيير وتسيير جماعة مكناس.

هذا ولم تشفع لرئيس الجماعة كل مبادرات الصلح وتقريب وجهات النظر بينه وبين أعضاء مكتبه وبينه وبين أغلبية غير المريدة، آخرها الاجتماع الذي دعا له عامل عمالة مكناس والذي كشف بالموسم مدى وسع الهوة بين جواد باحجي وأعضاء مكتبه، ما دفع بعامل عمالة مكناس إلى تجاوز الخلافات والانتكاس على القضايا التي تشغل بال المواطنين وحل مشاكلهم والتفهؤ بأحوال المدينة.

وأثار انتباه الحاضرين بقاعة الاجتماعات بلحقة عمالة مكناس (الإسماعيلية) غياب رئيس جماعة مكناس عن مراسم الإنصات للخطاب الملكي السامي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب، ما جعل الجميع يتهاشم حول أسباب غيابه. ونفس الشيء بالنسبة لإجتماع لجنة الداخلية الذي لم يسبق أن حضره ولم يكلف نفسه حتى تكلف أحد نوابه بمقتبله، ما جعل عامل عمالة مكناس يستشيط غضبا قائلا «إيا هذا ما يحضر لا لإنصات للخطاب الملكي، ولا يحضر اجتماع اللجنة الإقليمية للبرنامج الملكي لتمثين المدن العتيقة، فمأذا ينتظر منا أن نفعله معه راهما الأمور واضحة».

تتويج الصناعة التقليدية

المغربية في معرض «نيويورك ناو»

شاركت ثمانى مقالات مغربية متخصصة في الصناعة التقليدية، في فعاليات النسخة الصيفية من معرض «نيويورك ناو» المرموق، والتي نظمت هذه السنة في الفترة الممتدة بين 14 و17 غشت في مركز «جاقينس» للمعارض في مدينة نيويورك. وأشرفت مؤسسة «أر الصانع» على عملية إنقاء هذه الشركات التي أحدثتها وتبشيرا نساء، وفقا للقواعد والمعايير المعمول بها في السوق الأمريكية.

وقد استفادت هذه المقالات الثماني التي انضمت إلى الجناح المغربي، من إجراءات الموائية اللوجستية الرامية إلى تمكينها من ولوج السوق الأمريكية، في سياق الجهود المبذولة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ومؤسسة «أر الصانع»، من أجل تشجيع الصناعة التقليدية المغربية والرغم من صدارتها نحو الأسواق الدولية، خاصة منها السوق الأمريكية التي تتصدر قائمة الأسواق الخارجية للصادرات المغربية من منتوجات الصناعة التقليدية، إذ حققت نسبة 36 في المائة من مجموع الصادرات إلى منم شهر يوليوز 2022.



الجفاف يضرب سدود المغرب ويقلص مخزونها الإجمالي إلى 26%

بحيرة المسيرة، ثاني أكبر سد في المغرب تحولت إلى أرض جرداء (4%)

استعمال المياه العادمة المعالجة في ري المساحات الخضراء والنوازل والنوعية بهدف تعزيز الوعي المرتبط بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها. وقد أعطى الملك تعليماته السامية لتنفيذ هذا البرنامج الذي ستبلغ كلفته الإجمالية 115 مليار درهم. وبشكل ملموس، يهدف البرنامج إلى تعزيز الإمكانيات الوطنية من خلال بناء 20 سدا كبيرا بسعة 5.38 مليا متر مكعب بالإضافة إلى القطوع الصغيرة والسدود التلية، نظرا لما لها من أهمية خصوصا بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والقروية البعيدة ودورها في تعبئة المياه المحلية الناتجة عن الأمطار الغزيرة المؤقتة.

صمام أمان للمغرب الذي يعتمد اقتصاده على الموارد المائية بشكل كبير، أصبحت هذه الأخيرة تتناقص عاما بعد عام، بفعل التقلبات المناخية، حتى أصبحت المملكة اليوم في وضعية حرجة دقت ناقوس الخطر بشأنها العديد من المنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية. ولواجهة هذه الأزمة المائية، بادر المغرب إلى وضع برنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027. والذي يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحسين إمدادات المياه، وإلزاميا من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية، وإعادة

المتوسط 94.8 في المائة .. تعاني السدود الواقعة في وسط وجنوب المملكة من تراجع ملحوظ في مخزونها المائي كما هو الحال بالنسبة لسد بين الوديان بإقليم أزيلال البالغة سعته 1,5 مليار متر مكعب و الذي نزلت حقيقته إلى 9.4 في المائة في 25 غشت 2022، ونفس التدهور عرفه مخزون سد المسيرة وهو ثاني أكبر سد بالمغرب، الواقع في إقليم سطات حيث هبط معدل ملته إلى 4.5 في المائة، وهو تراجع قياسي لم يسبق أن سجل منذ تشييده عام 1975 علما أن هذا السد يؤمن الحاجيات المائية لآلاف الهكتارات من المناطق الواقعة في جهة الدار البيضاء-سطات.

4.2 مليار متر مكعب، عوض 6.6 ملياير متر مكعب المسجلة خلال نفس التاريخ من السنة الماضية. ويتوفر المغرب حاليا على حوالي 145 سدا كبيرا، و250 سدا صغيرا، وتتفاوت نسبة المراء داخل هذه السدود حسب موقعها الجغرافي. فبينما تعرف بضعة سدود واقعة على الأنهار الكبرى وفي المناطق المطيرة نسبة ملء متوسطة، كما هو الحال بسد وادي المخازن بالقصر الكبير، والذي تراجع نسبة ملته لنصل إلى 51 في المائة، عوض 76 في المائة خلال نفس الفترة من العام الماضي، وسد الوحدة بناونات، وهو أكبر سد في المغرب، والذي وصل حقيقته إلى حدود أمس لنحو 44 في المائة، وسد النخلة بنطوان 66 في المائة، وسد طنجة

42 في المائة مقارنة بمتوسط الثلاثين سنة الماضية (327 ملم) وبنسبة 35 في المائة مقارنة بالموسم السابق (289 ملم) في نفس التاريخ. وبالإضافة إلى قلة التساقطات المطرية وتأخرها، استمرت مواصفات التساقطات بسوء التوزيع الزمني والمجالي، إذ إن حوالي 55 في المائة من إجمالي التساقطات المطرية سُجل في شهري مارس وأبريل، وأقل من ثلث التساقطات المطرية سجلت في نونبر وديجنبر. وتفيد آخر إحصائيات قطاع الماء بوزارة التجهيز حول وضعية السدود يوم أمس الخميس، أن سدود المملكة التي تفوق سعته الإجمالية 16 مليار متر مكعب سجلت حتى الآن حقيقته تناهر

عماد عادل

تسببت موجة الجفاف التي ضربت المغرب خلال العام الجاري، في تراجع خطير لمخزون السدود الرئيسية بالمملكة والتي لم تعد نسبة ملئها تتعدى 26 في المائة، تتناقص يوما عن يوما بفعل التبخر تحت أشعة شمس الصيف الحارقة.

وإلى حدود أمس الخميس 25 غشت 2022، هبطت نسبة الملاء في سدود المملكة من 41 في المائة خلال غشت من العام الماضي إلى 26.2 في المائة حاليا. ويعزى هذا التراجع في مستوى مياه السدود إلى الانخفاض الكبير في حجم التساقطات المطرية هذا العام، إذ تم تسجيل 188 ملم إلى منت أبريل 2022، أي بانخفاض

جاريد كوشنير يكشف بعض أسرار المفاوضات المغربية الأمريكية:

قيمة المغرب، شخصية الملك، مغربية الصحراء، الاتفاق مع إسرائيل

التطورات والتقدم الذي تعرفه منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، إضافة إلى الشراكة الإستراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمغرب».

الاعتراف بمغربية الصحراء:

«كانت المعارضة الأساسية أتية من السيناتور الجمهوري جيمس إنهوف، الرئيس الأسبق للجنة القوات المسلحة الأمريكية (بالكونغرس الأمريكي)، المناصر للأطروحات الانفصالية. في النهاية تم التوصل إلى توافق حول قضايا سياسية داخلية أمريكية بين البيت الأبيض وذلك السيناتور، مكنت من تجاوز البلوكاج».

الاتفاق مع إسرائيل:

«لم يكن بنيامين نتنياهو يرغب في فتح مكتب اتصال (بالرابط بل) في فتح سفارة بالمغرب، وهو مقترح رفضه الوزير ناصر بوريطة بشكل صارم، تحت طائلة التهديد بالغاء الاتفاق كله».

(عن أسبوعية، لا إيكونوميك المغربية، عدد 24 غشت 2022)

ترجمة: أنس عثمان



نحو زخم جديد في العلاقات بين البلدين

ناصر بوريطة يستقبل وزيرة الخارجية الألمانية

الاتحاد الاشتراكي

استقبل أمس ناصر بوريطة، وزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية ألمانيا الاتحادية، أنالينا بيربوك، التي تقوم بأول زيارة للمغرب بعد عودة الدفاء إلى العلاقات بين البلدين، خاصة بعد إعلان ألمانيا الرسمي عن دعم المقترح المغربي حول الصحراء المغربية والمتصل في الحكم الذاتي. وكان بلاغ مشترك سابق، صدر عقب استئناف العلاقات بين البلدين، ذكر أن الجانبين اتفقا على إعطاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بجودتها الخاصة في جميع المجالات.

من جانبها قالت وزيرة الخارجية الألمانية بعد وصولها إلى الرباط: «تم تطوير كثير من أفكار التعاون الجديد، وتم وضع كثير من المشروعات الجيدة من الماضي على أسس جديدة» كما ذكرت أن قطاع الطاقات المتجددة سيكون مجالا للتعاون بين البلدين، مضيفة أيضا أن هناك «مكانية هائلة لتوفير مزيد من التعاون الاقتصادي والتبادل البشري»، وأوضحت أنه لهذا السبب، وفي سبيل مصلحة المواطنين في كلا البلدين، هناك رغبة في إعادة العلاقات لنهج جديد. وكان ناصر بوريطة ونظيرته الألمانية عقدا في فبراير الماضي اجتماعا عبر الفيديو، حيث تم الاتفاق، كما ذكر بلاغ عقب اللقاء، على استئناف التعاون بين البلدين على مختلف الأصعدة، وبناء علاقات متميزة بين الطرفين.

المغرب:

«بلد مستقر، ضامن لآمن المنطقة وحام من انتشار المجموعات الإرهابية مثل داعش وبوكو حرام».

الملك محمد السادس:

«رجل محبوب ومقدر من قبل شعبي، التقينته سنة 2019 بالإقامة الملكية بالرباط، حيث حظيت باستقبال حافل لم أكن أتوقعه، بسبب تخوفي من رد فعل بارد بعد الضغط القوي الذي مارسه الرئيس ترامب للفوز بتنظيم نهائيات كأس العالم لسنة 2026 في مواجهة ترشيح المغرب. لكن المناقشات تمحورت حول

سيباستيان راوولت الذي أوقف في المغرب ورفاقه

«شاييني هانترز» عصابة إجرام إلكترونية أم مجموعة من هواة المعلوماتية؟



وكالات

تبحث السلطات الأميركية عن مجموعة من قرصنة معلوماتيين باسم "شاييني هانترز" يشتبه في أنهم وراء هجمات ضد شركات تقدر أضرارها بملايين الدولارات، لكن أبعد من كونهم "عصابة مجرمين سيبرانيين"، قد يكونون أقدموا على فعلتهم بدفع من "شغفهم بالمعلوماتية".

وبين المشتبه بهم ثلاثة فرنسيين، أحدهم سيباستيان راوولت الذي أوقف في المغرب وقد يسلم إلى الولايات المتحدة.

تقوم أنشطة "شاييني هانترز" (-ShinyHun) على "جمع بيانات المستخدمين لبيعها"، بحسب ما أوجز لوكالة فرانس برس باحثون من مجموعة الأمن السيبراني "إنتل 471" (Intel471) أعدوا تقريرا في هذا الخصوص. وأفاد قرار اتهام أميركي صدر في يونيو 2021 في حق سيباستيان راوولت بأن صبت "شاييني هانترز" ذاع إثر سرقتها منذ 2019 بيانات عشرات الشركات حول العالم، من بينها مؤسسات في الولايات المتحدة، وبيع البعض من هذه المعطيات على الشبكة المظلمة (دارك ويب).

وبحسب مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي (اف بي آي)، قرصنت المجموعة حسابات وشبكات معلوماتية عائدة لعدة شركات، خصوصا بواسطة التقنية المعروفة بالـ "صيد الإلكتروني" (phishing) التي سمحت لها باستهداف موظفين يستخدمون خدمات واسعة الانتشار مثل منصة تشارك الرموز المعلوماتية "غيتوب" (Github) التابعة للعلاقة "مايكروسوفت".

وكشف خبراء استشارتهم وكالة فرانس برس أن قائمة ضحايا هذه المجموعة شملت

على سبيل التعداد حساب "مايكروسوفت" على "غيتوب" وموقع التجارة الإلكترونية الإندونيسي "توكوبيديا" وماركة الملابس الأميركية "بونوبوس" ومحرر "بي دي اف" الإلكتروني (PDF Nitro) ومشغل الهواتف الأميركي "إيه تي أند تي" (AT&T). وبالاستناد إلى عناوين بروتوكولات الإنترنت وحسابات موصولة ودرشات على "ديسكورد" وعناصر أخرى، خلص مكتب التحقيقات الفدرالي إلى انتماء ثلاثة فرنسيين إلى "شاييني هانترز"، من بينهم سيباستيان راوولت (21 عاما) المسجون منذ يونيو في سجن في ضواحي العاصمة المغربية والذي قد يسلم في الأشهر المقبلة إلى الولايات المتحدة.

أما الفرنسيان الآخران، فهما عبده. المكتى "زك" أو "جوردان كيسو"، وغابرييل ك. ب. الملقب "كورو" أو "نوستيك بلايرز" والمصاب بطيف توحدي من نوع متلازمة أسبرغر.

وقد خضع غابرييل ك. ب. في 2019 لحاكمة على خلفية قرصنة قناة "فيفو" والشريط المصور لأغنية "ديسباسيتو" على "يوتيوب" وقضت المحكمة بعدم المسؤولية الجزائية للمدعى عليه. وعقري المعلوماتية هذا البالغ من العمر 23 عاما هو موضع تحقيق قضائي في قضية منفصلة على خلفية الاشتباه بأنه قرصن مع غيره منصة العملات المشفرة "غيتوب" في 2019.

ظهر اسم "شاييني هانترز" للمرة الأولى في فبراير 2020 على منتدى "ريد فورومز" (RaidForums) الذي بات مغلقا، بحسب خلاصات باحثي "إنتل 471".

ونفذت المجموعة أولى ضرباتها في مايو من ذلك العام، مع تسريبها بيانات 91 مليون مستخدم لـ "توكوبيديا"، وفق تقارير لمجموعة الأمن المعلوماتية "ديجيتال شادوز" (Digital Shadows).



منفصلتان تماما". (Shadows)

يعرفون بعضهم البعض منذ 2012 والذين يهون سبر أغوار الإنترنت، ويقومون بأعمال قرصنة "المجرد الشعور بأنهم حققوا إنجازا". وقال نسيم ب. "نستخدم اسما مستعارا عند القيام بأعمال قرصنة"، موضحا "من السهل تبني هجمات قام بها آخرون وتقديم أدلة مضللة ونسب الهجمات إلى آخرين".

وأفاد مصدران مطلعان على الملف بأن قرصنة معلوماتية أودعوا السجن على ذمة التحقيق في مايو ويونيو في فرنسا في سياق تعاون مع الولايات المتحدة في ملف "شاييني هانترز".

وكشف الشاب ماتيس س. (21 عاما) من جهته أيضا عن قيام محققين باستجوابه في 31 مايو في جنوب فرنسا على خلفية الهجمات المعلوماتية المنسوبة إلى "شاييني هانترز". وقال "لا صلة لنا بها... هذه المجموعة ليست موجودة في الحقيقة. أفعال القرصنة تنفذ بمبادرة أفراد وبطريقة عشوائية".

وبحسب إيفان ريغي، انتقلت "شاييني هانترز" منذ تفكك منصة "ريدفورومز" إلى "بريد فوروم"، ويبدو أنها أوقفت عملياتها أو أنها لم تعد تريد الإنخراط في هذه الأنشطة". في فرنسا، تكثف عائلة سيباستيان راوولت الذي كان يدرس علوم المعلوماتية، المبادرات والمؤتمرات الصحافية للمطالبة بإعادته إلى وطنه بدلا من ترحيله إلى الولايات المتحدة.

ووجه محامي راوولت الإثنان رسائل إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء إليزابيت بورن ووزارتي العدل والخارجية، تنديدا بـ "الوضع القضائي غير المقبول" للشباب الذي شبهه بـ "تغرة سوداء على الصعيد القضائي".

وقال المحامي فيليب أوهايون "بدلا من محاكمة مشتركة في فرنسا، ضحوا بسيباستيان راوولت كي يحاكم وحده في الولايات المتحدة. إنه لأمر مشين ومخالف للحقوق الأساسية".



وقال الشاب البالغ 23 عاما والمتحدر من غرونوبل (جنوب شرق فرنسا) والذي حوكم أيضا سنة 2019 إلى جانب غابرييل ك. ب. في قضية قرصنة قناة "فيفو" ويخضع للتحقيق في قضية "غيتوب"، لوكالة فرانس برس، إن محققين فرنسيين وأميركيين قاموا باستجوابه في أواخر مايو بموازاة توقيف سيباستيان راوولت في المغرب.

وكشف نسيم ب. "خلال الاستجواب، استعرض عناصر اف بي آي+ حوالي ثلاثين اسما مستعارا وسألونا إن كنا نعلم إلى من تحيل". ويجاهر الشاب ببراءته وبراعة سيباستيان راوولت من الهجمات المنسوبة إلى "شاييني هانترز"، قائلا "لسنا عصابة مجرمين سيبرانيين، بل نحن مجموعة من الشغوفين بالمعلوماتية".

ولا يخفي نسيم علاقته الوطيدة بسيباستيان راوولت الملقب بـ "سيريو"، واصفا أصدقاءه القرصنة بـ "مجموعة من الأصدقاء الذين

وحاولت "شاييني هانترز" في بادئ الأمر بيع أولى البيانات التي سرقتها. لكن اعتبارا من يوليو 2020، راحت منشورات تتطرق إلى "مرحلة ثانية" تقوم على نشر هذه القواعد بالمجان على منصات قرصنة معلوماتية، وفق ما أوضح إيفان ريغي المحلل في "ديجيتال شادوز" الذي أكد "أنهم كانوا ذاتي الصيت على المنصات وسعوا جاهدين ليعترف الآخرون بوجودهم".

وهم كانوا "في البداية يسعون إلى شق طريقهم في الشبكة المظلمة وكسب بعض المال، لأن قواعد البيانات لا تباع بأسعار عالية"، وفق ما قالت أنجيلينا شيلبيست، المحللة في شركة "سيبل أنجيل" (CybelAngel) الفرنسية الناشئة للأمن المعلوماتية التي تراقب التسريبات الصادرة عن المجموعة.

لكن، اعتبارا من أبريل 2021، انتقلت "شاييني هانترز" إلى المرحلة الثالثة من أنشطتها وراحت تبني الشركات مطالبة إياها بأن تدفع لها مبالغ مالية تحت طائلة نشر بياناتها، وفق استنتاجات إيفان ريغي.

ويتهم القضاء الأميركي "شاييني هانترز" بابتزاز مسؤول عن شركة هندية في مارس 2021 ومطالبته بمبلغ 1,2 مليون من البيتكوين كي لا تسرب بيانات المؤسسة.

ويشتبه خبراء في أن "شاييني هانترز" مرتبطة بمجموعات أخرى للجريمة السيبرانية مثل "نوستيك بلايرز".

ويقول محققون إن "نوستيك بلايرز" تحولت إلى "شاييني هانترز". لكن نسيم ب. صديق سيباستيان راوولت، والذي يصف نفسه بأنه شاب "عصامي" في مجال المعلوماتية يعيش حياة "بسيطة جدا"، يؤكد أن "القضيتين



الدبلوماسية المغربية عبر التاريخ (17)

يجمع المؤرخون المغاربة والأجانب على أن المغرب بلد يضرب في عمق التاريخ بجذور تمتد إلى ما قبل العهود الرومانية والفينيقية والبيزنطية، وفي هذا دليل على أن الرافد الأمازيغي في المغرب شكل منطلق هذا التاريخ وأسس حضارة الشعب المغربي. وعلى العموم استطاع المغرب أن يرسخ مكونات الدولة المغربية من العهد الإدريسي إلى العهد العلوي مرورا عبر مختلف الأسر التي حكمت المغرب. ومن مميزات الدولة المغربية على امتداد العصور أنها حرصت على ربط الجسور مع دول البحر المتوسط وإفريقيا جنوب الصحراء والمشرق العربي والإسلامي ودول عبر المحيط الأطلسي، وهذا ما تسنى لها أن تقيم علاقات دبلوماسية وطيدة مكنتها أن تتبوأ مكانة دولية عززتها بما راكمته من إنجازات تمثلت في تنظيم سفارات وبعثات إلى كثير من الدول، وكذلك من تمكين هذه الأخيرة من فتح قنصليات لها على التراب الوطني.

وهي إنجازات تعود أكثر إلى القرن الثامن عشر، حيث استطاع من خلالها المغرب أن يكسب مقومات النهضة وبناء جسور الحداثة. إن هذه المحطات البارزة في تاريخ المغرب المجيد جدرة بالاهتمام بها والعودة إليها من منظور جديد حتى يستطيع القارئ المهتم اليوم أن يقيس مدى حضارة بلاده وعمق جذورها في الفضاء الجهوي الذي تنتمي إليه. وفي هذا الإطار ارتأينا أن نقدم جانباً من إصداراتنا التي انكبت على هذا الموضوع، تضيء بالخصوص العلاقات التي نسجها المغرب مع دول أوروبا وأمريكا اللاتينية. يتعلّق الأمر في هذا المقال بتقديم كتاب (العلاقات المغربية النمساوية - الهنغارية: تاريخ وذاكرة المشتركة)، والذي نشره مجلس الجالية المغربية بالخارج سنة 2020، والذي نتمنى أن يجد فيه القارئ المهتم مادة دسمة حول عراقية هذه الدبلوماسية وما اتسمت علاقات المغرب الخارجية من زخم على أكثر من مستوى.

5 - السلك القنصلي والدبلوماسي البرازيلي بمغرب القرن التاسع عشر



العاهل المغربي للمكسيك حيث تناول القائدان موضوع تعزيز التعاون الثنائي.

1. المسار الدبلوماسي للعلاقات المغربية الأرجنتينية

يحاول هذا الكتاب الذهاب في اتجاه إحياء اللقاءات التاريخية بين المغاربة والأرجنتينيين، حيث لا زالت هاته اللقاءات تلفها الغموض أو لنقل شبه غمبية من اهتمامات المؤرخين المتخصصين في مجالات العلاقات الدولية، ولذلك فإن من شأن هذه العملية أن تفتح آفاقاً رحبة للبحث في الجذور التاريخية للتفاعل والتبادل بين المغرب ودول أمريكا الجنوبية عامة ودولة الأرجنتين بشكل خاص. فالحضور المغربي بهذه الدولة كان حضوراً ضارياً في عمق التاريخ، إذ يسجل آثاره منذ الاستينات أو البرازيل أو فينيويولا محل محلها أسر أخرى قادمة من شفشاون.

ولم تبدأ الهجرة المغربية توتّي ثمارها كاملة إلا مع عودة المهاجرين. وقد استفادت الرابطة الإسرائيلية بالمغرب أيضاً استفادة من حركة الذهاب والإياب هاته، والتي كانت تتم مرتين في السنة وبشكل منتظم. وكان كل مهاجر عائد إلى مسقط رأسه بمثابة معلم جديد ينضم للرابطة، يتبعه أسرته واصدقائه بالتوجيه والإرشاد، ويبين لهم أهمية التعلم، ويحثهم على التأهب لمعركة البقاء الشرسة دوماً والقاسية غالباً، ناصحاً إياهم بعدم الاعتماد إلا على أنفسهم.

وبفضل مدارس الرابطة الإسرائيلية وما تلاها من هجرة، فإن جزءاً لا بأس به من ساكنة تطوان تنعم برعاية في العيش. لم توفر لهم المدارس فقط غذاء الروح، بل منحهم الغذاء بالمعنى الحرفي للكلمة، عارية عن أية دلالة مجازية.

ويبدو أن أسباب هجرة اليهود المغاربة ترجع إلى ظروف العيش المتزايدة الصعوبة التي كانت سائدة داخل الطوائف اليهودية بالمغرب قبل فترة الحماية الفرنسية للرابطة، حيث كان هناك تيار محدود للهجرة، يتشكل ببطء ولكن بتؤدة، من شفشاون إلى تطوان. وهكذا فالأسر التطوانية التي تغادر المغرب لاستقرار بصفة نهائية في الأرجنتين أو البرازيل أو فينيويولا محل محلها أسر أخرى قادمة من شفشاون.

وفيما يخص طائفة اليهود المغاربة بالأرجنتين، فلم يشهد أي إحصاء. وغالباً ما يقدّر عددهم بالألف. فطائفة اليهودية استقرت سنة 1886 وانتشرت بجموع التراب الأرجنتيني، واستقرت بكثافة في العاصمة (Santa-Fé) و(Chaco). وكان أغلبهم ينحدر من مدينة تطوان وطنجة، وتتميز هذه الطائفة بأنها مسورة وصحت ورزنها ومكانتها داخل المجتمع الأرجنتيني، حيث أصبحت تمتلك معابد وقابر وتدير مؤسسات خيرية. وفيما يخص هاتين العنقتين، فإن روبري ريكار (Juan Manuel Buenos-Aires) أخذ لائحة دقيقة تتعلق بذلك من مجلة (Israel).

(يتبع)

الاتفاقيات الدولية. ونص الرسالة كالتالي:

إلى حضرة الفضائل الأبر العالم العلامة خديم المقام العالي الفقيه الأديب الحاج محمد بن العربي الطريس سلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد لزال السؤال عندك محبة أن تكون بخير ثم إنني قد قدمت كما أعربت لسيدتك شفاهنا قنصلاً مفوضاً مكلف بالنيابة عن الولايات المتحدة المكسيكية وقد كتبت إلى دولتي وأعلمتها بواقع الحال وأنا في انتظار أوامرها وكتاب منها للحضرة الشريفة أعزها الله. وقد كنت استحضرت معي أمتعة لفرش دري وهي في المرسي فالمرجو من فضلك إعطائي جوازاً مضمناً أمر لخريج الأمتعة المذكورة على مقتضى الشروط المقررة وإن لا فإن المكاليف (التكاليف) التي توجب رسماً عليها فأني سأرجع بيانها إلى دولتي وهي ترجعه لي وتتصرف في الأمر ودمت بخير والسلام. طنجة في 30 رجب عام 1317هـ/ 4 دجنبر 1899م. البرطو سلامة قنصل الولايات المتحدة المكسيكية .

تتضمن الوثيقة التالية الموقف الثابت للمخزن حيث رفض تلبية طلب البرطو سلامة بعدم أداء ما عليه من تكاليف للديوانة وذلك بالنظر أنه لا يتوفر على أوراق اعتمادة كقنصل للمكسيك بالمغرب ويقترح إمكانية أدائه تكاليف الديوانة شريطة أن يسترجع ما دفعه بمجرد تقديمه أوراق اعتمادة كقنصل للدولة المكسيكية بالمغرب: لمعالى حضرة الأبر اللبيب الناصح بالخير الأجل نائب الحضرة الشريفة السيد الفقيه العلامة الحاج محمد بن العربي الطريس سلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد وصل كتاب سيادتكم بتاريخ أمس من الشهر الجاري وبه تذكر سيادتكم بأنه نظراً لعدم ثبوت وثيقة القنصلية لي من جانب المخزن فلا سبيل لإعطائي جوازاً لإخراج أمتعة دري من الديوانة حسب العوائد المقررة فجواباً عليه أشترف بإعلام سيادتكم بأنه نظراً للظروف الحاضرة إنني مستعد لدفع قيمة الرسم الواجب عليها وإنما هذه القيمة تدوع أمانة سواء كان في لكسيون(مفوضبة) دولة أمريكا (الولايات المتحدة) أو في أي محل آخر شئت سيادتكم حتى إذا لم ألقح سعياً ولم أتعين قنصلاً بموافقة رسمية يدفع المبلغ المذكور إلى الأملاء في الديوانة ودمت بخير والسلام في شعبان المعظم عام 1317هـ/ 5 دجنبر 1899م. البرطو سلامة قنصل دولة الولايات المتحدة المكسيكية .

وتوفقت العلاقات المغربية المكسيكية خلال مرحلة الحماية الفرنسية والإسبانية، لتستأنف نشاطها الدبلوماسي سنة 1962، عندما اتفق المغرب والمكسيك على إقامة علاقات دبلوماسية، وفي البلدان منذ ذلك التاريخ ممثلين من طرف سفيرائهما المقيمين في واشنطن ولشبونة، إلى غاية سنة 1990 حيث تقرر فتح سفارتين الأولى بمكسيكو تمثل المملكة المغربية وأخرى بالرباط تمثل جمهورية المكسيك. وبالفعل وصل في 30 يناير 1990 أول سفير للمكسيك إلى الرباط السيد سفلفادور كامبوسى اجكاريدو، وعين في 1 فبراير 1990 السيد عبد اللطيف العلوي سفيرا للمغرب بالمكسيك.

وقد جاءت الزيارة الرسمية التي قام بها السيد فرناندو صولانا وزير العلاقات الخارجية المكسيكية للمغرب في فبراير من السنة نفسها (أي 1990) في ظرفية جد مناسبة من أجل إعطاء دفعة للعلاقات الثنائية في جميع المجالات، وفتح مرحلة جديدة أمام التعاون المغربي - المكسيكي في إطار التعاون جنوب - جنوب.

وتواصلت الزيارات منذ ذلك التاريخ وشملت وزراء وبرلمانيين من كلا البلدين وساهمت في تفعيل العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين البلدين.

ومن أجل وضع إطار قانوني للتعاون الدائم بين المغرب والمكسيك أبرمت بين الجانبين عدة اتفاقيات شملت عدة مجالات اقتصادية، تجارية، ثقافية وتربوية. ففي أكتوبر 1990 أبرمت أول اتفاقية بين المغرب والمكسيك (اتفاق إطار للتعاون الثنائي) ثم أبرم البلدان بعد ذلك اتفاقيات أخرى في سنوات 1994 و1995 و1997 وكان آخرها اتفاقية فبراير 2004 حول التعاون الثقافي والتربوي.

وبخصوص العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية، فإن المكسيك تعتبر أول شريك للمغرب بأمريكا الجنوبية وثالث مستورد للفوسفات الخام عالمياً بعد كل من الولايات المتحدة وإسبانيا بحيث يشكل 65% من صادرات المغرب نحو المكسيك، ويمثل المغرب الشريك الإفريقي الثالث للمكسيك بعد جنوب أفريقيا والجزائر وتشكل قطع الغيار جزءاً هاماً من واردات المغرب من المكسيك، ولقد وصلت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين إلى حوالي 580 مليون درهم سنة 2003.

وتجر الإشارة إلى أن المكسيك تقيم منذ سنة 1979 علاقات دبلوماسية مع ما يسمى بالجمهورية الصحراوية، بينما تقيم هذه الأخيرة تمثيلية لها بالمكسيك منذ سنة 1988. وقد كانت المكسيك إحدى دول أمريكا الجنوبية الثمان التي صوتت لصالح الاستقلال الذاتي بالصحراء المغربية باللجنة الرابعة للأمم المتحدة في أكتوبر الماضي 2004.

وقد تميزت سنة 2003 باللقاءات التي جمعت قائدي البلدين الملك محمد السادس والرئيس فيسنتي فوكس، كان أول لقاء على هامش الدورة 58 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، وجاء اللقاء الثاني بمناسبة زيارة



بعض الزعامات السياسية مثل الباشا أحمد بن عبد الله الريفي والذي كما يصفه الضعيف المعاصر له، كالتالي: «فار ببلاد الفصح وكان يحكم في مائة قبيلة أو أكثر من باب طنجة إلى باب نازة وزاد إلى بني يزناسن...». وطالت دولته حتى كان الرجل يعطي الثأب على رأسه الباشا أحمد إلى أن ألحق به هزيمة تكراً فقطع رأسه (عام 1156هـ / 1743م).

يستخلص إذن، أن الجريدة المكسيكية كان لها مراسلون بشمال إفريقيا عامة والمغرب على وجه التحديد، يمدونها بالأخبار، وعبر ذلك تنبع عن كتب أحداث وتطورات والمشهد السياسي لهذه المنطقة من القارة الإفريقية. ووفق هذا وذلك، يمكن اعتبار هذا المنبر الصحافي جسراً للتواصل المستمر بين المغرب ودولة المكسيك.

2 - التمثيل القنصلي للمكسيك بمغرب القرن التاسع عشر

حدثت الدولة المكسيكية حدو باقي دول أمريكا الجنوبية في مسألة ربط علاقات دبلوماسية مع المغرب، فبادرت إلى إثابة الإسبان في تمثيلها ورعاية مصالح رعاياها ومصالحها التجارية والاقتصادية وما شاكلها. وفي هذا ما في سوق إلى سوق، و«استمر مولاي عبد الله في مطاردة الباشا أحمد إلى أن ألحق به هزيمة تكراً فقطع رأسه (عام 1156هـ / 1743م)».

تجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من البعد الجغرافي بين المغرب ودولة المكسيك، فإن عين هذه الدولة كانت على أخبار المغرب، حيث تلبور التواصل بين البلدين سواء في شكل الهجرات الفردية أو الجماعية لكلا الشعبين. أو في شكل نقل الخبر والاهتمام المذاب الصحفية المكسيكية بالمغرب وتطوراتها السياسية. فجريدة La Gazetta de Mexico شكلت منبراً هاماً لنقل أخبار المغرب طيلة المدة التاريخية الممتدة بين 1728 - 1742 وهي مرحلة مخاض بالنسبة لإنشائية أزمة الدولة المركزية، حيث لم تنفك عند الخط التحريري الديني التبشيري في ما دام من يديرها راهباً، فلا غرابة إذن، أن يهجم الخبر الديني على الجريدة إلى جانب الأخبار السياسية الأخرى. فكما هو معلوم أن الحضور الكنسي التبشيري بالمغرب خلال سنة 1727 كان ممثلاً بست كنائس، وجدت كنيسة فاس بمكناس والأخرى بتطوان وسلا وفاس الجديد وفاس القديم، كما أسست أربعة مستشفيات في مكناس. وقد أصدر الملك المولى إسماعيل مزيداً من الظاهر التي تؤكد للرهبان الترخيص بالإقامة في المغرب وتمنحهم حرية التنقل. وفي هذا الصدد فإن الجريدة اهتمت أكثر بالخصوص الكنسي للعبة التبشيرية الفرنسية كائناً الإسبانية مرحلة أزمة الثلاثين والتي تعد من أشد فترات تاريخ المغرب اضطراباً فقد نصت على إقامة حرية التنقل لإسماعيل، ولم يكن أحدهم يقار على إقرار النظام وحل الأزمة السياسية والتنظيمية لشؤون البلاد. فكنيسة معبد القديسة Purisima conception بمكناس، كانت من ضحايا الصراع على السلطة بين المولى أحمد والمولى عبد الملك، فتعرضت سنة 1728 لهجوم جيش البخاري الذي انتهك حرمة المكان واستباح مقل الرهبان وسرقة الممتلكات والتحف. وسجلت الجريدة حالات السلم والسلام الذي عاشته الكنائس بالمغرب عامة ومكناس على وجه التحديد، وفي هذا الصدد حصلت الكنائس على ظواهر ترخص لها الإقامة وحرية التنقل. كما اهتمت الجريدة أيضاً بنقل أخبار الرهبان الذين وافتهم المنية، مثل الراهب الدوق دي ريبيردا والذي توفي بمدينة تطوان سنة 1738، وقد تسببت وفاته في توتر بين جيرانه اليهود وباشا تطوان الذي حملهم مسؤولية وفاته. وإلى جانب هذه الأخبار المتعلقة أولاً بوضع الكنائس والرهبان تحدثت الجريدة على المشهد السياسي المضطرب الذي ساهم فيه - إلى جانب تناقض الأخوة الأمراء أبناء السلطان المولى إسماعيل - تمردات

المغربي ودولة المكسيك، فإن عين هذه الدولة كانت على أخبار المغرب، حيث تلبور التواصل بين البلدين سواء في شكل الهجرات الفردية أو الجماعية لكلا الشعبين. أو في شكل نقل الخبر والاهتمام المذاب الصحفية المكسيكية بالمغرب وتطوراتها السياسية. فجريدة La Gazetta de Mexico شكلت منبراً هاماً لنقل أخبار المغرب طيلة المدة التاريخية الممتدة بين 1728 - 1742 وهي مرحلة مخاض بالنسبة لإنشائية أزمة الدولة المركزية، حيث لم تنفك عند الخط التحريري الديني التبشيري في ما دام من يديرها راهباً، فلا غرابة إذن، أن يهجم الخبر الديني على الجريدة إلى جانب الأخبار السياسية الأخرى. فكما هو معلوم أن الحضور الكنسي التبشيري بالمغرب خلال سنة 1727 كان ممثلاً بست كنائس، وجدت كنيسة فاس بمكناس والأخرى بتطوان وسلا وفاس الجديد وفاس القديم، كما أسست أربعة مستشفيات في مكناس. وقد أصدر الملك المولى إسماعيل مزيداً من الظاهر التي تؤكد للرهبان الترخيص بالإقامة في المغرب وتمنحهم حرية التنقل. وفي هذا الصدد فإن الجريدة اهتمت أكثر بالخصوص الكنسي للعبة التبشيرية الفرنسية كائناً الإسبانية مرحلة أزمة الثلاثين والتي تعد من أشد فترات تاريخ المغرب اضطراباً فقد نصت على إقامة حرية التنقل لإسماعيل، ولم يكن أحدهم يقار على إقرار النظام وحل الأزمة السياسية والتنظيمية لشؤون البلاد. فكنيسة معبد القديسة Purisima conception بمكناس، كانت من ضحايا الصراع على السلطة بين المولى أحمد والمولى عبد الملك، فتعرضت سنة 1728 لهجوم جيش البخاري الذي انتهك حرمة المكان واستباح مقل الرهبان وسرقة الممتلكات والتحف. وسجلت الجريدة حالات السلم والسلام الذي عاشته الكنائس بالمغرب عامة ومكناس على وجه التحديد، وفي هذا الصدد حصلت الكنائس على ظواهر ترخص لها الإقامة وحرية التنقل. كما اهتمت الجريدة أيضاً بنقل أخبار الرهبان الذين وافتهم المنية، مثل الراهب الدوق دي ريبيردا والذي توفي بمدينة تطوان سنة 1738، وقد تسببت وفاته في توتر بين جيرانه اليهود وباشا تطوان الذي حملهم مسؤولية وفاته. وإلى جانب هذه الأخبار المتعلقة أولاً بوضع الكنائس والرهبان تحدثت الجريدة على المشهد السياسي المضطرب الذي ساهم فيه - إلى جانب تناقض الأخوة الأمراء أبناء السلطان المولى إسماعيل - تمردات

المغربي ودولة المكسيك، فإن عين هذه الدولة كانت على أخبار المغرب، حيث تلبور التواصل بين البلدين سواء في شكل الهجرات الفردية أو الجماعية لكلا الشعبين. أو في شكل نقل الخبر والاهتمام المذاب الصحفية المكسيكية بالمغرب وتطوراتها السياسية. فجريدة La Gazetta de Mexico شكلت منبراً هاماً لنقل أخبار المغرب طيلة المدة التاريخية الممتدة بين 1728 - 1742 وهي مرحلة مخاض بالنسبة لإنشائية أزمة الدولة المركزية، حيث لم تنفك عند الخط التحريري الديني التبشيري في ما دام من يديرها راهباً، فلا غرابة إذن، أن يهجم الخبر الديني على الجريدة إلى جانب الأخبار السياسية الأخرى. فكما هو معلوم أن الحضور الكنسي التبشيري بالمغرب خلال سنة 1727 كان ممثلاً بست كنائس، وجدت كنيسة فاس بمكناس والأخرى بتطوان وسلا وفاس الجديد وفاس القديم، كما أسست أربعة مستشفيات في مكناس. وقد أصدر الملك المولى إسماعيل مزيداً من الظاهر التي تؤكد للرهبان الترخيص بالإقامة في المغرب وتمنحهم حرية التنقل. وفي هذا الصدد فإن الجريدة اهتمت أكثر بالخصوص الكنسي للعبة التبشيرية الفرنسية كائناً الإسبانية مرحلة أزمة الثلاثين والتي تعد من أشد فترات تاريخ المغرب اضطراباً فقد نصت على إقامة حرية التنقل لإسماعيل، ولم يكن أحدهم يقار على إقرار النظام وحل الأزمة السياسية والتنظيمية لشؤون البلاد. فكنيسة معبد القديسة Purisima conception بمكناس، كانت من ضحايا الصراع على السلطة بين المولى أحمد والمولى عبد الملك، فتعرضت سنة 1728 لهجوم جيش البخاري الذي انتهك حرمة المكان واستباح مقل الرهبان وسرقة الممتلكات والتحف. وسجلت الجريدة حالات السلم والسلام الذي عاشته الكنائس بالمغرب عامة ومكناس على وجه التحديد، وفي هذا الصدد حصلت الكنائس على ظواهر ترخص لها الإقامة وحرية التنقل. كما اهتمت الجريدة أيضاً بنقل أخبار الرهبان الذين وافتهم المنية، مثل الراهب الدوق دي ريبيردا والذي توفي بمدينة تطوان سنة 1738، وقد تسببت وفاته في توتر بين جيرانه اليهود وباشا تطوان الذي حملهم مسؤولية وفاته. وإلى جانب هذه الأخبار المتعلقة أولاً بوضع الكنائس والرهبان تحدثت الجريدة على المشهد السياسي المضطرب الذي ساهم فيه - إلى جانب تناقض الأخوة الأمراء أبناء السلطان المولى إسماعيل - تمردات

المغربي ودولة المكسيك، فإن عين هذه الدولة كانت على أخبار المغرب، حيث تلبور التواصل بين البلدين سواء في شكل الهجرات الفردية أو الجماعية لكلا الشعبين. أو في شكل نقل الخبر والاهتمام المذاب الصحفية المكسيكية بالمغرب وتطوراتها السياسية. فجريدة La Gazetta de Mexico شكلت منبراً هاماً لنقل أخبار المغرب طيلة المدة التاريخية الممتدة بين 1728 - 1742 وهي مرحلة مخاض بالنسبة لإنشائية أزمة الدولة المركزية، حيث لم تنفك عند الخط التحريري الديني التبشيري في ما دام من يديرها راهباً، فلا غرابة إذن، أن يهجم الخبر الديني على الجريدة إلى جانب الأخبار السياسية الأخرى. فكما هو معلوم أن الحضور الكنسي التبشيري بالمغرب خلال سنة 1727 كان ممثلاً بست كنائس، وجدت كنيسة فاس بمكناس والأخرى بتطوان وسلا وفاس الجديد وفاس القديم، كما أسست أربعة مستشفيات في مكناس. وقد أصدر الملك المولى إسماعيل مزيداً من الظاهر التي تؤكد للرهبان الترخيص بالإقامة في المغرب وتمنحهم حرية التنقل. وفي هذا الصدد فإن الجريدة اهتمت أكثر بالخصوص الكنسي للعبة التبشيرية الفرنسية كائناً الإسبانية مرحلة أزمة الثلاثين والتي تعد من أشد فترات تاريخ المغرب اضطراباً فقد نصت على إقامة حرية التنقل لإسماعيل، ولم يكن أحدهم يقار على إقرار النظام وحل الأزمة السياسية والتنظيمية لشؤون البلاد. فكنيسة معبد القديسة Purisima conception بمكناس، كانت من ضحايا الصراع على السلطة بين المولى أحمد والمولى عبد الملك، فتعرضت سنة 1728 لهجوم جيش البخاري الذي انتهك حرمة المكان واستباح مقل الرهبان وسرقة الممتلكات والتحف. وسجلت الجريدة حالات السلم والسلام الذي عاشته الكنائس بالمغرب عامة ومكناس على وجه التحديد، وفي هذا الصدد حصلت الكنائس على ظواهر ترخص لها الإقامة وحرية التنقل. كما اهتمت الجريدة أيضاً بنقل أخبار الرهبان الذين وافتهم المنية، مثل الراهب الدوق دي ريبيردا والذي توفي بمدينة تطوان سنة 1738، وقد تسببت وفاته في توتر بين جيرانه اليهود وباشا تطوان الذي حملهم مسؤولية وفاته. وإلى جانب هذه الأخبار المتعلقة أولاً بوضع الكنائس والرهبان تحدثت الجريدة على المشهد السياسي المضطرب الذي ساهم فيه - إلى جانب تناقض الأخوة الأمراء أبناء السلطان المولى إسماعيل - تمردات

المغربي ودولة المكسيك، فإن عين هذه الدولة كانت على أخبار المغرب، حيث تلبور التواصل بين البلدين سواء في شكل الهجرات الفردية أو الجماعية لكلا الشعبين. أو في شكل نقل الخبر والاهتمام المذاب الصحفية المكسيكية بالمغرب وتطوراتها السياسية. فجريدة La Gazetta de Mexico شكلت منبراً هاماً لنقل أخبار المغرب طيلة المدة التاريخية الممتدة بين 1728 - 1742 وهي مرحلة مخاض بالنسبة لإنشائية أزمة الدولة المركزية، حيث لم تنفك عند الخط التحريري الديني التبشيري في ما دام من يديرها راهباً، فلا غرابة إذن، أن يهجم الخبر الديني على الجريدة إلى جانب الأخبار السياسية الأخرى. فكما هو معلوم أن الحضور الكنسي التبشيري بالمغرب خلال سنة 1727 كان ممثلاً بست كنائس، وجدت كنيسة فاس بمكناس والأخرى بتطوان وسلا وفاس الجديد وفاس القديم، كما أسست أربعة مستشفيات في مكناس. وقد أصدر الملك المولى إسماعيل مزيداً من الظاهر التي تؤكد للرهبان الترخيص بالإقامة في المغرب وتمنحهم حرية التنقل. وفي هذا الصدد فإن الجريدة اهتمت أكثر بالخصوص الكنسي للعبة التبشيرية الفرنسية كائناً الإسبانية مرحلة أزمة الثلاثين والتي تعد من أشد فترات تاريخ المغرب اضطراباً فقد نصت على إقامة حرية التنقل لإسماعيل، ولم يكن أحدهم يقار على إقرار النظام وحل الأزمة السياسية والتنظيمية لشؤون البلاد. فكنيسة معبد القديسة Purisima conception بمكناس، كانت من ضحايا الصراع على السلطة بين المولى أحمد والمولى عبد الملك، فتعرضت سنة 1728 لهجوم جيش البخاري الذي انتهك حرمة المكان واستباح مقل الرهبان وسرقة الممتلكات والتحف. وسجلت الجريدة حالات السلم والسلام الذي عاشته الكنائس بالمغرب عامة ومكناس على وجه التحديد، وفي هذا الصدد حصلت الكنائس على ظواهر ترخص لها الإقامة وحرية التنقل. كما اهتمت الجريدة أيضاً بنقل أخبار الرهبان الذين وافتهم المنية، مثل الراهب الدوق دي ريبيردا والذي توفي بمدينة تطوان سنة 1738، وقد تسببت وفاته في توتر بين جيرانه اليهود وباشا تطوان الذي حملهم مسؤولية وفاته. وإلى جانب هذه الأخبار المتعلقة أولاً بوضع الكنائس والرهبان تحدثت الجريدة على المشهد السياسي المضطرب الذي ساهم فيه - إلى جانب تناقض الأخوة الأمراء أبناء السلطان المولى إسماعيل - تمردات

نهايته عام 1730.

مريدي... في رسائل مكناس. نجد في هذه القصاصة التي تقول: ... المملكة المغربية عرفت السلم والسلام بعد نهاية أو توقف الحرب الأهلية، والتي وضعت البلاد لحقبة غير قصيرة بين المد والجزر. وبعد اجتماع المجلس الأعلى للسود (جيش البخاري) الموالى للملك الحالي المولى عبد الله، سلمت وثيقة حسن السيرة والسلوك لأفراد المنظمة التبشيرية Los Religios Descalzos تنص الوثيقة على السماح لهم بالتجول بحرية وبالأخص في مدينتي فاس وسلا وتطوان للوصول إلى بلاد المسحين والإبقاء على 16 مسيحي راهب في مستشفىهم بمكناس .

13 - صفحة 440 - رقم 74. من بداية يناير إلى نهايته عام 1734.

أوروبا... نفس رسائل (روما) تشير إلى أنه في يوم 6 مارس 1733 تم تعديد أمير المغرب من طرف القس Cardinal Guagni والذي اعطاه اسم Lorenzo Bartholomé وهو المسمى من قبل مولاي أحمد بعد وفاة أبيه مولاي عبد الله وتولية الحكم. حمل ضده عمه السلاح. ورغم انتصاراته استقر في سبتة ومنها انتقل إلى إسبانيا.

22 - صفحة 717 - 718، رقم 117. من بداية غشت إلى نهايته عام 1737.

أوروبا... يعلم من سبتة ضمن رسائل 31 أكتوبر الماضي أن القوافل المحملة بالعتاد والمؤونة التعارف عليها والتي تمر من وإلى سبتة أو مليلية والحسيمة أصبحت تهاجم من طرف المور - بيض وسود - أحيانا اعتقل أحدهم وأعدم. ويجب القضاء على هذه الظاهرة لما تسببه من أضرار وخسائر وتقلل من هيبة الحكم.

25 - صفحة 856 - 857. رقم 141. من بداية غشت حتى نهايته عام 1739.

رسالة مكتوبة من طرف أحد رهبان كنيسة القديس San Francisco de la Reforma والذي عاش ربحاً من الزمن في مكناس، وانتقل إلى سبتة في بداية شهر ماي من هذه السنة 1738. والذي يقول: «إن الدوق دي Riperta وكان يسكن تطوان بحي اليهود وكان يتعايش معهم، وحين علمهم بمرضه وبمدى خطورة وضعيته الصحية، وخوفاً من معاقبة الباشا لهم لعلمه بموت الدوق دي Riperta قاموا بإغلاق محلاتهم التجارية ومكاتبهم وتركوا المفتاح عند القائد الذي يحكم تلك المنطقة، وبعد الاستشارة أرسل بدوره المفتاح للباشا بطنجة فاصبحت ممتلكات الدوق دي Riperta بيد الباشا. علم اليهود أن الباشا تحدث مع المسحين والمور والإنجليز في شأن موت الدوق دي Riperta، فخططوا لمصالحة الباشا لأنه في النهاية وقعت عليهم لائمة موت الدوق دي Riperta وذلك بطلب المسخف.

تجر الإشارة إلى أنه بالرغم من البعد الجغرافي بين المغرب ودولة المكسيك، فإن عين هذه الدولة كانت على أخبار المغرب، حيث تلبور التواصل بين البلدين سواء في شكل الهجرات الفردية أو الجماعية لكلا الشعبين. أو في شكل نقل الخبر والاهتمام المذاب الصحفية المكسيكية بالمغرب وتطوراتها السياسية. فجريدة La Gazetta de Mexico شكلت منبراً هاماً لنقل أخبار المغرب طيلة المدة التاريخية الممتدة بين 1728 - 1742 وهي مرحلة مخاض بالنسبة لإنشائية أزمة الدولة المركزية، حيث لم تنفك عند الخط التحريري الديني التبشيري في ما دام من يديرها راهباً، فلا غرابة إذن، أن يهجم الخبر الديني على الجريدة إلى جانب الأخبار السياسية الأخرى. فكما هو معلوم أن الحضور الكنسي التبشيري بالمغرب خلال سنة 1727 كان ممثلاً بست كنائس، وجدت كنيسة فاس بمكناس والأخرى بتطوان وسلا وفاس الجديد وفاس القديم، كما أسست أربعة مستشفيات في مكناس. وقد أصدر الملك المولى إسماعيل مزيداً من الظاهر التي تؤكد للرهبان الترخيص بالإقامة في المغرب وتمنحهم حرية التنقل. وفي هذا الصدد فإن الجريدة اهتمت أكثر بالخصوص الكنسي للعبة التبشيرية الفرنسية كائناً الإسبانية مرحلة أزمة الثلاثين والتي تعد من أشد فترات تاريخ المغرب اضطراباً فقد نصت على إقامة حرية التنقل لإسماعيل، ولم يكن أحدهم يقار على إقرار النظام وحل الأزمة السياسية والتنظيمية لشؤون البلاد. فكنيسة معبد القديسة Purisima conception بمكناس، كانت من ضحايا الصراع على السلطة بين المولى أحمد والمولى عبد الملك، فتعرضت سنة 1728 لهجوم جيش البخاري الذي انتهك حرمة المكان واستباح مقل الرهبان وسرقة الممتلكات والتحف. وسجلت الجريدة حالات السلم والسلام الذي عاشته الكنائس بالمغرب عامة ومكناس على وجه التحديد، وفي هذا الصدد حصلت الكنائس على ظواهر ترخص لها الإقامة وحرية التنقل. كما اهتمت الجريدة أيضاً بنقل أخبار الرهبان الذين وافتهم المنية، مثل الراهب الدوق دي ريبيردا والذي توفي بمدينة تطوان سنة 1738، وقد تسببت وفاته في توتر بين جيرانه اليهود وباشا تطوان الذي حملهم مسؤولية وفاته. وإلى جانب هذه الأخبار المتعلقة أولاً بوضع الكنائس والرهبان تحدثت الجريدة على المشهد السياسي المضطرب الذي ساهم فيه - إلى جانب تناقض الأخوة الأمراء أبناء السلطان المولى إسماعيل - تمردات



د. لسلمير بوزوينة

ومن ناحية أخرى، يجب التفكير بأن سيد استيبانكو أندري دورانثيس كان يقطن ب جبراليون Gibraleon في العائلة الحالية لهوليفا Huelva ثم ب كايبيو دو فاكا Cabeza de Vaca، وأصله من Jerez de la Fron- tera. والحال أن العلاقات ما بين البرتغال والمستعمرات البرتغالية بالمغرب من جهة، والواجهة البحرية الجنوبية للأندلس من جهة أخرى، كانت ثابتة خلال مرحلة الكشوفات الكبرى. ويشهد على ذلك ماثر Sanlucar وماثر Jerez، وخصوصاً كنيسة San Miguel، والتي تحمل بصمة التأثير البرتغالي. ويصدق ذلك، اهتم الملك البرتغالي د. مانويل ببناء دير Santo Domingo de Jerez، كان في مدينة بويرطو دو سانتا ماريا Puerto de Santa Maria، على ما يبدو جالية برتغالية. وبالخصوص كانت هذه المدينة من بين مراكز التكوين والتجنيد بالنسبة للمواقع البرتغالية بالمغرب. وأخيراً، في كثير من المناسبات، كان سكان قاس ودو جيريز وبويرطو دو سانتا ماريا يتنقلون في المغرب من أجل مساعدة برتغاليي أصيلاً في صدهم للمورين.

هذا هو المناخ الذي اخترقت فيه التأثيرات البرتغالية، حيث عاش ذلك Cabeza de Vaca سنواته الأولى. وكان إذن، من السهل عليه مثل استيبانكو معرفة الأسطورة البرتغالية للعدائن السبع، الذي تمكن بدوره من نشرها بأمريكا.

تجدر الإشارة أن العلاقات المغربية المكسيكية تأسست على خلفية الوسيط الإيبيري، واستمرت الحالة إلى حدود منتصف القرن الثامن عشر، حيث سجد اهتماما مباشرا من لدن الصحافة المكسيكية، وفي هذا الشأن يرجع الفضل لروبير ريكار عند اكتشافه لجريدة "La Gazeta de México" والتي تتضمن اهتمام المكسيك بأخبار دول شمال إفريقيا وضمنها المغرب على وجه التحديد. وكانت هذه الجريدة تنشر في المكسيك منذ 1728 إلى حدود 1739، يديرها الراهب السيد Juan Francisco Sahagun de Arévalo ladron de Guevara.

استمرت في الظهور خلال سنوات 1740 و1741 و1742 وباسم «Mercurio de México». اهتمت هذه الجريدة بتاريخ المكسيك الاستعماري. وقد أعيد نشرها سنة 1903من طرف الطبيب المكسيكي، وفي هذا الصدد وادبت الجريدة على نقل أخبار العالم القديم، وفي هذا الصدد أتاحت الفرصة لروبير ريكار أثناء بعثة إلى المكسيك من استخلاص كل ما يهم شمال إفريقيا. ولم يكن ينظر إلى يجد في هذه الجريدة حجم المعلومات التي تهم مرحلة تاريخية من شمال إفريقيا ظل الغموض يكتنفها. وتستمد هذه الجريدة إذن، أهميتها من كونها تشكل بدبلاً ومكملاً للمعلومات التي تتضمنها المصادر الأساسية. وبالنظر إلى أهمية المعلومات التي تقدمها هذه الجلة والتي نقلها روبري ريكار بلغتها الإسبانية الأم، فإننا نستعنا بترجمتها إلى اللغة العربية، ونقدمها كالتالي:

2 - صفحة 108 - رقم 17 من فاتح أبريل إلى نهايته من عام 1729 مكناس - ر سعال قداسة Manuel del Rosario حارس دير معبد القديسة Purisima conception بمكناس بتاريخ 23 غشت من سنة 1728، يعلم إنه يوم 3 غشت من نفس الشهر، أن جيشاً مؤلفاً من 74 ألف مورو أسود (جيش البخاري) توجهوا إلى المدينة من أجل الإطاحة بالمولى عبد الملك وإعادة مولي أحمد الاهبي لسدة حكمه. فعند دخولهم المدينة سرقوا وأحرقوا ونهبوا لبيتنا، لم ينجح حتى المسلمون منهم. وقتلوا كل من كان في الدير اليهودي. وفي اليوم الموالي اقتحموا معبد Francisco Descalzos بعد تحطيم الأبواب فقتلوا الجميع نبحاً ومن بينهم، الأباء: Miguel de San Diego و Donado و Miguel و سرقوا تحف المعبد والكنيسة والمستشفى.

5 - صفحة 215 - 216. رقم 36 من بداية نونبر إلى

تيزنيت تختتم فعاليات مهرجان إمعشار

لما للديبلوماسية الموازية في بعدها الثقافي من أهمية بالغة ، لذلك تم تجسيد ذلك من خلال الأنشطة المختلفة والمتنوعة سواء خلال المسيرة الاستعراضية ، واستعراض لوحات فنية تعبيرية رامت في عمقها الدولي إلى ترسيخ قيم التسامح والتعايش والتمازج بين الثقافات. وشملت فقرات المهرجان استعراضا كبيرا للفرق الفنية المشاركة وتعبيرات وأهازيج فلكلورية وبهلوانية انطلقت من ساحة المشور وجابت الشوارع التيزنيتية بالمدينة.

اختتمت جمعية أسمون للأعمال الاجتماعية والثقافية والمحافظة على التراث ، يوم أمس الخميس، فعاليات الدورة الثانية عشرة لمهرجان كرنفال إمعشار بتيزنيت، الذي نظم تحت شعار «من أجل تميمين وتصنيف تراث إمعشار بتيزنيت كتراث وطني». وتميز هذا المهرجان بمشاركة فرق فنية دولية مع الانفتاح على البعد الإفريقي بحمولاته الثقافية والتراثية المتنوعة، إضافة إلى فرق محلية وجهوية ووطنية. كما أتت هذه التظاهرة حسب الجهة المنظمة، وعيا من الجمعية



الجمعة 26 غشت 2022 الموافق 28 محرم 1444 العدد 13.235

06

الديفا سميرة سعيد تواصل التجديد من خلال «كرباج» وتصرح للاتحاد الاشتراكي

الأغنية غزلية وفكرتها مبهجة، وتعاملي مع طارق مذكور يأتي بعد عشرين سنة عن (يوم ورا يوم)

جلال كندالي

أطلقت الديفا سميرة سعيد عملها الفني الجديد بعنوان "كرباج". الأغنية من كلمات والحن عزيز الشافعي وتوزيع طارق مذكور.

في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، قالت سميرة سعيد ، إن الأغنية غزلية وفكرتها مبهجة ، كما شكلت عودة جديدة للتعامل مع الموزع طارق مذكور ، الذي لم يتم التعامل بينهما منذ عشرين سنة ، أي منذ أغنية "يوم ورا يوم" مضيفة في ذات التصريح أن أغنية "كرباج" تجمع ما بين الهارد روك وإيقاع المقسوم، وهي وصفية حيث تصف الأغنية العلاقة التي تجمع بين شخصين ، بتأثير نظرة العين على القلب، ومن شأن ذلك أن يغير المزاج إلى الأفضل ، كما تتغير الأحاسيس إلى الأحسن بسبب مايميز به الطرف الثاني من مواصفات نبيلة كما يشرح ذلك موضوع الأغنية ويعدها تقول الأغنية:

خد قلبي مرة واحدة
فرصة وإنتهز
هو اللي فاز

الشوق بيكبر كل ساعة

صعب جدا يا جماعة

أنا في غرامه دبت فعلا مش إشاعة

وفين الاقي زيك إنت تاني

مستحيل ده مستحيل

قتيل قلبي قتيل

الحب دا مالوش بديل ولا مثيل

الموزع الموسيقى طارق مذكور ، كشف

عن جوانب من كواليس هذا التعامل مع

الديفا سميرة سعيد ، مؤكدا أنه كان على

تواصل دائم مع النجمة سميرة سعيد خلال

ال20 عاما الماضية، وحاولنا يقول ، أن نجد

أغنية جديدة مشتركة بفكرة مختلفة، ولكن لم نصل إلى نتيجة، قبل أن اجلس صدفه مع الملحن عزيز الشافعي، وقلت له أريد أغنية جديدة ومختلفة، فأسمعتني أغنية "كرباج" من كلماته والحنه، بحيث لاحظت أن الأغنية ذات موضوع جديد ومغاير، وبعدما سمعت كلمات الأغنية جاء في بالي وسمعت في أنفي صوت الفنانة سميرة سعيد وهي تغنيها ، وأنها هي التي ستوصلها للجمهور. وأضاف طارق مذكور، أن سميرة سعيد خلقت في البداية من الأغنية ثم أحببتها وأتقنتها، "ووصلنا لشكل مرض للأغنية". "كرباج" أغنية، أثبتت من خلالها سميرة سعيد عبادتها، أنها ضد النمطية، وضد الأعمال السهلة والمكرورة التي لا تصنف أي شيء إلى المطلق على امتداد الوطن العربي، فما بالك بمسيرتها الفنية البانخة، والمليئة بالنجاحات، وهي التي تعاملت مع عمالة الفن والإبداع ، فخلقت البهجة والإمتاع، إذ تعتبر أن الفن مهنة راقية ورسالة نبيلة، وعلى المرء أن يتقنها ويتعامل معها بميزان القلب والعقل.

الأعمال الفنية التي أنتجتها مؤخرا سواء تلك التي تضمنها اليوم الأخير أو قبله، نلاحظ تنوعا في الأفكار والمواضيع التي تعالجها أغانيها، سواء من حيث الكلمات أو اللحن أو التوزيع، وهو ما شكل إضافة حقيقية للأغنية العربية، إنها تماما مثل النهر يتجدد في كل لحظة وحين، لأنها تؤمن وتصبر، إيمان وإصرار هرقليلطس على أن الوجود في تغير دائم باعتبار التغير هو الجوهر الأساسي في الكون، لذلك قال كلمته المشهورة "لا يخطو رجل في نفس النهر مرتين أبدا"، لذلك تفاجئني سميرة سعيد، كل مرة بالجديد.

النقاد والفنانون والجمهور يعترفون

لسميرة سعيد بذكاؤها الفني، إذ استطاعت من خلال ذلك أن تكون دائما مجددة في إبداعها، ولم تبق حبيسة نمط غنائي معين، بل أعمالها دائما كانت تتسم بالجرأة الإيجابية والمدرسة والتجديد والتطوير، وانفتحت- لتحقيق هذا الغرض- في تعاملها مع المواهب الصاعدة أيضا، من غير أن تضع حدودا وحوارج مسبقة بينها وبين أي مبدع، ولو لم يكن قد حقق الانتشار، بل المعيار الأساسي لتعاملها هو الإبداع والتجديد بالإضافة إلى الخبرة، ما جعلها تظل متربعة على عرش الأغنية العربية. وهو ما عبرت عنه بالقول في إحدى حوارها التي نشرتها على صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، بالتاكيد على أن "الأداء منحة ربانية، لكن هناك الخبرة التي من المستعصي أن يحصل عليها المرء إلا بمرور الزمن، وتسلق اختياريك للنهية حتى تحصل على نتيجة ما وتكتشف ما يناسبك وما لم يعد يليق بطاقتك وما لا يتماشى مع تقديرك لذاتك".

الاجتهاد والذكاء والتواضع، صفات أساسية للفنان كلها اجتمعت في الديفا سميرة سعيد وتفرقت في غيرها، مما جعل صوتها وإحساسها بتخطيان حدود الوطن العربي، إلى العالمية، الشيء الذي يفسر ترديد أغانيها بأكثر من عشرين لغة، والعالمية ليست متاحة لأي كان، لذا كانت التجربة والتراكم والذكاء الاجتهاد... عناصر حاسمة جعلت سميرة سعيد تنبؤ هذه المكانة وحصدت العديد من الجوائز العالمية وكرمت في جل بقاع العالم. وفي ما أسمته ب "حواطر سميرية" عبرت عن ذلك بوضوح حين قالت "دائما كان طموحي كبيرا بوصولي لمستويات عالمية، لكنني اكتفيت بما هو ممكن تحقيقه في زمني".



الفنانة ريم أمين تطلق أغنية «كاين نور»

طرحت الفنانة المغربية ريم أمين أحدث أغانيها الفنية بعنوان "كاين نور"، عبر قنواتها الرسمية على موقع تحميل الفيديوهات "يوتيوب".

واختارت ريم أمين أداء أغنية "كاين نور"، باللغة العربية، نظرا لتشابهها بلهجتها المغربية، وحرصها على مزج الموسيقى المغربية والعالمية.

وتجدر الإشارة إلى أن الفنانة ريم أمين، أصدرت العام الماضي أغنية بعنوان "Strong"، على شكل "ديو" جمعها بمغني الراب، عصام عبد اللاوي، الملقب بـ"مستر برو"، إذ تطرقت في الأغنية لموضوع الأمل والثقة بالنفس من أجل تجاوز الصعاب، في ظل أزمة جائحة كورونا.

وكيفما كانت بحلوها ومرها، وأن التجارب التي اكتسبت تقوي من شخصية المرء. واختارت ريم أمين أداء أغنية "كاين نور"، باللغة العربية، نظرا لتشابهها بلهجتها المغربية، وحرصها على مزج الموسيقى المغربية والعالمية.

وتطرقت الفنانة المغربية في جديدها هذا إلى موضوع الكابة، وعدم الاستسلام للطاقات السلبية، والعمل على تحويل هذه الأخيرة إلى طاقة إيجابية، داعية إلى ضرورة خلق



مجموعة عبيدات الرما الزلاقة تطلق ألبوما جديدا بعنوان (لالة العروسة)

أطلقت مجموعة عبيدات الرما الزلاقة بخريبكة حديثا، فيديو كليب جديد، بعنوان لالة العروسة، وهو من كلمات وإخراج وإنتاج عبد الرحيم الراقي، وتسجيل وتوزيع جمال حنّاف، والحن صلاح الدين الجباري.

العمل الفني الجديد، الذي انفراد بلمسة فنية شاعرية حاملة، وإيقاع موسيقي زاوج بين الأصالة والمعاصرة، تم تصويره بفضاء المسبح البلدي بخريبكة، بمشاركة سفيرة القبطان المغربي باوريا الفنانة فاطمة الزهراء رمان، و"تكنيف" الفنانة نهال، و"هيرستيليس" لطيفة، فيما إدارة التصوير اشرف عليها شادو CHADO.

ديكور ولوجستيك الفيديو، الذي كان من

فكرة المجموعة نفسها، هو من انجاز، زكريا حديوي، الإنارة لأفراح الاوائل، فيما الإدارة الفنية أشرف عليها الفنان المهدي يقين، أما تصميم ازياء المجموعة، فأبدعته مجدولين صدوقي.

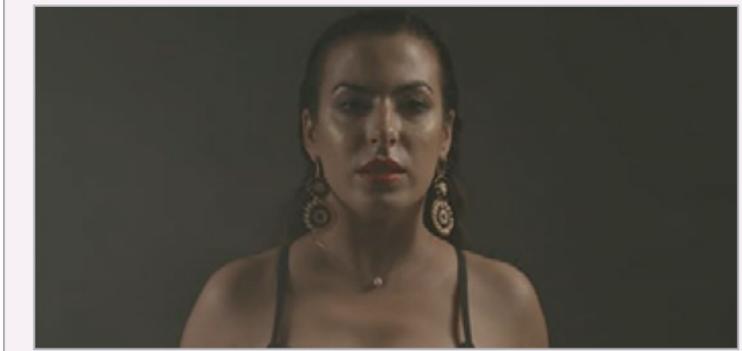
وتغنت المجموعة، في هذا العمل الفني، الذي تم خلاله التنويه وشكر كل من إدارة المسبح، والفنان حمزة الراقي، والعازفين صالح الرعدة حمودة الزهراوي و"الولي الفادي باتسري"، بالعروس المغربية، التي تشكل إحدى رموز الفرح والسعادة في الحياة.

كما تغنت المجموعة، في الفيديو وهو من إنتاج سنة 2022، بمحاسن العروس المغربية وجملها، في أجواء احتفالات العرس المغربي،

وما يحبل به من ابهار وتميز على مستوى الطقوس والعبادات، واحترام التقاليد العريقة، ولحظات الفرح لدى المجتمع المغربي.

واطلقت المجموعة، هذا الفيديو، بعد أعمال سابقة أنجزتها، محافظة فيها، على روح الهوية الثقافية والفنية والتراثية لفن عبيدات الرما، ما يجعل من المجموعة إحدى أبرز المجموعات المتألقة التي تصون الموروث الفني والشعبي المغربي بأعمالها وأدائها المتفرد.

وتواصل المجموعة الشهيرة حاليا، ومشاركتها بعدد من التظاهرات الثقافية والفنية، والمناسبات الخاصة، في أفق التحضير لجولة ومشاركات وطنية وأخرى في الخارج، مع برمجة عدد من التوقيعات لهذا الألبوم الجديد.



الشاعر محمد اللغافي يغرد
بقصائد ومحفزات جنسية أخرى



بنصوص تشبه فوضى المزاج، يعود الشاعر محمد اللغافي، بعد دواوينه السابقة: «مكتظ بي أيها الفراغ»، «امتدادات»، «وحدوي أحمل هم هذا الوجه»، «للموت كل هذا الحب»، و«حوافر في الرأس»، «يسقط شقيا»، «مثل أخطاء طفيفة» بديوان شعري جديد يعلن فيه أنه «ساعرد لاحقا:قصائد ومحفزات جنسية أخرى».

عن الديوان، تقول الشاعرة والناقدة نجاة الزباير: «هذه نغمات من قيثارة الشاعر المتميز محمد اللغافي التي تعزف دون توقف، فتتسارع مشاعره الفياضة من سماء لغة لا ينضب معين جمالها، رغم ظاهرة الحزن التي تسيطر على شعره».

فالمفردات في نسقها التعبيري تنهار تحت قدمي سرد يتقمص تاملاته العميقة للحياة بحس مفرد يكتبها بدمه لا بحبر يده، فكانت هذه اللوعة بكاء خفيا وكأنه يتحدى الواقع والعالم، باحثا عن ريشة كونية تحت ملامح روحه في كل قصيدة يجعل منها سكا لأوجاعه،

ولأختم بقوله:

«ها القصيدة تأكل من لحمي

وأنت تشربين دمي

ألم يات المساء

بعد

لنبتسم معا

على صفحة الماء

وننتظر

ننتظر أن تدمج وجهينا الريح

ونتلاشى

ببطء

كما تتلاشى السحب

وقت الظهيرة»

محمد عرش يحلق مع سعدي
يوسف «بعيدا عن سماء مريم»



عن دار النشر الأردنية «خطوط وظلال»، يصدر قريبا للشاعر والناقد المغربي محمد عرش كتاب بعنوان جديد «بعيدا عن سماء مريم: مقاربة التجريبية لشعري لسعدي يوسف».

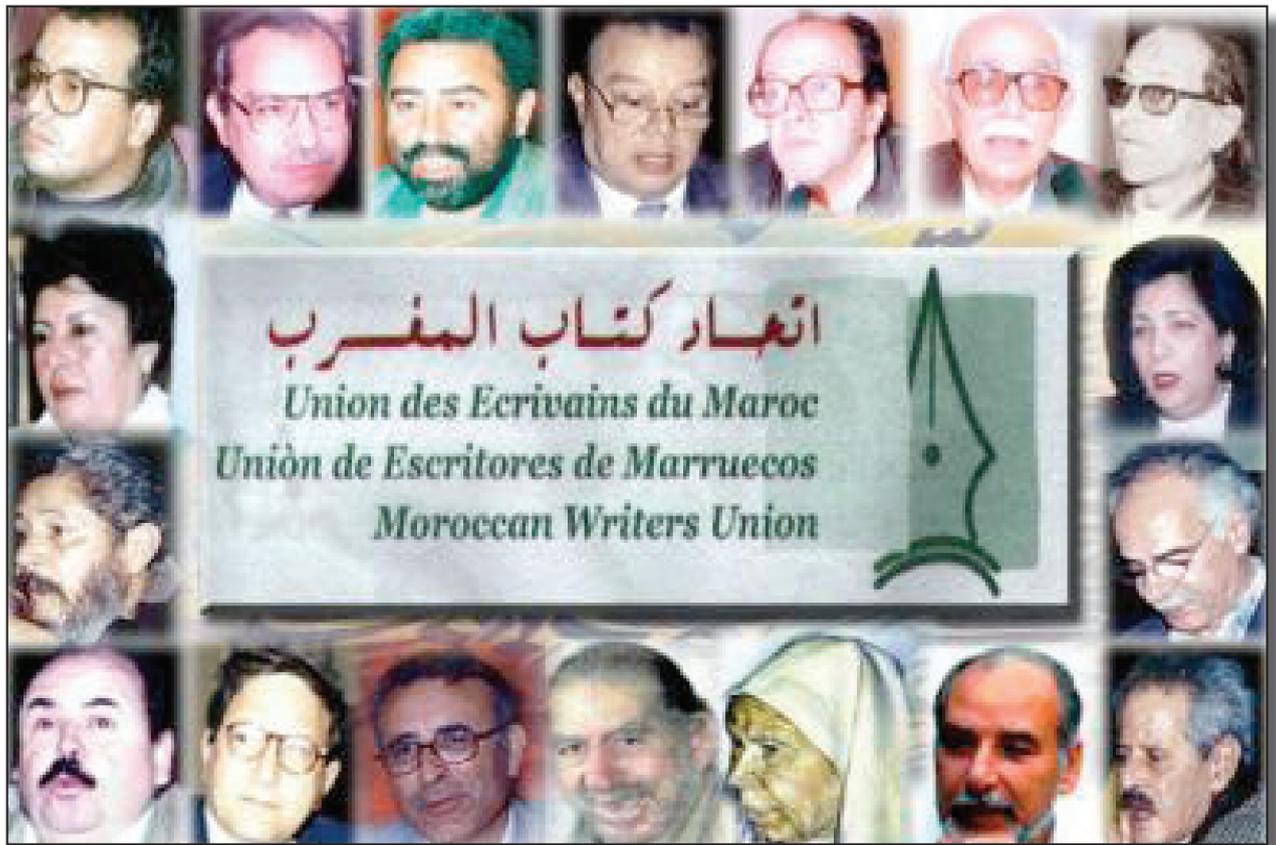
تم اختيار قصائد الشاعر الراحل سعدي يوسف لما تمثله تجربته من فريدة، خاصة القصائد التي تهتم بشعرية التفاصيل وتتبع جزئيات اليوم.

ولوضع اليد على شعرية التفاصيل، سواء المتعلقة بالإنشائي أو بالمنفي، كان لزاما مواكبة أعماله الإبداعية من البدايات حتى المغامرة ودخول أيها المهول، لأن هذه المواكبة تجعل الباحث برصد تطورات المبدع الإبداعية، ويكون قريبا منحتحولاتها ويتتبع التغيرات الطارئة، وهل تمت تبعا لمرجعيات الشاعر وتعددها، أم جاءت نتيجة لتجربته في الحياة وفي ما يتأثر به تبعا لقلق التأثر بالزيادة أو النقصان؟

كان لزاما أن يتم تحديد المسافات التي تتجول فيها، بحثا ودراسة، مع تحديد موضوعة الاشتغال حتى لا نضل ويضل معنا الملتقي. هكذا حددنا تطور جزء من أجزاء التجربة وسمناه بكيفية توظيف المرأة في تجربته، وهل أضفى هذا التوظيف أبعادا على النص، وما مدى مشروعية هذا الإنجاز. هكذا اختلفنا السؤاليين ورددنا النمو والتطور بمراجعة التقسيم إلى الفصول، وجعلناها بمثابة محطات للتأمل وأخذ النفس لمواصلة السفر عبر الكتابة.

في الحاجة إلى اتحاد كتاب المغرب

على هامش



«يستدعي الواقع الحالي للاتحاد التخلص مما فات رغم صعوبات ذلك، والتخلص المقصود، هنا، إرادة وفعل، ينطلقان من مبدأ تجاوز أشكال التعثر في وضعه الحالي».

و أما في ختم هذه المقالة الضافية، فإدعو الأستاذ عمليا إلى ضرورة اغتنام الوقت والإسراع في تسهيل وتأمين عملية الانتقال، خاصة وأن اتحاد كتاب المغرب «قطب مركزي في الفعل الثقافي».. ومن ثم يتحتم التفكير في لجنة لصياغة آفاق تطوير الاتحاد وفق صورة جديدة، بعيدا عن مظاهر وأشكال

«التشوه» و «الشطط». يقول في خلاصة جامعة للنظري والعملية:

«تبنى اللجنة، بتعاون مع المكتب التنفيذي هيكلا من التصورات المساعدة على بناء قواعد انطلاق جديدة، لتجاوز ما كان يشكل كوابح أمام تجديد الفعل المؤسسي، و هنا يمكننا أن نتصور أن مواصلة الاتحاد لمسيرته تقوم على وعي أعضائه بأن الزمن لم يعد هو الزمن، وأن الثقافة لم تعد هي الثقافة، وأن مساحة الإبداع اتسعت، وكم الإنتاج تضاعف، و أدوات الثقافة أصبحت تصنع في المشهد الإعلامي، و في إطار ما توفره من تقنيات المعلومات من فضاءات افتراضية جديدة، تشي ببداية تشكل عوامل تستدعي مؤسسات بانجحة، أي مؤسسات قادرة على الطيران».

إن ما سعيت إليه في هذا الهامش، الإشارة والتذكير بما جاء به وغير عنه الأستاذ كمال عبد اللطيف في مقالته «في الحاجة إلى اتحاد كتاب المغرب». و هي المقالة الضافية كما أسلفت، والتي كسرت الصمت الذي طال مؤسسة اتحاد كتاب المغرب، إذ ومهما حاولت جاهدا تقريبها بالتحليل أو إيراد أهم العناصر الواردة فيها، فإن ثراها وغناها حالا دون ذلك. و هو ما دعاني/دعوني إلى تجديد الدعوة لضرورة اتخاذها أرضية للحوار والنقاش حول مؤسسة اتحاد كتاب المغرب الذي تعتبر الحاجة ماسة إليه أكثر من أي وقت مضى. ولا يسعني في هذا الهامش إلا أن أشيد بجرأة الأستاذ كمال عبد اللطيف ومهما حاولت جاهدا تقريبها، تظل الالفة والبارز، في أن سكت فيه أكثر من مثقف قولاً وإدعاء، و هو صمت يستحق الدراسة والاهتمام.

الرؤى التي سادت في الستينيات والسبعينيات لم تعد تمتلك جوارها و فاعليتها مما يفرض إعادة النظر في الدور الموكول للاتحاد بهدف استمرار مكاسبه إلى قيمة تجديد أدوات المثقف لفهم التحولات الاجتماعية، الفهم الذي يقتضي حسب الأستاذ كمال استعمال «بمضغ النقد».

إن ما تقود إليه «سياقات التفكير في الأزمة»، اقتراح البدائل الممكنة للخروج من مازق عطالة الاتحاد. يرى الأستاذ كمال عبد اللطيف: «يستدعي الواقع الحالي للاتحاد التخلص مما فات رغم صعوبات ذلك، والتخلص المقصود، هنا، إرادة وفعل، ينطلقان من مبدأ تجاوز أشكال التعثر في وضعه الحالي».

ويورد ثلاث نقاط بمثابة متغيرات، إذ يلاحظ بداية أن المشهد الثقافي في المغرب يتسم بالانحسار والتنوع. وهذا يستلزم خلق وابتكار أدوات جديدة لفهم الواقع، ووعي التطور السياسي بحكم الانتقال الديمقراطي، وعلما بأن الدور الأساس تؤديه الثقافة من منطلق كونها وسيلة تنويرية تسهم في/وعلى فهم التغيرات الاجتماعية. وبخصوص المتغير الثاني، يلفت النظر إلى تسارع وتيرة العولمة، إذ لم يعد التقليد يمتلك قوة الأثر، و هو ما يحتم مسابرة طبيعة التحولات لتجديد الرؤية:

«إن النظرة التي كانت للكتاب والمثقفين عموما زمن الستينيات والسبعينيات، وهو زمن بداية الاتحاد لم تعد تناسب الأحوال و المتغيرات الجارية». ويشير في المتغير الثالث إلى الثورة المعرفية المرتبطة بهذه التحولات، وتعود إلى تقنيّة المعلومات وانعكاساتها على مسار الثقافة.

بيد أن ما يلاحظ على هذه البدائل/المتغيرات، التدخل. إذ كمال حاول الأستاذ كمال عبد اللطيف عزلها أو تصنيفها، تظل مناسخة بحكم صعوبة فك ارتباط الاجتماعي بالسياسي أو الثقافي.

ثم تهويلها بإدعاء انتفاء الحلول الممكنة، إلى الشروخ التي طبعت صف أعضاء الاتحاد. إلا أنه و بالرغم من التعدد، فإن الأستاذ حصر التشخيص في نقاط نذكر منها المبالغة في وصف الأزمة، هيمنة الذاتي والعرضي، ضرورة وعي التغيير الذي يسم الزمن و التحولات التي تطبعه بعيدا عن الأوهام المقلقة، ثم أهمية التحلي عن النظريات العدمية و تسهيل عملية الانتقال المجاوز للوضعية الحالية باستعادة الإشعاع الثقافي والفكري لمؤسسة الاتحاد.

و أما بخصوص البعد الثاني، بعد اقتراح البدائل، فالغاية الوقوف على الحلول الممكنة الهادفة إعادة الاتحاد لممارسة وظيفته، من منطلق أن لكل أزمة حلا، و هو ما أشار إليه الأستاذ كمال ب «تصحيح المسار» وقرءة سياقات الأزمة، يقول:

«لتجنب مثل هذه الاستعمالات، نسير إلى أننا حاولنا التفكير في تجليات ما يسمى بأزمة اتحاد كتاب المغرب، انطلاقا من وعينا بالدلالة الرمزية لمفهوم الأزمة، حيث تصيح الأزمة مناسبة لتشخيص الخلل المؤسسي، بالصورة التي تسبح بتدركه، و إذا اقتضى الأمر إعادة بناء المؤسسة بالسؤال التي تسمح بتصحيح مسارها».

على أن تثبتت البدائل المقترحة، يجبر الإيغاب التصورات المرتبطة بسياقات «التفكير في الأزمة» المحلية على تاريخية مؤسسة الاتحاد. من ثم يحق الحديث عن استمرارية مؤسسة امتدت على مدى خمسة عقود من الزمن، حيث لم يكن ممكنا و لا هينا تحمل المسؤولية بحكم صعوبة الظروف والرهان على التقدم، الإبداع والتحرر، ولأن كانت الموارد المالية المعتمدة جد ضعيفة:

«ظلت هذه الموارد المحدودة و البسيطة بمثابة الوسائل التي تمنحه إمكانية الاستمرار ومواصلة العمل».

كتاب المغرب، إلى كونها الصورة الحقنة عن المثقف اللزوم الحريص على الاستمرارية الثقافية تأسيسا من المنظمات والمؤسسات الفاعلة والمؤثرة، علاقته بالاتحاد التي لا تنحصر - فقط - في كونه عضوا وإنما المساهم الممتلك لقوة و جراءة الاقتراح وفق ما تمثل سواء في الإعداد والتحضير لمؤتمرات الاتحاد أو المشاركة ضمن اللجان و الأنشطة، و هو ما أهله في العمق للمزيد من المعرفة و الاضطلاع. فالأستاذ كمال في ضوء هذا المنتمي، العارف و المشارك، يقول:

«زأوجت في علاقتي باتحاد المغرب بين العمل في إطار أنشطته والمساهمة في إطاره المؤسسي. حيث كنت و مازلت عضوا في اللجان الموسعة التي تنشئها مكاتبه في أثناء التحضير لمؤتمراته، و قد أهلني ما سبق للإحاطة ببعض العلامات الفاصلة في تاريخه، و تبينت من خلالها قدرته على مواصلة عطائه وإنتاجاته، رغم التحولات الكبرى التي كانت تقع في بنية الثقافة و القيم داخل المجتمع المغربي. و إذا كنا نعرف الحساسية الكبرى للمبدعين و الكتاب، و قدرتهم الفائقة على استكناه خبايا الزمن، حق لنا أن نتساءل عن أسباب هذا الذي حصل في الاتحاد؟»

إن العوامل السابقة في شموليتها، قادت إلى التفكير في أهمية الحاجة لاتحاد كتاب المغرب في سياق الزاهن حاضرا ومستقبلا، و ما يطبعه من تحولات تستلزم الفهم الجديد للزمن الذي يجب أن تؤديه مؤسسة اتحاد كتاب المغرب بعيدا عن الحساسيات الذاتية:

«تصور أن المسألة واضحة تماما، و المازق الحاصل منذ سنوات قابل للفهم و التجاوز».

تناول الأستاذ كمال عبد اللطيف وضية الاتحاد بالتركيز على:

(3)

1- بعد التشخيص
2- اقتراح البدائل الممكنة للخروج من المازق.
أبني التشخيص على تجميع و للملة آراء الكتاب و الأدباء المنتمين للاتحاد، و الالفة تعددها و تباينها

° صدوق نور الدين

(1)

نشر الأستاذ كمال عبد اللطيف مقالة ضافية موسعة حول وضعية اتحاد كتاب المغرب. وسم الأستاذ المقالة ب «في الحاجة إلى اتحاد كتاب المغرب». وظهرت بموقع «ضفة ثالثة»، وهو منبر ثقافي عربي بتاريخ (18 يوليو 2022).

وكتت أتوقع بمجرد قراءتها أنها ستثير ردود فعل ونقاشات تسهم من ناحية في إغنائها - ولئن كانت وبكل صدق وموضوعية جامعة مانعة - و من ثا، تحرك بركة الصمت المهيمية على الاتحاد منذ مؤتمر طنجة (22/23 يونيو/ 2018).

من ثم ارتابت الإسهام بالكتابة في الموضوع، و بالتحديد حول هذه المقالة داعيا إلى قراءتها، و بالتالي اتخاذها أرضية للنقاش حول مؤسسة اتحاد كتاب المغرب، مادامت الحاجة لاستعادة قوة الحضور تفرض ذاتها أمام صمت غريب، و كان الجميع ينس من الفعل الثقافي و الرهان عليه في تسييد إشعاع أدبي فكري، إذ بات من غير المستساغ كون الاتحاد الذي لعب عربيا دورا فاعلا تأسيسا من ندوات خصت بها الرواية، القصة والنقد، وشكلت علامات في تاريخ الثقافة العربية ومرجعيات تعتمد إلى اليوم، أن ينتهي للظل بعيدا عن أية محاولة لتأكيد واستعادة الدور والوظيفة وترسيخ حضور المثقف بال رأي و النقد والإضافة.

(2)

يحدد الأستاذ كمال عبد اللطيف في مقالته التي اعتبرها تكسيرا للصمت الذي طال مؤسسة اتحاد

مع الشاعر محمد الجباري في ديوانه الأخير

«الحديقة التي رسمت» وقلق الذات في تطويع المحيط



أصوات القبيلة، على مستوى اللغة، وعلى مستوى الهندسة البصرية للنص، ثم على مستوى العمق الإنساني المرتبط بالمنزع النظري المؤسس للقيم الفردانية باعتبارها أداة للخلق وللتجديد، وقبل ذلك، لتفجير بؤر الجمال داخل متن القصيدة.

ولا في أروقة المتاجر عطر التراب لذة أثر لا يمحى» (ص. 62). وعلى هذا المنوال، تنساب قصيدة محمد الجباري لتنتشي بأقصى درجات الاقتتان بالمحيط المتناغم مع الذات المصرة على صناعة تميزها عن باقي

لا وقت لي لالقاني» (ص. 26-25). وفي حالة مثلي لنهاي الذات المنصتة لتفاصيل التحول ولتمثلات الشاعر لصور الطبيعة «الناطقة» بحمولاتها الوجدانية الكونية، يقول نص «ارتياح»:

«في الشك منتهى اليقين يا صبيحة ترجب في خاطر فكم مرة كان على الموجة أن تطلع من وهدة العباب وتتكسر فوق الرمل كي توفن أنها ابنة البحر» (ص. 31).

وفي رؤية فلسفية عميقة، ينتقل الشاعر إلى صياغة نوايمسه المتحركة في «دروس» الحياة، عبر قصيدة «أعالي الحيرة»، حيث يقول:

«لا تلق بنفسك من أعالي الحيرة مرتين.. ليس لك منذ الآن سوى الإمعان في الحياة وتعقب الحلم ولو في قم الخوف» (ص. 34).

والذي يحتضن الشاعر، يعيد المؤلف تجسير علاقته وتفاعله مع خصوصية هذه الفطرة في نص «عطر التراب»، حيث يقول:

«رائحة التراب عطر لا هو متاح في مدن الإسمنت

الظواهر الطبيعية، وإضفاء عليها صفات البشر، عبر ربطها بقارات عواطف البشر، وبمناهاض أحاسيسهم، وبمغارات الأهم، وبأفاق تطعاتهم.

ففي نص «جنوح»، يقول الشاعر:

«في صباحات المرفأ بين الرصيف وامتداد الزرقة كنت البحر والموج المركب والربان النورس وصغير الرياح كنت الشاهد الوحيد على جنوحك الأكبر إلى خصال الحمام تبعثر حدود الخرائط تحفظ عن ظهر قلب درس الفراشة وتحمل في جيبك شيفرة التحليق بلا جناح» (ص. 20-19).

وفي تفاعل مثير بين ذات الشاعر المخلصة للإنصات لنبض التحول في المحيط وفي الفضاء، نقرا في نص «لا وقت لي»:

«ما من شيء حولي قابل للقبض الألوان تشبه نفسها ولا الأصوات التي تعلق أسمعا حتى وجهي في المرأة ليس وجهي لا مكان لي حيث المكان ومن يسابق ظله ترتبط في طريقه الخطوات يصير مثلي أنا الذي

داوينه السابقة، أي ديوان «جنوح» مائة» (1966)، وديوان «الرعشات» (2002)، وديوان «أصفي من مرة» (2021).

ينهض متن محمد الجباري على لغة شفيفة، تحسن الإنصات لنبض إيقاعها الداخلي، بشكل يعطي للذات كل فرص التميز، بنحت الألفاظ، وبتوظيف الرموز، وباستحضار الذاكرة، وباستغلال التمثلات الفردية والجماعية التي راكمها المبدع محمد الجباري في سياق تعاطيه الممتد في الزمن مع لوحة القصيدة ومع فنتة المجاز ومع عمق الرؤيا. يبرز المنزع الفردي كتنوع مركزي داخل نصوص هذا الديوان، ليعيد إفران تاملات عميقة في إشكالات الوجود والكونية، وفي تفاعل الذات مع محيطها من وجوه طبيعية تؤثت «الحديقة المشتهاة» للشاعر الجباري. هي «حديقة» لا تشبه سواها، بعد أن اختارت الانزواء بعيدا عن نهر القبيلة، قبيلة التميميم بفرعيه التقليدي والحداثوي، قصد التحليق في سماوات مخصصة، لا تستطيع التقاط تفاصيلها إلا عين المبدع الجباري. وعلى أساس عطاء هذه العين المستنيرة لخصوصية المحيط المخصوص داخل مكونات «حديقة» الشاعر الجباري، تنهض عوالم على عوالم، وتنطق تاملات على تاملات، وتتبلور حميميات على حميميات. وبذلك يرتقي الشاعر إلى مستوى «الحلول»، بمعناه الصوفي الخالص، مع أصوات الطبيعة ومع جزئيات مكوناتها المادية والرمزية. ونتيجة لذلك، أضحت ذات الشاعر تقرا مراتها في صوت الرياح، وفي انكسار الأمواج، وفي هدير البحر. بمعنى أن الشاعر استطاع الارتقاء بتاملاته الفلسفية في قضايا الخلق والوجود والمال، إلى مستوى أُنسنة



أسامة الزكاري

يتابع الشاعر محمد الجباري مغامرته الجميلة مع عوالم الخلق والإبداع، عبر استنطاق معالم الافتتان بالجزائرات وبالاستعارات وينظم التميز في مسار تجربته الشعرية، وذلك على هامش صدور ديوانه الرابع المعنون بـ«الحديقة التي رسمت» سنة 2022، وذلك في ما مجموعه 66 من الصفحات ذات الحجم المتوسط، وإذا كنا لانوي في هذا المقام، الخوض في الجوانب التقنية المرتبطة بأدوات النقد الأدبي المعروفة، فإننا -في المقابل- نعتبر الاهتمام ببلورة «قراءة ثقافية» لمصامين الديوان الجديد، حلقة أساسية في مسار التوثيق لعطاء حقل تاريخ الذهنيات المؤطرة للمشهد الثقافي المحلي لدى نخب مدينة أصيلا في سياق أرحب يرصد إبدالات التاريخ الثقافي الوطني العام.

يشكل ديوان «الحديقة التي رسمت» تعريزا لمسار مميز لطرق اشتغال الشاعر الجباري على تطوير بنية قصيدته، وفي سعيه نحو ترسيخ نهجه الفردي في التعاطي مع منظوق «الاستعارات التي نحيا بها». لذلك لن يكون بمقدورنا فهم الخط الناظم في تجربة الشاعر محمد الجباري بدون ربطها بالأفق العام الذي اختلته

تقاطعات الإيديولوجي والعقدي في رواية

«يوم ينتفض عصفور» لمحمد شيكر



أحمد الشياخوي

إنه ومن خلال هذه السردية التي تحل رابعا، في السلم التراثي، بعد الباكورة: «الرجال» عام 1988 ورواية «الرجل الذي لا ظل له» عام 1991، «الرافض» لسنة 2002، ليتضح ملمح الأساسيات في مشروع محمد شيكر الروائي، الناهضة في الأصل على تيمات النيش في الإيديولوجي وعمق المساءلات السوسيوولوجية للديني، في زمن اختلقت فيه المقومات الهويةية وتشابها في العناصر المجتمعية والحياتية، على قدر النفاق الوجودي المشرع والمتفق عليه، من حقبة إلى أخرى، ومن جبل إلى جبل تابع.

إنه الضياح الإنساني بكل ما يحمله المفهوم من معنى، ما بين محطات الذاكرة وسرد النبوءات. فقلل أقصى درجات الإقرار بوهم اللغة، حسب سياقات المنجز الروائي لمحمد شيكر، في منح القداسة الأولى للزمن ونسب الأفضلية والأولوية له، بدل التركيز لدين تجسيد المكان، وحتى لا نقول عجزها، أي اللغة، أضف إلى ذلك جملة من الإزياحات في التوجه السرد العربي الحديث، سواء أكان ذلك معمريا، أي من حيث الأبنية اللغوية والنقشي الأسلي، أو جماليا يخص أساليبنا للفظه كله تحقق في أجدد أعمال شيكر الروائية: كتاب «يوم ينتفض عصفور»، طبعة 2021، إصدارات حظلة للنشر والتوزيع بالبيضاء. هي مشرحة للمكانية التي قد تخزلها كهذه عتبة، وتشي بها تجربة ممتدة ومتطورة ومتجاوبة مع واقع التحديات، ضمن نواتر نظير هذه السرطانية النافذة «للي الديني قبل السياسي، على الشاكلة التي يتم معها تشييء الكائن وتدجينه، وتغريب الروح فيه، وجلب الدمار للعالم. ثم، ذلك المنطق في المنجز،

إنه فخ التدين بامتياز، في قابلية التجاوب الأعمى مع خطاباته المقنعة بلغة التذليل والاتجار بالدين.

بحار بطل الرواية وهو يسافر في الزمن إلى طفولته البعيدة جدا، فيكتشف هذه المفارقة الصارخة بين جيلين أحدهما يحترم الوقت واستثمره حد القداسة، أما الثاني فيمني النفس بقتله، أي الوقت، مواربا حجم الانتحار النفسي الذي بات يعيشه، وذروة تحطبه التخطيط العشوائي، متعذرا بخيوط سم العقدي، ضمن مناهاض لا تحصى.

يحاول يحيى أن يصنع لنفسه مستقبلا ورديا في المهجر، بدعم وتوجيه من والده «نوتردام» وكذا المشابة «ماري لويز» في توديتها له باستمرار، ومن غير مهادنات ولا كلال.

تبقى نهايات جل شخص الرواية مفتوحة، مشرعة على العديد من التاويلات والقراءات، في غمرة تقاطع الإيديولوجي بالعقدي، والعكس بالعكس تماما.

خلاصة القول إن هذه السردية في نزوعها السرداني، استطاعت أن تمرق أقدعة الإيديولوجي وتكشف مدى الزيف المنطوية عليه المؤسسات السياسية في المجال. ثملا أفلحت في مقارمات اقتحام التابو المغلف والمغموم بغوايات العقدي ومعسوله.

فضلا عن كون الرواية حققت التشويق والإثارة الموجهة التي تربط المتلقي بفصول لا تنضج بأسرارها جملة واحدة، بل تسوق المتعة والإشارة التشويق، كما تشي بذلك العنونة، تلقى المنجز وقد حقق الغرض العام من توجهات السرد العربي الحديث، فضاء ذلك التقاطع المتماهي وثقافة المنوع في نقاط التقاء أو بالأحرى اصطدام الإيديولوجي بالعقدي.

العقدي

يمكن القول إن الرواية اكتست فنيتها وقيمتها الكبيرة من إبقاعات الجراة واللوعي بضرورة فض حجب التابو، بحيث نجدها غاصت إلى حد كبير في لغة الضحك واستنطاق المخطور.

وقد نهينا السارد إلى هذه الحتمية منذ البداية، مشيرا إلى أنه وجب عدم الخلط بين الدين والتدين، فأفلح بذلك في وضع المثقفي في صورة شفافة للصراع الحقيقي، مثلما ترسمه اثباتات الطفولة العميقة والمنوثة في المبدع. تقتطف للسارد قوله:

{ انتهى به التفكير إلى القبول بولد تله له زوجته، فيكبر في كنفه، ويحمل اسمه، ويجعل محيطه ينظر إلى أسرته، نظرة طبيعية. لكن، كلما تطرق إلى الحل، كلما اجتاحتها قشعريرة. كان يرى الأ خيار أمامه غير الإتيان بما هو محرم شرعا، وممنوع قانونا. لاحظ عزون فيها لسعة علمه. خيم صمت الذي لا حول له ولا قوة، على الغرفة، كانت جدرانها تتمايل أمام أعينها، وتترافق بعد أن امتلات دخانا. وما هي إلا لحظات حتى كسرت دقات الباب هذا الصمت، معلنة وصول كوديو... } (2).

بمعية «مادام دوفال» وابنتها «ماري لويز» العائدة للثمن من زيارة خاطفة للمغرب، سقت الطرف منها بجانبه، ييوح الأستاذ بسر خطير ليحيى، الملقب بـ«ولد مو»، فيصدم هذا الشاب بكون «نوتردام» والده البيولوجي، فيخبره بالقصة كاملة، قصة عقم الرجل الذي أمضى عمرا يعتقد منجبه، وقد خضع لضغوط والدته وإحراج المجتمع له والتشكيك بفحولته، ما اضطر المسكين أخيرا للتتركب «نوتردام» ولي القشلة وصالحها الأول.

البعيدة والموغة جدا، بعد أن تحاول تحريضها وتاجيحها في أعماق الخليل شريك الحياة، الزوجة الوفية والتقدمة، وسيلة» التي تشربت روح الحضارة الغربية فتبينت صالحها من طالحها، واختمرت نظرتها للذات والغريبة والعالم.

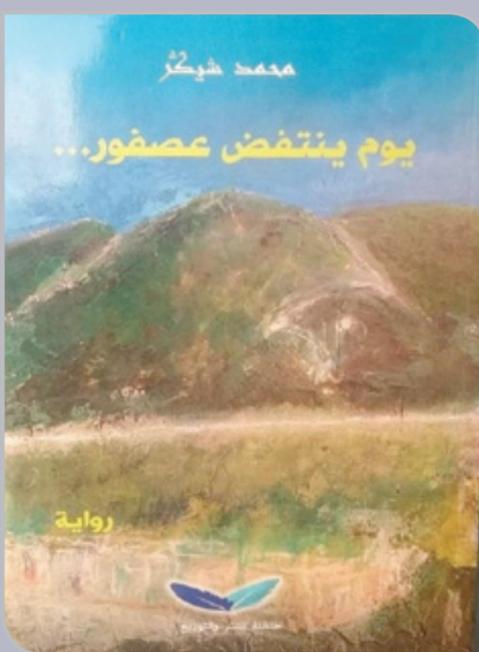
ويظل السؤال الوجودي الموقر هو: بعد خلو الحزام الحدودي من الغام العدو، لم لا يتم تحويل «جوج بغال» إلى «جوج فاقو».. وبالتالي تطابق نطاق السبات المغربي وقد طال أمده، وتخطيه إلى صحوة تقوي شوكة الجيران وتربك حسابات وكيد المتامرين على مستقبل المنطقة مغاربيا وعربيا حتى.

بتوجيهاته الحكيمة، استطاع «الاستاد» بولوين» مساعدة «نوتردام» في حسم قرار الانضمام إلى صف الهولندي، فبدأ كتلميذ له، وساعده الأيمن، قبل أن ينوب الهولندي فيه هو ويصبح صاحب الكلمة العليا في تسيير مشاريع استاذة، القانوني منها وغير القانوني.

ما يقفنا السارد يؤنس منظومة ما انتقى لسرديته من عناصر، فيضفي على العلبة الطابع الغرائبي، ملحا بذلك أسلوب جرده للأحداث في افتتاحها الكبير على نثار الذاكرة، تكتفي تدليلا على ذلك بجواريته مع جبل عصفور الشامخ والعصي على عوامل الفيرح والمسخ، على من السنين، كرمز للتلاحم المغربي الجزائري ضد إمبريالية القوى الغاشمة.

نورد له أيضا الحضور شبه الأسطوري لـ «ليتيم» هذا الحيوان الأليف الذي كان يتبوأ المرتاب الخرافية، لولا أنه عاش كلبا بين ساكنة «توسيت» متسكعا في دروب القشلة من الجهة الشرقية للمغرب، بل ومحبوبا أيضا، لاعتقاد الجميع أنه جني اختار أن ينحاز للجهة العدالة فيحارب مع المغاربة والجزائريين ضد فرنسا.

أيضا، علاقة الأستاذ «بولوين» بسيارته «الدشوق» والتي كان يحلو له تسميتها بالمحبوبة.



ثغرات القانون، استثمار السياسة خدمة للأنانيات المريضة والمرب يخامر، وكشف اسم هذا الذي لن يجاوره، ولو وضعوا رأسه تحت المصلة. لم يجب. أحس بعقدة في لسانه. انتابه إحساس المحكوم عليه بالإعدام. أمهله الأستاذ. ومع انحياز الوشوق إلى اليمن، استعدادا للخروج من الطريق السيار، أحس وكانها النهائية، فسار إلى البوح بما كان يخالجه: «... لن اتاجر في الدين» (1).

المتاجر في الدين والتي تجسدها شخصيات كثيرة في الرواية، سواء في لعب أدوار بطولية أو ثانوية، في المغرب كما في بلاد المهجر على حد سواء، الحاج «ريوح» وكشخصية مصغرة له، «الأحدب» أو «نوتردام» العابت بالعقلية التسبوية والمخزنية سيان. هكذا الق للجل، هو الذي يفرض هوامد الجديد من المقاربات المنذورة مثل هذه السردية لها، من ألفها إلى يانها.

يقابله أيضا واقع استغلال

من جهة أولى، ما بين دوال الذاكراتي وتغليب الزيف الاسترجاعي، محاكاة راهن تسلطت عليه الأنايات «السوسيوعقدية» المريضة قشوهته بل سمنته، ودوال الاستشراف في محاولة للتكهن بملاحم المستقبل العربي، من ناحية ثانية.

فجوه السرد المياهي يهكذا انشغالات وهواجس خانقة، إنما يستحقه قارئ ناقد، بدرجة أولى. إجمالاً، يمكننا تأويل هذا المنجز تبعاً لسياق الواقعية في بعدين أو ضمن حدود إشكاليين كبيرتين:

الإيديولوجي

على الرغم من كون الرواية من حيث استحضار الأحداث تبني على تفاصيل العشرية الممتدة ما بين قبيل أواسط خمسينيات وبداية أواسط ستينيات القرن التاسع عشر، فصاحبها لم يشأ خندقتها أو حشرها في مستنق التاريخانية المترهلة ببقود السياسي، والتي قد تحد من الحرية السردية وتضيق على السارد أفاق سكب عصارة تخضرمه في شرايين منجز باذخ حاول الجمع من خلاله ما بين السحرية الواقعية والعجائبي. نقتبس للروائي قوله:

{... وكيف ستساق هذه المرة...} ذكره بما قال له من قبل. إن الأمر يتعلق باختيار، ولكن بإكراه. دفعه بلده إلى استغلال فطرية وسداجة أبناء جلده، لينتهي به الأمر إلى شق عباب المتوسط لتلفظه الأنوار، وينفره الجميع، لأنه لعنة تمشي على الأرض. إنه لا يصلح للاستغلال، فهو أقل من إنسان. ولا للمصاحبة لأنه يجلب النقص. تدخل الأستاذ لينبئه إلى أنه هو الذي طلب وده، قبل بصحبته. ذكره باحتضان الحاج بونين له. دعاه إلى التخلص من التشاؤم، وذكره بالمقولة المشهورة: «للي بغا لعسل يصبر لقرص النحل». رد بحسرة: بحيث نثم لعسل ونصبر لقرص النحل» ليخلص إلى القول، إنه مجرب في آخر المطاف، على تحديد موقفه، والحسم في اختيار

« نماذج من تاريخ المغرب الحديث » العادات الغذائية عند المغاربة زمن الندرة



جير الجدران والتين كالحيوانات لانعدام العشب (من تاريخ المغرب وحاضرتة الإسماعيلية، صص 62 - 63)، ليصلوا إلى أقصى درجات الوهن، فأصبح الأحياء ياكلون الأموات، ولم يبق كلب ولاقط الكل «أكل». أما أسرى السلطان فكانوا يحصلون على حفنة من بقايا الزيتون المصفى عوض الخبز (نفسه، صص 31 - 60).

هذه المسألة ترد أصداءها في مؤلفات الإخباريين المغاربة، بروي القادري على سبيل المثال بأنه «أكلت النساء والصبيان من شدة الجوع» (نشر المثاني، م.س، صص 53 - 54). وهذا فقط بالنسبة لمن ضبطوا، أما في ما يخص الحالات التي لم يتم ضبطها فهي كثيرة، لأنه حسب منطوق مرة خفية «و«أكلت الميتة جهارا» (نفسه، ص 52).

ولم تغب هذه الممارسات النشاز إبان المجاعة التي عصفت بالبلاد في الفترة الحرجة لعام 1196 90 هـ / 76 - 1782م؛ فبعد أن كان التجار الأوروبيون يأتون إلى الموانئ المغربية زمن الوفرة والرخاء من أجل «شراء الدواب من البغال والبقر والأغنام والدجاج وغير ذلك» (القادري، حوليات نشر المثاني، ص 97). تغيرت الأوضاع بشكل مخيف بعد انحباس الغيث، وهجوم أسراب الجراد و«موت البقر حتى كاد ينقطع في كل أرض من ص البراطي الضعيف، م.س، ص 182)، فبلغ الضيق بالناس إلى حد أكل الميتة والدم والخنزير والأدمي (الزباني، الترجمان المغرب، صص 82 - 83) «فليس هناك كارثة أخرى تحطم شخصية الإنسان وتدمرها كما يفعل الجوع، فإن الفرد إذا استبد به الجوع لا يتورع عن القيام بأي عمل شاذ، إذ يتغير سلوكه من أساسه، كما يحدث لأي حيوان نال منه الجوع» (جوزويه دي كاسترو، «جغرافية الجوع»، ص 59).

وخلص القول إن الأنماط الغذائية زمن الندرة كانت خاضعة لحجم الجائحة وتأثيراتها على الإنسان والمجال، ومرتبطة بصورة أو بأخرى بطبيعة الاقتصاد المغربي نفسه الذي ظل يعاني ردا من الزمن من الهشاشة والخصاصة، أو اقتصاد الكفاف - économie de subsistances نيكولا ميشيل Nicolas Michel.

وإذا كان الانتقال من أطعمة الطبيعة إلى أقوات الضرورة بما يرمز إليه من وقوع في المحذور، فإن هذا التحول الغذائي الإضطراري يكشف

في واقع الأمر عن انسلاخ واضح عن القيم الأدمية ونزوع نحو التوحش. ولعل الأمثال الشعبية بدورها قد عبرت منذ زمن بعيد عن أثر انعدام القوت على نفسية الإنسان المغربي وسلوكه، فقد يفرض به الجوع إلى الكفر، والتخلي عن ديانته. يقول سيدي عبد الرحمان المجذوب في أحد أمثاله المشهورة:

الخبز يا الخبز والخبز هو الإفادة لو كان ما الخبز ما يكون دين ولا عبادة (Les Gnomes de Sidi Abd Er-Rahman El Mejedoub, 1896, p: 68).

«أستاذ باحث في التاريخ / كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمراكش»

فمنهاها المعروف بأنه «مفرط الحر شديد القيط، مضافا إلى ذلك أن» ماء المطر عندهم قليل»، شكل إجراها طبيعيا كان يجبر السكان على تناول «الزرع إذا أخرج شطاه، وهو عندهم مستظرف (الحميري، «الروض المعطار»، ص 306). وفي نفس السياق كان استهلاك الفول قبل يبسه بدافع الحاجة والجوع من الأسئلة التي كانت تطرح على العلماء لمعرفة الحكم الفقهي فيها، فقد «سئل عن وصلته الحاجة وله زرع أخضر فاكل منه شيئا قبل يبسه، هل يجوز أن يخرج زكاته حينئذ وهو أخضر أم لا؟» (الوشريسي، «المعيار المغرب»، ج 1، ص 390).

2- الجوع والتغذية الاضطرارية:

لا شك أن الأزمات الديمغرافية المتصلة، كانت تعرف سلوكيات غذائية بشعة؛ فبعد استنفاد كل الكليات الكفيلة بدرء الجوع، يضطر الإنسان إلى أكل لحوم الجيف من البشر والحيوان؛ فتقدم القيم الحضارية وتغيب الضوابط الأخلاقية التي كانت تنسج حول العلاقات الاجتماعية، ويجول الجوع الإنسان إلى كائن عدواني يمارس سلوكا غابويا توجهه غريزة البقاء.

وبالرجوع إلى المصادر، نجد إشارات

الأزهار، م.س، ص 81). وبالمثل فقد بلغت الأزمة في مجاعة 1062 هـ / 1652 م مبلغا دفع الناس إلى أكل التلكوت «حتى صار لا يوجد في الأسواق إلا هو، وكان ماكلهم سنتين» (يوشرب أحمد، «أزمة ضمير المغربي خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر»، ص 77). ولم يجد الأغنياء والفقراء على حد سواء، بدا من اتخاذ نبتة إيرني قوتا لسد الجوع سنة 1163 هـ / 1750م (عام اليبسة) بعد انحباس المطر ويبس الزرع التابت (الضعيف، م.س، ص 155). ويتحدث صاحب حديقة الأزهار عن هذه النبتة بأنها تعرف كذلك بـ «لوف» أو «أرنا»، وهي «معروفة عند الناس يُصنع منها الخبز في زمان الجذب والغلاء»، على الرغم من أنها «تضر بالحلق وتنفضه» (م.س، ص 161).

وتحت تأثير نفس المصاعب الغذائية، كان الجياع من مدينة فاس يقاتلون على حبوب نبات «البهمي» أو «البهمي»، وهو «نبات كنبات الزرع ينبت على السطوح والطرق، وله سنبله كسنبله الشيلم...وتنقل حبه النمل إلى بيوتها. فإذا كانت السنون الجدياء، حفر الناس بيوتها وأخرجوا منها ذلك الحب وأكلوه وتفقوتوا به» (نفسه، ص 67).

كما كان بعض السكان يضطرون إلى أكل الزرع قبل نضجه، وتقدم لنا سجلماسة خير نموذج في هذا السياق:

بلاد النصارى...بالسفن وكانوا يبيعونها للمسلمين وياكلونها وكانت تباع بمدينة سلا والرباط وغيرهما من مدن الساحل، وجاءت في زمن الشدة إلى أن اغاث الله المسلمين من فضله...» (تاريخ الدولة السعيدة، ص 155).

واهتدى الإنسان المغربي إلى خلط بعض المواد الغذائية، بشكل يستمد من خلاله الطاقة كلما لاحت بوادر المجاعة، والتي يتسرب معها الوهن والضعف البيولوجيان؛ فكان جاورس وهو نوع من الحبوب يُطبخ مع اللبن، ويُتخذ من «دقيقة حساء» ويُصير معه شيء من الشحوم ليُغذَى بها البدن غذاء صالحا» (الغساني، «حديقة الأزهار»، م.س، صص 73 - 74).

وكانت النواذب الطبيعية الحادة تُجبر فئات عريضة من المجتمع على اتباع بدائل غذائية، تتجسد في الارتداد إلى نمط بدائي، فيسود الانتقاص والصيد، وكلها سلوكيات تدل على عودة الإنسان إلى الطبيعة؛ فكان كل رجل يخرج «لحفر قوته وقوت عياله من البقول والأصول زمن الجذب» (الفاشي محمد العربي، «مرآة المحاسن»، ص 99).

يخبرنا الغساني بأن أهل فاس واحوازها كانوا يقاتون نباتا يسمونه «جُمير» حيث يشبه ثمرة التين.. ويؤكل في السنين الجدية الكثيرة الجوع لأنها تلد في العام ثلاث مرات أو أربع» (حديقة

p: 487, (plémentaires).

كما يدفع الجوع بعض الإناسي إلى جمع بلوط الغابات، ونشره حتى يجف، ثم يسحق ويُدق، ويتم مزجه بحشائش أخرى ويصنعون منه دقيق الخبز، وقد صنفه صاحب كتاب «حديقة الأزهار» إلى بلوط حلو «ثمره طويل وآخر قصير، وآخر شديد السواد غليظ الجرم، وآخر أصهب وآخر شديد الصفرة» (الغساني أبو القاسم، «حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار»، تحقيق محمد العربي الخطابي، 1990، ص 57). إضافة إلى تحضير العجائن من دقيق عجم الفواكه والثمار، وتناول كل ما يتم الحصول عليه من نخالة الشعير وقشور الفول، وعجم النبق وعجم التمر وعجم تاسلغوا [الخروب] والفيثور، كما وقع في مجاعة 1738 م بحاضرة فاس (القادري، «حوليات نشر المثاني»، ص 52).

وقد شاهد دي مندوسا de Men-doça في أواخر القرن 16م أثناء رحلته من فاس صوب تادلا - سكان بعض دواوير لا ياكلون إلا الدقيق الذي يستخرجونه من بعض الأشجار الشوكية؛ ذات ثمار مرّة مطحونة برحي يدوية».

يخبرنا Ricard (R), «Le Maroc à la fin du XVIe d'après la Jornada de Africa de Jeronimo de Mendoça», p: 187، وحسب رواية مخطوط «الإحياء



سعيد إدحمان

لم يُعد خافيا أن الكتابات التاريخية التقليدية أسهبت في تدوين ما كان يدور في قصور السلاطين والأمراء، وكل من يدور في فلكهم والإطباب في سرد إنجازاتهم ومخلفاتهم، وهو أمر يستمد سوءاته من كونه جاء على حساب أخبار باقي الفئات الاجتماعية، وهذا ما خلق لدى العديد من الدارسين الرغبة الجامحة في إثارة الجوانب المسكوت عنها في إطار تناهج التاريخ مع مختلف العلوم الأخرى، لخلق مخارج متعددة لانحباس المعرفي والمنهجي الذي لطالما وسع هذه الكتابات. ولعل التغذية تشكل واحدة من أهم التيمات التي اضحت تشغل اهتمام ورش الباحثين والمهتمين بالعلوم الاجتماعية عموما، والتاريخ الديمغرافي على وجه التحديد.

فموضوع التغذية في تاريخ المغرب العصر الحديث لا يزال يكرأ في حقل الكتابة التاريخية، وأنه ليس ترفا فكريا إثارة القول فيه، خاصة في زمن الندرة؛ زمن «تنخ فيه المساعب بكلها على البلاد والعباد» بتعبير الفقهاء والمؤرخ أحمد الناصري. فمن أهم الداعيات الديمغرافية التي كانت تسفر عنها موجات الجفاف الكبرى، أزمة الأقوات، ذلك أن التقلبات المناخية التي كانت تعرفها البلاد وما تسفر عنه من غياب سبل الأمن والاستقرار، كانت تشكل شبحا حتى لمن يتوفر على أقوات مخزنة في المطامر والمخازن، فهـ«المستقبل لم يكن مضمونا على وجه الإطلاق، حتى بالنسبة للذين يبدو أنهم الأكثر إخبارا» Ben Ali Driss, 1983, p: 23، وبقول الأحرى للكادحين والمكوبين.

1- المجاعات والعودة إلى أطعمة الطبيعة:

بالقدر الذي شكّل فيه الخبز مادة غذائية أساسية في موائد المغاربة في أزمنة الوفرة، بالقدر الذي لعب فيه أيضا دورا هاما في سلوكهم الغذائي خلال أزمنة الجوع؛ حيث دأب بعضهم على أخذ قليل من النخن، وطحنه مع «بزر العنب، فيجعلون منه خبزا أسود مثل الفخم». (مارمول كاربخال، «أفريقيا»، ج 2، 248)، أو يتم أخذ حبوب الشيلم، ويصنع منها أصناف من الخبز والعصائد. استيقو محمد، «من وسائل مواجهة الفقراء للمجاعات»، ص 255) أو إعداد الأحسية بالاعتماد على الدرة، كما حدث أثناء مجاعة سنة 1541م (Rosenberger, «Cultures com-

والانتعاش» فقد استعانت الرعية في مواجهة المجاعة الكبرى عام 1662م بتناول الربيع مع شيء من الملح، أو شرب اللبن بالربيع (العايشي، صص 132 - 133).

وتسترعي الملاحظة مفارقة عجيبة، بخصوص هذه الجائحة، وهي إقبال البعض من السكان على بيع حبوبه والأعشاب والنباتات البرية؛ كما حدث مع أهل بني يازغة، فمنهم من كان عنده زرع فباعه وأكل الربيع «فكان يحكى عن واحد منهم أن عنده مائة وسق قمحا فتركتها للبيع وأكل الربيع فمات من أكل الربيع وتركتها وراءه» (العايشي، م.س، ص 251).

في نفس السياق، تهاقت سكان بعض الجهات عام 1164 هـ / 1751م، على أصناف غير اعتيادية من الأغذية كـ«اللوية»، حيث جاء عن لسان الضعيف الرباطي أنها «كانت تأتي من

إذا كان الإنتقال من أطعمة الطبيعة إلى أقوات الضرورة بما يرمز إليه من وقوع في المحذور، فإن هذا التحول الغذائي الإضطراري يكشف في واقع الأمر عن انسلاخ واضح عن القيم الأدمية ونزوع نحو التوحش.





نملة في رأس الجبل

(1)
نملة تعبّ الطريق إلى الجبل
تذكرني بحيرة تيمورلنك
وغناء الضرار
تفود السنابل إلى الغيران
تمرّق العنّات المنّصبة على
الجدران
وتتّرك السّفوح تتّهدّد في
رَحْمَةِ النّاي
مُترّعة بنار أنفاس تعثلي
الضّهوات
و البنادق تستطيط غفوة
البارود
وتخلّد إلى عبار الوقت

(2)
جبال تتوحّد في عزلتها
ويملّ صاعدا سلّم الهضاب
جنود تزكوا العناد لمهبّ
الصدأ
لنكّات توزع الأقطاب
وتطرّد من رأسها الخطط
الحرّية

(3)
بُعْد قَلِيل
شَخَّحَ نَجِيل لِيُوَحِّدَ لِنَمْلٍ
يُلْقِي النَّحْيَةَ عَلَى ثَلَّةٍ
ويُعْلِقُ بِأَبِ الْحَيْرَةِ
بُعْد قَلِيل
سَيَخْرُجُ النَّمْلُ إِلَى صَاحِبِيَةِ
الصِّيفِ
رَاجِعاً نَعْمَاتِ الضَّرَارِ
مُتَقَلّاً بِعَنَائِمِ الأَرْضِ
وَرَهْوِ المَنَاجِلِ فِي أَكْفِ
الْحَصَادِينَ

(4)
مِرَّةٌ أُخْرَى
يُرَقِّصُ النَّمْلُ فِي حَجْرَةِ المَعْنَى
يُلَقِّنُ دَرْسَ البِلاغَةِ لِمَغَارَةِ
الصَّمْتِ
ويَجْلِسُ قُرْبَ نَارِ اللَّفْظِ يَنْهَجِي
حَيْرَةَ الكَوْنِ
يُدَوِّرُنْ بُحُورَ الوُزْنِ فِي مَجْرَى
المَاءِ
و يُصْغِي لِحَفِيفِ القَوَائِلِ حَبِيباً

(5)
هَذَا النَّمْلُ فِكْرٌ جَمِيعٌ
رَأْسِي مَنَاجِلُ لَتَوِي
عَنُوقِي رَجَائِكَ
وَسُبُلًا لِحَرْجَةِ
تلكَ
خَيَالَاتِي أُطْوِيهَا بُدَّةَ جَائِرَةِ



صالح بريني

انتهى دوري كشمعة

بعد الانزواء في ركن يُعجّ عجزا
واستحالة
لاشيء يُغني عن غواية الفرار
إلى ومضة حياة
كنجم لاح في ليالي الأرزاء
وتعّم المنقلب



سعاد بازي

سلمني الهدهد خاتمه
ساشق قميص الختف
على مد البصر
على فتحات العيش
ليتقاطر الخب كرزاً
من شفاة أفكاري

تعبت الخمائم من إهدار هديلها
ولم يتعب بائع البانصيب من بيع الوهم
كخابزي أرغفة الأعدار
يذيقوننا السب
ويبصحوون باكل الكعك

انا الآن شمس، انتهى دوري كشمعة

بعد صمت قدير
دحرجت الضجيج من إفريست العمر
إلى قاع الهزيمة
تمطى الانتظار
أسفر عن آياد دلتك أقدامه
أصبح مشاء
حد ضياع المسافة بين بدء وغاية

قصيدتان

غصت فيك،
أطلقت طفل البارحة
وأهديت الحزن سرجا

للطريق
إطلالة على ديك الجن*
هو الاحتراق .. في القصيد
عرى الرجل من خطوه
والذكرى

قدحا من رمادي
عب منه .. لآخر التيه
عب منه
فالخمار آخر كسرة

هي ذي الكاس لا تدار
لك منها
سورة الهجوب
لك هذيان السهوب
ولي تلك الأعالى
سهوة إقلاع
أو شموخ انكسار

سأترك لشفاة الحرف
من أوارى
مداد الأماسي
جاريه .. حد الشواظ
جاريه
فالحاق آخر جرمة
سأترك لصمت انخابك

المرأة التي فكرت أن تعشق
شاعرا كافرا
لا يؤمن
ويحلم بقصائد مثل
الخراطيش،
ربما تكون الآن في طريقها
إلى مساء الماء
بحثا عن الذكريات

ماذا لو

ماذا لو
وقفت عاريا
بكامل جراحك
لن يهتم الشجر
ستتشغل بتراجل الشمس
والريح ستلامسك
وتمر
وحدها المرأة
سندهش قلبلا
ثم تمد يدها اليمنى
إليك

ماذا لو
استعدت من جيوبهم
سنيك الماضية
وغرستها
في الأبيص

ماذا لو



فتحية البو



بحثا عن الحقيقة

وقفاني وأكاليل ورد وشموغ، فحصدت
المكان بغناية، يبدو أن الأسعار هنا
تقام بغسيل الفندق، عدت أراجي
وتلقفني الشارع بصقيعه الحبيب.
تجاوزت بحر حاوية أربال
مكسورة الجوانب، حولها كلاب
وجردان تفوق القطط حجما
وشراسة، وفي زاوية تقاطع فيها
شارع الشهداء بشارع الصدر
الأعظم، وصلتي أصداء أغنية ملات
الدنيا زعيفا واعتراقات، «خلا دار
مها داتني عند الجدارية ونا هاز
معايا حليب الريبكار»، تتبع مصد
الغناء، وجدنتني أمام مدخل متاكل
لحانة مكتظة بالصجيج والأحزان،
تمنيت العثور على الحقيقة، وسبيت
وسط اللغو والعتمة وأمواج الأذخنة

الرحام، لم يسمح المائدة، ترك دسم
مادة غامضة يرسم خرائط مستوحاة
من جحيم التهيات، أوقف في
بابسامة صفراء، طلب مني
الانتظار حتى يعثر لي على مائدة
شاعرة، دخان السجائر الملقوفة
بالحشيش يجعل الرؤية صعبة،
وزحمة الشاربين تعيق الخطو إلى
المرحاض الأرضي، عبرت عن تفززي،
وبما يشبه الاعتذار قال لي: «هاذ
الشيء الذي أعطى الله».

حمل النادل خمس صينية مشقوقة، راوغ
رخيصة فوق صينية مشقوقة، راوغ

اصطدمت بمائدة خشبية ودعت
طلاعها الأسود، استقبلني النادل
بابتسامة صفراء، طلب مني
الانتظار حتى يعثر لي على مائدة
شاعرة، دخان السجائر الملقوفة
بالحشيش يجعل الرؤية صعبة،
وزحمة الشاربين تعيق الخطو إلى
المرحاض الأرضي، عبرت عن تفززي،
وبما يشبه الاعتذار قال لي: «هاذ
الشيء الذي أعطى الله».

لوحة سريالية تحتفي بجمامج لا
يهمها الصواب في عالم يفرخ عددا
تاويلات الحيرة وشكوك التعتيم
وخلط الأوراق.
مر بجائني طيف امرأة، حملت
- واعرّة هاذ حملت - في وجهها،
تجاعيد بالجملة، كحل أسود بعثر
الرموش، زرقة تميل إلى الرماد
تحيط بالعينين، التقت عيوننا،
ابتسمت لي، ودخلت المرحاض
بسرعة.
خرج الطيف بجلبابه الأحمر
الفاصح، ركز النظر في وجهي،
ودون مقدمات، صدمتني الأربعة
قائلة: «خلص على أختك شي بيرة
وخليني نونسك!»، كت أنفجر
ضحكا، كنت ما بي بصعوبة،
اعطيتها قنينة وقلت: «تفضلي يا
أختي هذه هدية مني إليك وغ سيري
في حالك الله يسهل علينا وعلينا!»
رايت صاحب جاكطة جلدية
سوداء يشير إلي وسط الرحمة،
رفع خنصره الأيسر علامة تأييد،
ابتسمت له، بادلته نفس الإشارة،
توجه نحوي حاملا بيمناه جعة
من صنع جرمانى، جر كرسيا من
فوضى السكارى، جلس أمامي دون
إذن، وقال:
- أعجبتني تصرفك مع نيك خيفتنا
بابنة فيك براني.
- الصدفة هي اللي جابتنني هنا على
وعسى أنسى وأرتاح.
- يا صاحبي.. الحي في هذا البلد
السيدي لا يرتاح.

دخلني جانبا، عرفت أن الحوار
لن ينتهي عند هذا الحد، تصنعت
الشرود، أشتهيت عزلتي، استنجدت
بصمتي حتى يفهم رأسه، ويتركني
أنال راحة البال.. عكس ذلك، خمّنت
أن البيرة النصرانية سلبت منه فطة
فهم المقام، وزاد في السؤال:
- وسنو جابك لهذه الخربة
المسوسة؟
- صدفة المكتوب، جئت أبحث عن
الحقيقة.
- حقيقة ماذا؟! أنت مجنون، عولت
على الخلاء الخالي.

ابتسمت ابتسامة معلول مقتنع
باستحالة العلاج، ممكن.. قلت

واضفت.. قد أكون عولت على
الخباء، لكني عرفت أن الذي وقع الم
نفسى ووشم بدواخلي جرحا يصعب
أن يندمل، وحين يستغرقني الصمت
المناوئ وحجاد الجمامج المظلمة
يكبر في خاطري سؤال الحقيقة
ودأويني بالتي لم تكن هي الداء.
ظهرت على ملامحه علامات عسر
الفهم، لم أبال، وأعلت في الهروب
من لفظ الحانة، والسؤال عن ماهية
الحقيقة المغيبة يدعم بحثي عن
حقيقة ما كان من خيانات وتعذيب
واختطافات.
تهيأ لي أنني سمعت صوت
الحببية، استحالت الرجمة وملاح
السكارى سوادا قاتما، اعتقدت أن
العالم يهتّم باعترافاتي، وواصلت
الكلام رغم قوة النقاشات العقبية
وقهقهات الدوخة المشاع.
وفي طريقي إليها، ذقت لذة الحب،
استغرقني الحلم، عثرت على مدافن
سرية وقبور مجهولة الشواهد، هنا
وهناك، قبل لي، لفظ الشهيد أنفاسه،
اختنقت أحلامه، وعبروا فوق جسده
الظاهر نحو كوابيسهم المتلاحقة.
قصفوني بأغاني زيد سريبي يا
مول البار وتيك تيك تيلي بوتيك وما
بغات تصين ما بغات تعجن ومقابلة
غ العفن، كبر الحصار، خرجت علينا
طائفة كنا نراها من فة الصادقين،
باعث الوهم، وفازت بدناينير
شيطانية ومناصب وقيلات.
تهاوت أمامي حجة سكران،
استعادنتي زحمة الحانة، فرملت
انسباب الشهادة، ناديت النادل،
أدبت واجب القنينات، هممت
بالانصراف، أوقفني صاحب دعوتي،
وقال:
- زيد معنا راه باقي الوقت!
- بكفي، هذا جهد اللي تابعاه
الطريق
- غ اجلس أصحابي الليل ما زال
طويل!
- ساطلب قهوة سوداء وانتظر
صلاة الفجر

قصة قصيرة



حسن برما

**إلى متى!!! ماراطون أحرق لم
يباس من العثور على جواب منقذ،
والحاصل وما فيه، ما زلت طامعا في
لقائها، العراقي والحواجر الشائكة
لن تهزم عنادي الأبله، سالقتها
وأعربها أمام أغراب الدمار القادم.
حاولوا معي مرارا لصدى عن هيل
العشائر التائهة، قالوا لي: «يا ولدي
دع عنك وهم اليقين المستحيل! يضع
عمرك في المطاردة السريالية، تفورك
عذابات الفكرة الخاطئة لرنزائة
الملاعين، وتعيش ما تبقى من أيامك
جثة محشوة بادعاءات سائبة!»
قبل ذلك، قيل لي: «الرفيق قبل
الطريق»، صدقت القول، امتلا
صدري بعطر حبيبتى، تشابكت
أصابعنا، تعاهدنا على أن نعيش
الحقيقة دون تعقيدات، على إقاع
هدير حائر وشواهد منقوشة فوق
قبور موتى بلا أسماء، لم ندر كم
مر بنا من الزمن، وحده خدر البحث
عن ذواتنا المستباحة قادنا لهلوية
غامضة أوقفنا حيث لا نشاء.
توحيضا عن الفشل في الوصول
إلى ماهية السراب، استسلمت لغريزة
الاحتضان ولذة الاحتواء، واصلت
تحريضي ضد الأوامر والتعليقات،
أخرجت مسنندات الوجود من جيب
القميص الأبيض، وبكل ما يلزم من
التواطؤ بين حبيبين يتاملان لوحة
الغروب الحزينة، غرقت في بحر
الهمس والعناق والقيل وتجاهل

مارس (2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم بمكتب
الضبط بالجماعة الترابية
ايت اسحاق مقابل وصل.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
الأظرفة.
- أو عبر بوابة الصفقات
العمومية
ع.س.ن/ 2830/ إ.د.

وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة القباب
قيادة ايت اسحاق
الجماعة الترابية ايت
اسحاق
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض اثمان
رقم: 03 / 2022
جلسة عمومية
في يوم 19 شتنبر 2022
على الساعة 10 صباحا
سيتم بمقر الجماعة الترابية
ايت اسحاق إقليم خنيفرة
عملية فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض اثمان متعلقة
بالصفقة التالية:
انجاز:
اشغال تحديد قناة مياه
الشرب الرابطة بين البئر
و الخزان المائي بدوار
بوخربة جماعة ايت إسحاق
إقليم خنيفرة
يمكن سحب ملف طلب
العروض بالمصلحة التقنية
للجماعة الترابية ايت
اسحاق كما يمكن كذلك
نقله الكترونيا من بوابة
صفقات الدولة - www.
marchespublics.gov.ma

صفقات المستشفى
الإقليمي لبرشيد على ابع
تقدير يوم 19/ 09 /2022
قبل الساعة الرابعة بعد
الزوال.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة 08 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/ 2827/ إ.د.

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
المديرية الجهوية لمواثيق
إعلان عن طلب عروض مفتوح
28/A00/DRPS-ANP/2022
جلسة عمومية
في يوم 27/09/2022
على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لمواثيق مفتوح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل :
بيع أجهزة معلوماتية و معدات المكتب مستعملة من طرف المديرية الجهوية لمواثيق أسفي

VENTE DU MATERIEL INFORMATIQUE ET MOBILIERS REFORMES PAR LA DIRECTION REGIONALE DES PORTS DE SAFI

يمكن سحب ملف طلب العروض مجدا بمكتب الصفقات لتقسيم الدعم التابع المديرية الجهوية لمواثيق أسفي.
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية - www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 1500,00 درهم ألف وخمسة مائة درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للمواثيق وكذا بعض القواعد المتعلقة بتبنيها ومرافقتها.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع أداة بالاستلام إلى المكتب المذكور
* إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونيا و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية - www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصلة المالية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد بوجه : 07/09/2022 على الساعة العاشرة صباحا ،
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من دفتر التحملات.

تقديم من المعلومات برعي الاتصال بالمديرية الجهوية لمواثيق أسفي (مديرية ميناء أسفي) - أسفي - الهاتف: 0524.46.42.29 - 0524.46.42.29 - 0620.69.42.29 - فاكس: 0524.46.28.62
ع.س.ن/ 2835/ إ.د.

في مبلغ: خمسة وعشرون ألف درهم (25000.00 درهم)
قدرت كلفة الأشغال في ثلاثمائة وخمسون ألف وخمسمائة وخمسة وستون درهما
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349. المتعلق بصفقات الدولة ويمكن للمتنافسين:
-إما إيداع عروضهم بطريقة الكترونيا في بوابة الصفقات العمومية - www.marchespublics.gov.ma
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل ، بمكتب السيد رئيس جماعة سي احساين بن عبد الرحمان
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المحددة في الفصل التاسع من نظام الاستشارة.
للإشارة هناك زيارة ميدانية يوم الجمعة 16 شتنبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر الجماعة
ع.س.ن/ 2828/ إ.د.
المملكة المغربية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة سيدي إسماعيل
قيادة أولاد حمدان
جماعة سي احساين بن عبد الرحمان
إعلان عن طلب عروض
أثمان مفتوح
رقم 02/2022/سي
احساين بن عبد الرحمان
في يوم الخميس 29 شتنبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة سي احساين بن عبد الرحمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض اثمان لأجل إحداث سقايات
عمومية بالدواوير التالية:الولجة،اشراق،أولاد سليمان،الدحاح،2،أولاد حمادي،أولاد علي موسى بجماعة سي احساين بن عبد الرحمان.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الضبط بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة- www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرين ألف درهما (20000.00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:اربعمائة واربع وعشرين ألف واربعمائة وستة وسبعين درهما(424476.00درهما)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات المستشفى الإقليمي لبرشيد
* إما إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونيا لصاحب المشروع
* إما إيداع النسخة الورقية مقابل وصل بمكتب الصفقات للمستشفى الإقليمي لبرشيد .
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
يجب إيداع العينات والوثائق التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب

حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرين ألف درهما (20000.00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:اربعمائة واربع وعشرين ألف واربعمائة وستة وسبعين درهما(424476.00درهما)
يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات المستشفى الإقليمي لبرشيد
* إما إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونيا لصاحب المشروع
* إما إيداع النسخة الورقية مقابل وصل بمكتب الصفقات للمستشفى الإقليمي لبرشيد .
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
يجب إيداع العينات والوثائق التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE L'INTÉRIEUR
PROVINCE DE TAROUJANT
COMMUNE DE TALOUINE

PROGRAMME PREVISIONNEL DE LA COMMUNE TALOUINE AU TITRE DE L'EXERCICE 2022

Conformément aux dispositions de l'article 14 du décret 2-12-349 relatif aux marchés publics la commune procédera à la réalisation des travaux, et des prestations de services et fournitures selon le programme suivant

Objet	Nature des Travaux ou des prestations	Mode de Passation	Période	Service Concerné pour toute information	Lieu d'exécution
Pose et installation de bouche d' incendie	Service	B.C	2022	Service Technique	Talouine
Location de matériel et engins pour travaux					
Entretien de batiments administratifs					
Entretien et grandes réparations des véhicules et engins de la commune					
Etudes techniques et travaux de topographie et études générales					
Bail des places de stationnement et leurs blocs sanitaires année 2023					
Bail de l'abattoir communal au titre de l'année 2023	A,O	2022	Service de liquidation	Talouine	
Bail des biens du souk hebdomadaire au titre de l'année 2023					
Frais de réception de restauration et d'hébergement					
Achat de bacs pour la collecte des déchets solides					
Achat de ciment et matériaux de construction					
Achat de fourniture de bureau et d'imprimés					
Achat de produits alimentaires a usage humain	Fourniture	B.C	2022	Service de liquidation	Talouine
Achat de matériel d'entretien d'éclairage public et d'électricité					
Achat de pièces de rechanges pour les véhicules et engins					
Achat de carburants et lubrifiants					
Achat de matériel et mobilier de bureau					
Achat de matériel informatique					
Achat d'habillement pour les agents de la commune	Travaux	B.C	2022	Service Technique	Talouine
Acquisition d'un véhicule de service					
Amenagement de batiments administratifs					
Amenagement de places publiques					
Maintenances des chemins vicinaux et pistes					
Installation de poteaux et câblages					

0524.46.28.62 - 0620.69.42.29 - 0524.46.29.03 - 0524.46.42.29 - 0524.46.42.29 - 0620.69.42.29 - فاكس: 0524.46.28.62
ع.س.ن/ 2834/ إ.د.

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة 70 شارع المقاومة أمام أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليلك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد اتمس
2022/08/25
12.470
رقم اللجنة الانتخابية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جزدود - شارع يعقوب المنصور جليل - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 14 - 83
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- جمال الملاحني
- عماد عادل
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسوهلي
- عزيز رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسوهلي
- عزيز رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 1.500,00 درهم (ألف و خمسمائة درهم).

محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 72.000,00 درهم مع احتساب الرسوم (اثنان و سبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات المذكورة أعلاه؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.

مجالات النشاط المطلوبة: D5

يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2836 /إ.د.

يتضمن الوثائق التالية: مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية لتسيير المرافق المشار إليها أعلاه.

ج- الملف التكميلي ويضم: نظام الاستشارة وموشر على كل صفحاته وموقع بالصفحة الأخيرة.

ملحوظة: الضمانة المؤقتة يجب ان تكون بنكية.

ع.س.ن/ 2831 /إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 5 / م / 2022 في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة بعد

الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل الدراسات التقنية و تتبع أشغال بناء عشر خزانات مجهزة للتزويد بالماء الصالح للشرب على مستوى بعض الجماعات التابعة لإقليم سطات - إقليم سطات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بقسم التجهيز للمجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 2831 /إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 6 / م / 2022 في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة بعد

الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 2836 /إ.د.

بالجماعة. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي كما يلي: أ- الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية: 1- التصريح بالشرف.

2- كاش التحملات مؤشر على كل صفحاته وموقع بالصفحة الأخيرة.

3- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

4- شهادة أو نسخة لها مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت أن المتنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية.

5- شهادة أو نسخة لها مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المتنافس في وضعية قانونية تجاه هذا الصندوق.

6- شهادة القيد في السجل التجاري.

7- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

8- وصل بالضمانة المؤقتة البنكية قدرها: 9.000,00 درهم بالنسبة للسوق الأسبوعي والمرافق التابعة له و 6.000,00 بالنسبة لمحطة وقوف السيارات.

ب- الملف التقني الذي

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 6 / م / 2022 في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة بعد

الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 2836 /إ.د.

العاشرة صباحا ستباشر بمكتب رئيس جماعة

آيت إسحاق، عملية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان من أجل إيجار المرافق الجماعية التالية:

1 السوق الأسبوعي والمرافق التابعة له برسم سنة 2023.

2- محطة وقوف السيارات برسم سنة 2023

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة وكالة المداخل بالجماعة أثناء أوقات العمل الإداري

الهاتف: 05.35.39.90.40

ويمنع ذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

ويمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- الثمن التقديري هو: 240000,00 درهم بالنسبة للمرفق الأول و 20000,00 بالنسبة للمرفق الثاني.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة آيت إسحاق الجماعة الترابية لأيت إسحاق

شساعة المداخل

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/04

يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2022 على الساعة

ع.س.ن/ 2833 /إ.د.

البريد 5215 أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة. ستعقد الجلسة العلنية بحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 2484550,08 درهم. (م

ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 50000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma

و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير - المغرب الهاتف 212-528-220669/75

212-528-220706/05

الفاكس 212-528-220730

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشمارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة آيت إسحاق الجماعة الترابية لأيت إسحاق

شساعة المداخل

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/04

يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2022 على الساعة

ع.س.ن/ 2833 /إ.د.

جديدة وتقوية شبكة الجهد المنخفض التابعة للمديرية الإقليمية للتوزيع تارودانت (إقليم تارودانت)

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 2484550,08 درهم. (م

ر) يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 50000,00 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية

بالعنوان الإلكتروني التالي: https://www.marchespublics.gov.ma

و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير - المغرب الهاتف 212-528-220669/75

212-528-220706/05

الفاكس 212-528-220730

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير-المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشمارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

دائرة القباب

قيادة آيت إسحاق الجماعة الترابية لأيت إسحاق

شساعة المداخل

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/04

يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2022 على الساعة

ع.س.ن/ 2833 /إ.د.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،

- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بمدينة الصحة بتطوان.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.

- اما إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2832 /إ.د.

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء المديرية الجهوية للتوزيع بأكادير

إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم DA4118514

جلسة علنية تعلن المديرية الجهوية للتوزيع أكادير الكائنة بشمارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 أكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء

عن طلب العروض المتعلقة بإيداع محطات تحويل

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 6 / م / 2022 في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة بعد

الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 2836 /إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 6 / م / 2022 في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة بعد

الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 2836 /إ.د.

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية طنجة تطوان الحسيمة المنووية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية

لتطوان إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/8 م و ص ت

في 12/10/2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشمارع عبد الخالق طوريس طريق مرتيل تطوان، فتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلقة ب:

اقتناء وتركيب أجهزة مستودع الأصوات و النشرير لمستشفى بن قريش التابع للمندوبية الإقليمية للصحة و الحماية الاجتماعية بتطوان

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: (5000 درهم) خمسة الاف درهم.

تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي:

أربع مائة وواحد وثمانون ألف وثمان مائة واربعة وثمانون درهم مع احتساب الرسوم (481884,00 dhs) (TTC)

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 6 / م / 2022 في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة بعد

الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 2836 /إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 6 / م / 2022 في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة بعد

الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ع.س.ن/ 2836 /إ.د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم سطات

المجلس الإقليمي لسلطات

إعلان عن طلب عروض مغنوح رقم 6 / م / 2022

في يوم 20/9/2022 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل إنجاز الدراسات الجيوتقنية و مراقبة أشغال بناء عشر خزانات مجهزة للتزويد بالماء الصالح للشرب على مستوى بعض الجماعات التابعة لإقليم سطات - إقليم سطات.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بقسم التجهيز للمجلس الإقليمي لسلطات المتواجدة بالعنوان المذكور أعلاه، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 2.000,00 درهم (ألفين درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 115.200,00 درهم مع احتساب الرسوم (مائة وخمسة عشر ألف و مئتا درهم مع احتساب الرسوم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات المذكورة أعلاه؛

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

--إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية.

مجالات النشاط المطلوب:

النشاط	التأهيل	التصنيف (الأدنى)
دح : الدراسات الجيوتقنية	د.ج 5.	صنف 3
م.ج:مراقبة الجودة	م.ج 7.	صنف 3

يتعين على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2837 /إ.د.

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 02/د.ت.ف.و.ب/ 2022

في يوم الاثنين 19 شتنبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مركز التأهيل الفلاحي اولاد بركرين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل بناء أقسام بيذاغوجية وقاعة متعددة التخصصات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات مركز التأهيل الفلاحي اولاد بركرين، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchepublics.gov.ma

- حدد الضمان المؤقت في اربعمائة ألف درهم (40000,00 درهم).

- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 071 116,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليونان و واحد وسبعون ألف ومائة وستة عشر درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين للمواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 من جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

يمكن للمتنافسين

• إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات للكتابة العامة لعمالة إقليم الحوز.

• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

• كما يمكن إيداع أظرفة وعروض المتنافسين بطريقة إلكترونية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب يجب عليهم أن يقدموا نسخة مطابقة للأصل ومصداق عليها لشهادة التأهيل والتصنيف التالية:

التصنيف

التأهيل المطلوب

القطاع

4

A2

A

- بالنسبة للمتنافسين الغير مقيمين بالمغرب: يجب عليهم الإدلاء بالوثائق المنصوص عليها في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 2829 /إ.د.

المنتخب المغربي يتراجع في تصنيف الفيفا



المنتخب المغربي يتراجع إلى الرتبة 23 عالميا

والبرتغال في المركز التاسع والدنمارك في المركز العاشر. وظل منتخب إيران في صدارة تصنيف المنتخبات الإسبانية يليه منتخب اليابان ثم كوريا الجنوبية في المركز الثالث وأستراليا في المركز الرابع وقطر في المركز الخامس والسعودية في المركز السادس والإمارات في المركز السابع.

وحافظ منتخب البرازيل على موقعه في صدارة التصنيف العالمي برصيد 1837.56 نقطة، يليه منتخب بلجيكا في المركز الثاني برصيد 1821.92 نقطة. وجاء منتخب الأرجنتين في المركز الثالث ثم فرنسا في المركز الرابع ثم إنجلترا في المركز الخامس وإسبانيا في المركز السادس وإيطاليا في المركز السابع وهولندا في المركز الثامن.

المنتخب المغربي يحتل المركز الأول عربيا والثاني إفريقيا وراء منتخب السنغال، صاحب الرتبة 18 عالميا بمجموع 1584.59 نقطة، فيما حل منتخب تونس ثالثا بـ 1507.86 نقطة، يليه منتخب نيجيريا رابعا بـ 1504.07 نقطة، ثم الكامرون خامسا بـ 1484.95 نقطة، فمنتخب مصر في الرتبة السادسة بمجموع 1482.63 نقطة.

تراجع المنتخب المغربي لكرة القدم بمركز واحد، في تصنيف المنتخبات الدولية الصادر أمس الخميس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا». برسم شهر غشت، حيث حل في المركز 23 بمجموع 1558.35 نقطة، بعدما كان متمركزا في الرتبة 22 خلال الشهر الماضي. ورغم هذا التراجع الطفيف ظل



14 | الجمعة 26 غشت 2022 الموافق 28 محرم 1444 العدد 13.232

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

زهير فضال يعود إلى الدوري الإسباني

أعلن نادي بلد الوليد الإسباني، أول أمس الأربعاء، ضم الدولي المغربي زهير فضال، لموسم واحد، في صفقة انتقال حر، قادما من سبورتنغ لشبونة البرتغالي. ورحب نادي بلد الوليد بالدولي المغربي من خلال نشر تدوينة عبر صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، جاء فيها «فضال لاعب جديد لبلد الوليد... مرحبا بك في بيتك الجديد». وسيجاور فضال اللاعبين المغربيين، المدافع جواد بيمق ولاعب وسط الميدان أنور توهامي. ويملك فضال، الذي يبلغ من العمر 32 سنة، مشوارا احترافيا مهما، استهله مع الفريق الثاني لإسبانيول ومنه لعب موسما واحدا مع الفتح الرباطي، ثم حمل الوان 3 أندية إيطالية، وهي بارما وباليرمو وسبيينا، ليخرج بعد ذلك على الدوري الإسباني ولعب لأندية ليفانتي والأفيس وبييتيس، قبل أن ينضم إلى نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي، حيث توج معه بلقب البطولة. وتدرج فضال في الفئات العمرية للمنتخب الوطني المغربي، حيث شارك مع أسود الأطلس (فئة الكبار) في العديد من المباريات الدولية الرسمية، سواء تحت قيادة الفرنسي هيرفي رونار أو البوسني وحيد حاليوزيتش.

الراك يحقق فوزه الثاني في دوري التنيفي

منى فريق الوداد البيضاوي، أول أمس الأربعاء، بهزيمة الثانية في دوري أحمد التنيفي، وكانت أمام الراسينغ البيضاوي، بهدفين مقابل واحد، في اللقاء الذي جرى بالمركب الجهوي لكرة القدم بالسعيدية. وكان الراسينغ سباقا للتهديف في الدقيقة 36 من الجولة الأولى عن طريق المهاجم محمد العيوي، قبل أن يرفع الغلة بهدف ثانٍ في الانفاس الأخيرة من الشوط الأول. وسعى الفريق الأحمر، الذي شارك في هذا الدوري بالفريق الريف، خلال الجولة الثانية من أجل بلوغ مرمى الراسينغ، وهو ما تحقق له في الدقيقة 50 بواسطة أيمن بنشار، لكن هذا الهدف لم يكن كافيا لتفادي الهزيمة الثانية. وعلى الملعب ذاته، انتهى ديربي الشرق بين الجارين المولودية الودية ونهضة بركان بالتعادل السلبي. يذكر أن نهضة بركان انهزم في المباراة الأولى الوداد.



رئيس الرجاء الجديد يعلن في الساعات المقبلة عن مستجدات هامة

الرجاء يوقع أضخم عقد استثماري في تاريخه الاحترافي

المسير الحالي، وهو ما جاء على لسان الناطق الرسمي الجديد، سعد التسولي، الذي أكد في تصريح له أن المكتب الحالي وجد نفسه أمام وضع مالي متآزم. وكان مكتب رشيد الإدلسي قد قام بتصفية جزء كبير من مديونية الفريق، حيث سدد ما يناهز سبعة ملايين سنتيم كديون للاعبين، فضلا عن حقوق بعض المتعاملين مع الفريق، الأمر الذي قلص المديونية الرجاءوية إلى أكثر من النصف. ومن المنتظر أن يعلن الرئيس الرجاءوي عزيز البدراوي عن هذا العقد الاستثماري خلال الساعات القليلة المقبلة، بالإضافة إلى بعض التعاقدات، التي وصفها بالكبيرة، علما بأنه كان قد تعاقد مع عدد من الأسماء الجديدة، والتي قد تغير وجه الفريق خلال الموسم الكروي الجديد.

وفي موضوع ذي صلة، قام الرئيس عزيز البدراوي بفك الارتباط مع الشركة التي دأبت على تدبير مجال الماركيتينغ مع الرجاء لأزيد من 20 سنة، حيث طالبها بتقديم عرض جديد يتماشى مع قيمة الرجاء من أجل الاستمرار في التعامل، أو ترك مكانها لمؤسسة أخرى، حيث يتوفر على عروض منافسة.

تمكن من جني أزيد من ثلاثة ملايين سنتيم من عائدات الاستشهار، وهو أعلى رقم يتحقق على مستوى الدوري الاحترافي إلى الآن. وأضاف مصدرنا أن شركة الألبسة التي ستمكن الفريق الأخضر من مبلغ 27 مليون درهم، فضلا عن الأمتعة الرياضية ذات الجودة العالية، وهو العقد الذي اشتغل عليه أيضا المكتب المسير السابق، الذي وجد نفسه محاصرا بكبير من المتطلبات والإكراهات، رغم أنه عمره لم يتعد سبعة أشهر، رافقته فيها بعض الأخطاء، التي كان لها ثمن باهض، لعل أكبرها فك الارتباط مع المدرب التونسي لسعد جردة الشاب وتعويضه بالبلجيكي مارك فلومونس، الذي قاد الفريق الأخضر في مدة لا تتعدى شهرين وجد نفسه خلالها مضطرا إلى ترك مكانه للإطار المغربي رشيد الطاوسي.

ومن شأن هذه العقود الاستثمارية أن تنعش خزينة الفريق الأخضر وتمنح هامشا ماليا لتدبير المرحلة المقبلة بكثير من الراحة، خاصة في ظل كثرة الحجزات على الحسابات البنكية للفريق، وكذا مطالبة الموردين والدائنين من بمستحقاتهم المالية، بإيعاز من بعض الرجاءويين، الذين ينتظرون أول كوبة للمكتب

إبراهيم العماري

يدين المكتب المسير الحالي لفريق الرجاء البيضاوي إلى المكتب السابق في عقد الاستشهار الذي توصل إليه مع مؤسسة عالمية، مختصة في الرهان الرياضي، والتي ستمكن الفريق الأخضر من أزيد من ثلاثة ملايين سنتيم موزعة على ثلاث سنوات. وحسب مصدر مطلع فإن الرئيس السابق أنيس محفوظ قام بمفاوضات كبيرة مع الشركة المعنية، استغرقت حوالي خمسة أشهر، تم فيها التوصل إلى اتفاق شبه نهائي، وهي العملية التي أكملها المكتب الحالي، بقيادة الرئيس عزيز البدراوي. ويعد هذا العقد هو الأضخم في تاريخ الأندية المغربية، حيث أن أحسن الفرق كانت توقع عقودا استثمارية بقيمة نصف مليار سنتيم. هذا العقد الاستثماري قيمة الرجاء كعلامة تجارية مربحة، حيث أن الفريق الأخضر كان في عهد مكتب جواد الزيات قد

في أفق انطلاق الموسم الرياضي الجديد غياب العدالة في توزيع دعم المؤسسات الاقتصادية العمومية

عزيز بلبودالي

تعاني العديد من الجامعات الرياضية من ضعف الميزانية العامة التي تعتمد عليها في تدبير شؤونها، ويشتكى أغلبها من غياب العدالة في توزيع دعم المؤسسات الاقتصادية العمومية، كما أوصت به التوصيات المنبثقة عن المناظرة الوطنية حول الرياضة المنعقدة سنة 2008.

للتذكير في هذا السياق، كانت المناظرة الوطنية حول الرياضة المنعقدة سنة 2008، قد أوصت بأن تسهر الوزارة الوصية أو اللجنة الوطنية الأولمبية على الإشراف على عائدات ومدخيل الاتفاقيات مع الشركات الاقتصادية للقطاع العام أو شبه العام، وتتكلف بوضع خارطة توزيع تلك العائدات على مختلف الجامعات الرياضية خاصة منها الأولمبية. للأسف، يقول أحد رؤساء إحدى الجامعات الأولمبية، بقيت تلك التوصية حبرا على ورق، وظل الحال على ما هو عليه، بل إن جامعات محددة ظلت المستفيد الأوضح من كل تلك العائدات المالية القادمة من الشركات الاقتصادية العمومية، وتأتي في مقدمة تلك الجامعات المستفيدة الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

المنتخب الوطني للناشئين يستهل كأس العرب بهزيمة أمام العراق

وكان سعيد شيبيا، مدرب المنتخب الوطني، قد قال في تصريح صحافي قبل انطلاق البطولة إن هدف النخبة الوطنية في هذه البطولة العربية يتمثل في بلوغ المباراة النهائية. وقال شيبيا في تصريحات أدلى بها خلال المؤتمر الصحفي العام لمدربي المنتخبات المشاركة في هذه التظاهرات، الذي عقد يوم الاثنين في وهران، ونشرها الموقع الرسمي للاتحاد العربي لكرة القدم «هذه البطولة مهمة للغاية لهؤلاء اللاعبين الصغار، وتوقيت إقامتها جيد للغاية، وستكون مفيدة لكافة المنتخبات، وهدفنا مبدئيا تحطيط الدور الأول بنجاح ثم الأدوار الإقصائية وصولا للمباراة النهائية». وعقب إجراء الجولة الأولى ضمن المجموعة الرابعة، أضخى المنتخب المغربي يحتل الرتبة الثالثة وراء منتخب جزر القمر والعراق المتصدرين بـ 3 نقاط، فيما يتبدل منتخب موريتانيا الترتيب. وسيواجه المنتخب المغربي في الجولة الثانية نظيره الموريتاني، يوم غد السبت (بداية من التاسعة ليلا بالتوقيت المغربي، لينتهي دور المجموعات بملاقاة جزر القمر، يوم 30 غشت، انطلاقا من السادسة مساء.

استهل المنتخب الوطني المغربي لأقل من 17 سنة، مشاركته في كأس العرب للناشئين التي تحتضنها الجزائر، بهزيمة (1 - 2) أمام نظيره العراقي، في المباراة التي جمعت بينهما أول أمس الأربعاء على أرضية ملعب مدينة سيخ، برسم الجولة الأولى من المجموعة الرابعة. وكان المنتخب العراقي سباقا للتسجيل في الدقيقة 43 من الجولة الأولى عبر حسن علي، قبل أن يتمكن «أنشبال الأطلس» من تدارك الأمر سريعا في الدقيقة 45 عبر ضربة ركنية ارتقى لها محمد أمين قطيبة، الذي وضعها في الشباك مسجلا بذلك هدف التعادل. وفي الانفاس الأخيرة من الشوط الأول، استقبلت شباك المنتخب المغربي هدفا ثانيا (3+45) من توغل للمهاجم العراقي كزار جعفر، لتنتهي مجريات الجولة الأولى بهزيمة الأنشبال بهدفين لواحد. وخلال الشوط الثاني أضاعت كتيبة المدرب سعيد شيبيا فرصة تعديل الكفة، بعد أن أهدر اللاعب زين الدين الكيداني ضربة جزاء في الدقيقة 69. وعن نفس المجموعة فاز منتخب جزر القمر على نظيره الموريتاني بثلاثة أهداف لأثنين.

عدم استفادة كل الجامعات الرياضية من عائدات دعم الشركات الاقتصادية المنتمة للقطاعين العمومي وشبه العمومي، ومع ضعف المنحة الوزارية السنوية المخصصة لها وقلة الموارد المالية، يجعلها غير قادرة على مواجهة متطلبات التدبير الجامعي والسهر على منتخباتها الوطنية وتكوين الرياضيين، بل وغير قادرة على برمجة تحضيرات جيدة استعدادا للاستحقاقات القادمة خاصة منها الألعاب الأولمبية القادمة، والتي تحتضنها باريس سنة 2024. بالإضافة إلى ذلك، وفي الوقت الذي تنعم فيه جامعات «سيادية» بكل الإمكانيات والشروط الجيدة خاصة على مستوى البنيات التحتية الرياضية، تعاني معظم الجامعات الأخرى بسبب ضعف مواردها المالية، من ضعف بنياتها التحتية بل هناك جامعات لا تتوفر على أي بنية ولا على أي فضاءات خاصة بالنوع الرياضي الذي تشرف عليه. أمام كل هذا، والموسم الرياضي الجديد ينطلق قريبا، وجب إعادة النظر في الخارطة المعتمدة في توزيع الدعم الاقتصادي العمومي، لمساعدة كل الجامعات خاصة تلك التي تعول عليها الرياضة المغربية لإحراز الميداليات في المحافل العالمية وفي مقدمتها الألعاب الأولمبية.

يواجه شباب المسيرة وديا

عموثة يظهر اليوم لأول مرة في كرسى احتياط الوداد



عموثة يعود إلى كرسى احتياط الوداد

وتشير العديد من المصادر المقربة من الفريق الأحمر إلى أن عموثة سيتقاضي راتباً شهرياً في حدود 40 مليون سنتيم، فضلاً عن حوافر مالية أخرى عن كل توقيع محلي أو خارجي.

وسبق للحسين عموثة أن درب الوداد الرياضي سنة 2017، وخاض معه 45 مباراة، فاز في 24 منها وخسر 12 مباراة وتعادل في 9 مناسبات، كما توج بلقبى الدوري الاحترافي ودوري أبطال إفريقيا. ومن النقط التي سيشتغل عليها عموثة بشكل عاجل الحسم في أمر ثوابت الفريق، خاصة في ظل تواصل الإدارة الودادية بعروض احترافية بشأن كل من زهير المترجي وإيمن الحسوني وعبد الله حيمود.

وكان المكتب المسير للفريق الأحمر ينتظر عودة عموثة إلى المغرب من أجل البت في هذه العروض، التي ستمكن الفريق من مبالغ مالية هامة جد محترمة، بإمكانها أن تساهم في خلق خلق انفراجة مالية، في ظل العقوبات التي تتقاطر على الإدارة الودادية، وآخر أربعة أحكام نهائية من الجامعة الملكية المغربية، لفائدة لاعبيه السابقين ياسين الخروبي وزهير العربي ومحمد الناهيري وأمين تيفازوي. ويتوفر الوداد على أجل عشرة أيام من أجل تسديد مستحقات هؤلاء اللاعبين، وإلا سيجد نفسه تحت طائلة العقاب.

وسيكون الظهور الرسمي لعموثة رفقة الوداد أمام الفتح الرباطي، في أول دورات الموسم الكروي الجديد، الذي سينطلق يوم الجمعة المقبل.

يذكر أن الوداد البيضاوي توج في الموسم الماضي بلقبى الدوري الاحترافي ودوري أبطال إفريقيا، وتطلع هذا الموسم لزيادة على القاب.

إبراهيم العماري

يستهل الحسين عموثة يومه الجمعة مشواره الجديد مع نادي الوداد الرياضي بمواجهة ودية تجمع شباب المسيرة، الممارس ضمن القسم الثاني، على أرضية مركب بنجلون، بعدما أنهى واجبه رفقة المنتخب الوطني المحلي، الذي شارك في دوري دولي، احتضنته العاصمة النمساوية فيينا، وحقق فيه تعادلاً مع قطر وفوزاً على جمايكا بثلاثية.

وستكون هذه المباراة الودية هي الثانية للفريق الأحمر في تحضيراته للموسم الجديد، بعدما فاز يوم الأحد الماضي على وفاق وداد.

وسيعمل عموثة خلال هذه المباراة على الوقوف على إمكانيات لاعبيه، وتحديد ملامح المجموعة التي سيعتمد عليها خلال هذا الموسم، خاصة وأنه لم يتوفر على ما يلزم من الوقت لتقريب المسافات بينه وبين اللاعبين، بعدما التزم بتحضيرات المنتخب الوطني المحلي.

وسيكون رهان الفريق الأحمر رفقة عموثة هو المنافسة على لقب دوري أبطال إفريقيا، وتقديم صورة جيدة في مونديال الأنديز، بمحو بها الأداء المتواضع الذي قدمه، رفقة عموثة بالذات، في نسخة 2017.

واستعان عموثة في طاقمه التقني بالإطار الوطني، العلوي الاستماعلي، الذي راكمت تجربة محترمة في مجال التدريب، بعدما كانت بدايته داخل أكاديمية محمد السادس، قبل أن يتولى مهمة تدريب نهضة الزمامرة ورجاء بني ملال لينضاف إلى رشيد بنمحمود الذي سيكون المدرب المساعد الأول.

لاعبو ومسيرة المغرب التطواني سابقا يكرمون الرئيسين السابقين بوديخ وأبرون



من اللقاء الإعلامي

موندبال 1994 وشرح نقط قوته .

أما الحاج أبرون فقد حقق مع الفريق إنجازات عظيمة، سيظل يذكرها التاريخ بحصوله على درع البطولة الاحترافية 2012 - 2014، والمشاركة في كأس العالم للأندية وعصبة الأبطال الإفريقية، فضلاً عن مشاركة الفريق في عدة دوريات دولية نظراً للإشعاع والسعة الكروية التي أصبح يحظى بها. فهذه المباراة التي أقيم عليها مجموعة من اللاعبين والمسيرين السابقين هي اعتراف جميل لما أسداه الحاج أبرون من خدمات وإنجازات مثالية، حيث يجمع على مرحلة استثنائية في التسير والتدريب للروحي بلانكو، باقي أعضاء اللجنة (نور الدين بنعوز، هشام آخرتشي وعبد الواحد الزكري) فقد أشادوا بالمباراة وبالحمقى بهما، نظراً لعطاءاتهما وإنجازتهما في خدمة كرة القدم التطوانية، كما تم تقديم كل التفاصيل المرتبطة بالمباراة التي ستجمع فريق المغرب التطواني البطل 2012 واللاعبين السابقين لنادي المغرب التطواني .

عبد المالك الحطري

استعرضت اللجنة المنظمة لحفل تكريم الرئيسين السابقين لنادي المغرب لتطوان، الحاج الحسين بوديخ والحاج عبد المالك أبرون، جملة من الإجراءات والتدابير التنظيمية واللوجستية لإجاح هذا الحدث، المزمع إقامته بملعب سانية الرمل. وقال حكيم شهبون، عضو اللجنة المنظمة، في ندوة صحفية عقدت صباح الثلاثاء لتسليط الضوء على هذه الظاهرة، إنه تم توجيه الدعوة للعديد من فعاليات الرياضة والإعلامية محلياً وطنياً لحضور تكريم الحاج بوديخ والحاج أبرون اعترافاً بما أسدوه من خدمات جليلة عظيمة للفريق ولكرة التطوانية طيلة مسارهما الرياضي والتسبيري. وأوضح شهبون أن هذا الحفل التكريمي سيتضمن وصلات غنائية وفنية سيقوم بتنظيمها كل من الفنان التطواني زهير البهاوي والفكاهين حسن ومحسن كما سيرفع تكريم شخصيات رياضية أخرى تزامناً مع إقامة مباراة المغرب التطواني، بطل سنة 2012، واللاعبين السابقين للنادي .

ومن جهة أخرى أشار أنس الصوري إلى أن هذه المباراة سوف لن تقف عن هذا الحد، بل ستواصل بتكريم فعاليات أخرى ترسيخاً للثقافة الاعتراف لكل من ساهم في دعم وتطوير كرة القدم التطوانية، وإن اختيار الحاج بوديخ والحاج أبرون لم يكن اعتباطياً، فالأول قدم الشيء الكثير للفريق وحقق معه الصعود إلى القسم الأول عدة مرات، كما تمكن من جلب نجوم كرة القدم المغربية لحمل القمصان الأحمر والأبيض رغم قلة وضعف الإمكانيات المالية التي كانت تخصص للفريق، وكان أول مسير تطواني يتم اختياره كعضو في الجامعة الملكية لكرة القدم، كما تم اختياره لعضوية لجنة وطنية تشكلت في أواسط الثمانينات أطلق عليها اسم اللجنة الاستشارية 24 للبحث عن الحلول المناسبة لتطوير شؤون كرة القدم الوطنية، كما تم تكليفه بالقيام بجولة في دول أمريكا اللاتينية لتقديم الملف المغربي لاستضافة

المغرب يشارك

بفريقيين في بطولة العالم لهواة الغولف

يشترك المغرب بفريقيين في «بطولة العالم للهواة - فرنسا 2022»، التي ستقام في باريس على مسالك الغولف الوطني، وسانت نوم لا بريتش، وذلك خلال الفترة من 24 غشت الجاري إلى 3 سبتمبر المقبل. وأوضحت الجامعة الملكية المغربية للغولف، في بلاغ لها أن هذا الحدث الرياضي، الذي يشرف عليه الاتحاد الدولي للغولف وتنظمه الجامعة الفرنسية للعبة يسجى كالعقد على مرحلتين، حيث تتنافس خلال الأسبوع الأول نخبة هواة الغولف العالمية للسيدات على كأس إسبيريتو سانتو، وتدافع الولايات المتحدة عن لقبها، أما في الأسبوع الثاني، فيتبارى اللاعبون الذكور على كأس إينزهاور، الذي فازت به الدنمارك في عام 2018، مبرزا أنه تم تعليق هذا الحدث سنة 2020 جراء تفشي جائحة كورونا. واكتدبالجامعة الحضور المنتظم لاعبين من قطب النخبة الغير في موعايد هذا الحجب عكس الجهود المتواصلة التي تبذلها الجامعة الملكية المغربية للغولف برئاسة سمو الأمير مولاي رشيد، في تطوير وتكوين اللاعبين من مستوى عال لتحقيق البطولات وجعلهم قارنين على التنافس مع نخبة الغولف العالمية. وفي نسختها التاسعة والعشرين (من 24 إلى 27 غشت الجاري)، يضيف البلاغ، سيضم كأس إسبيريتو سانتو ما لا يقل عن 56 دولة مسجلة، بما في ذلك المغرب، الذي سيكون الدولة العربية الوحيدة الممثلة في هذا الحدث، مبرزا أن المنتخب الوطني للسيدات سيتشكل من صوفيا شريف الصقلي، الفائزة الأسبوع الماضي بدوري AJGA (أول بطولة للشبان في الولايات المتحدة)، وريم إيمني، بطلة المغرب، وملاك بورعدة، التي حققت تاهلاً تاريخياً لبطولة أمريكا المفتوحة للسيدات في ماي الماضي، ونقل البلاغ عن أوليفيه إدموند، المدير التقني الوطني قوله «ستكتشف لاعبتنا الشابات بكل سرور دورات بطولة العالم، إنه فريق شاب ومنتحمس يكتشف المنافسة على هذا المستوى. تجربة رائعة لمواجهة أفضل الفرق في العالم في مسابقة فرق الهواة الأكثر شهرة»، مبرزا أن الهدف يتمثل في تحقيق نتيجة أفضل من النسخة السابقة. وسعى الرجال، سشارك 71 دولة في النسخة الثانية والثلاثين من كأس إينزهاور، في الفترة من 31 غشت الجاري إلى 3 سبتمبر المقبل. وسيحضر ممثلون على رف الوان العلم الوطني عاليا خلال هذه البطولة الرموزة للهواة، والتي تحمل قائمة جوائزها أسماء أسطورية مثل جاك نيكولس أو تايفر وودز».

الغولف المغربي ينافس بفرنسا

42 تذكرة لتشجيع المنتخب الوطني في مونديال قطر والمنتخب النسوي في نهائيات 2023

ملاعب القرب تحتضن دوريا وطنيا لكرة القدم لفائدة الشباب وحيد مبارك

تستعد مختلف عمالات وأقاليم المملكة لاحتضان فعاليات دوري وطني لكرة القدم المصغرة، من تنظيم وزارة الشباب والثقافة والتواصل انطلاقاً من فاتح سبتمبر، وهي الظاهرة الرياضية التي ستمتد لشهرين، وستعرف مشاركة شباب من الجنسين، إناثاً وذكوراً، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 29 سنة، واختير لها شعار «الطريق إلى كأس العالم».

وشرع عدد من مسؤولي السلطة المحلية إلى جانب المدراء الجهويين والإقليميين لقطاع الشباب في عقد اجتماعات ولقاءات مع مختلف المتدخلين من عصب جهوية وغيرها، من أجل تحديد وتجهيز الملاعب السوسيو رياضية للقرب التي ستقام على أرضيتها المباريات، إضافة إلى توفير المستلزمات الرياضية وكذا تعبئة الموارد البشرية من أجل التنظيم وتوفير الإيواء بمراكز الاستقبال بالنسبة لمرحلة الإصايات الجوية، وغيرها من التدابير التنظيمية الأخرى.

وستتمكن الفاتحون في هذا الدوري الوطني الشبابي، الذي سيجري تنظيمه فعالياته في الوسطين القروي والحضري على حد سواء، من الحصول على 21 تذكرة لحضور نهائيات كأس العالم قطر 2022 من أجل تشجيع المنتخب الوطني لكرة القدم، ثم 21 تذكرة أخرى لتشجيع المنتخب الوطني النسوي في نهائيات كأس العالم 2023 بأستراليا ونيوزيلندا.

وكانت الوزارة قد أحدثت لمواكبة هذا الدوري الوطني لجنة للتنسيق والتنسيق تضم في عضويتها ممثلين عن كل من قطاع الشباب والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، التي تعتبر الشريك الأساسي في هذه الظاهرة الشبابية، وتنقسم اللجنة إلى مستويين، الأول مركزي من أجل الإشراف العام والثاني جهوي وإقليمي، تضم مختلف المتدخلين من أمن وسلطة وعصب ومجتمع مدني وغيرها. وكانت وزارة الشباب والثقافة والتواصل قد وقعت إلى جانب الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، اتفاقية شراكة مطلع الشهر الجاري بمرکز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة من أجل تنظيم فعاليات هذا الدوري، وتم الإعلان عن أن الفرق المشاركة ستضم ستة لاعبين أساسيين وثلاثة احتياطيين، إضافة إلى مدرب ومسؤول إداري.

قدماء الملاكمين المقيمين في الخارج في زيارة لزميلهم الراضي الذي يعاني المرض



قام عدد من الملاكمين السابقين المقيمين في أوروبا، خلال الأسبوع الماضي، بزيارة بطل الملاكمة السابق محمد الراضي الذي يصارع الألم .

وأشرفت جمعية قدماء نجوم الملاكمة على تنظيم الزيارة لواء من رموز الملاكمة المغربية الذي أفنى كل مراحل حياته في خدمة الرياضة الوطنية، وشارك في الوفد الذي قام بزيارة الملاكم السابق محمد الراضي، كل من الملاكمين السابقين عبد الرحيم السويهي المقيم حالياً بفرنسا، بوشعرا محمد المقيم بهولندا، و أحمد فتحى المقيم بالإيطالية، إلى جانب محمد المحجوبي رئيس جمعية قدماء نجوم الملاكمة.

وخلفت تلك الزيارة أثرا كبيرا على نفسية الملاكم الكبير محمد الراضي، الذي أحس مجددا بدفء أسرة الملاكمين السابقين وتلاحم أفرادها.

يذكر بأن الملاكم الكبير محمد الراضي يعاني في صمت في غياب أي مبادرة من المسؤولين عن الرياضة الوطنية عموماً والملاكمة على وجه التحديد، وهو الذي صال وجال عربيا وقاريا ودوليا وحقق عشرات الميداليات من مختلف المعادن وكان وراء عرف النشيد الوطني في مختلف المحافل.

المنتخب الوطني للكيك بوكسينغ ينافس على البطولة الإفريقية بجنوب إفريقيا



المنتخب الوطني خلال ظهوره الأخير بالألعاب الإسلامية

يتوجه المنتخب الوطني المغربي لرياضات الكيك بوكسينغ صوب جمهورية جنوب إفريقيا للمشاركة في منافسات البطولة الإفريقية للعبة، التي ستحتضنها مدينة بينوني الواقعة قرب العاصمة جوهانسبورغ ما بين 26 و 28 من شهر غشت الجاري.

وأفادت الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، المصاوي طاي، الصافات والرياضات المماثلة، في بلاغ لها، بأن أهمية هذه المنافسة الإفريقية، التي ستحتضنها القاعة المغطاة جون بارابلي، تأتي أهميتها في كونها تعد محطة إقصائية لدورة ألعاب القنون القتالية الرياض 2023، التي ستحتضنها المملكة العربية السعودية في غضون السنة المقبلة وذلك بعد آخر دورة لها احتضنتها مدينة سان بيترسبورغ الروسية سنة 2013. وتضم النخبة الوطنية المغربية، التي ستشارك جميع عناصرها ضمن صنف اللاوكيك لهذه البطولة الإفريقية، اللاعبات أميمة بلوراث، التي ستتنافس في فئة وزن أقل من 48 كلغ، ورميساء بوغوروي في وزن أقل من 56 كلغ، ثم كوثر باعراب التي ستشارك ضمن فئة وزن أقل من 65 كلغ. ولدى الذكور تضم اللائحة كلا من أنس الجزولي في فئة وزن أقل من 60 كلغ، وحمزة الحمير الذي سيدخل المنافسة ضمن وزن أقل من 71 كلغ، إضافة إلى يوسف أنزاد الذي سيتبارى برسم فئة وزن أقل من 81 كلغ. وستكون النخبة الوطنية المغربية مؤطرة تقنيا من قبل الناخب الوطني لحسن واسو، وبمساعدة سهام العاللي. وتضم البعثة المغربية أيضا كلا من مبارك البكوري بصفته رئيسا للوفد ومصطفى الغنام باعتبارهما حكما دوليا ونائبا للناخب العام للجامعة وأحمد بارا بصفته حكما دوليا.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



أستروم، صاحبة (البراق) تصنع أول قطارات تعمل بالهيدروجين في العالم

أطلقت ألمانيا الأربعة خطا جديدا للسكك الحديدية يعمل بالكامل بالهيدروجين في «سابقة عالمية» تشكل تقدما مهما نحو التوقف عن استخدام الكربون في تشغيل القطارات، رغم التحديات التي يطرحها هذا الابتكار.

سجل أسطول من 14 قطارا قدمته شركة «الستوم» الفرنسية لمنطقة ساكسونيا السفلى (شمال)، محل القطارات الحالية العاملة بالديزل على سكة تمتد مئة كيلومتر تقريبا تربط بين مدن كوكسهاغن وبريمرهافن وبريمرفورد وبوكسهاغن.

وقال مدير عام «الستوم» أنري بوبار-لافراج الأربعة «نحن فخورون جدا بقدرةنا على استخدام هذه التكنولوجيا في المجال التجاري، في إطار سابقة عالمية».

وتم تصميم هذه القطارات في مدينة تارب في جنوب فرنسا، وتجميع قطعها في سالزغيتير في وسط ألمانيا. وسميت «كوراديا ايلينت» Coradia iLint.

أصبحت قطارات الهيدروجين وسيلة واعدة لإزالة الكربون من قطاع السكك الحديدية واستبدال الديزل الذي لا يزال يشغل 20% من النقل في ألمانيا. ولققت شركة النقل في ساكسونيا السفلى إلى أن الأسطول الجديد الذي كلف «93 مليون يورو» سي جنب إنتاج «4400 طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام».

في هذه الأثناء تجري تجارب رحلات تجارية منذ 2018 في هذه السكك على قطاري هيدروجين. لكن بات الأسطول بأكمله حاليا يستخدم هذه التكنولوجيا. وتوقعت المجموعة الفرنسية أربعة عقود من أجل توفير عشرات القطارات بالهيدروجين في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، في غياب أي مؤشر إلى تراجع الطلب.

الأوروبية حبال موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا. ويقول شاربانتييه «على القادة السياسيين أن يقرروا أي قطاعات ست على الأولوية عند تحديد وجهة الهيدروجين».

ومن أجل تلبية حاجاتها، ستلجأ ألمانيا إلى كندا لشراء الهيدروجين. ووقعت برلين الثلاثاء اتفاق مع توروبنتو لاستيراد كميات كبيرة من الهيدروجين المتجدد المصنوع في كندا اعتبارا من العام 2025.

تتسبب بائنهات غازات الدفيئة. ستستخدم قطارات خط ساكسونيا السفلى، في مرحلة أولى، منتجا ثانويا للهيدروجين مصدره من بعض القطاعات الصناعية مثل قطاع الكيماويات.

ويشتق الهيدروجين «بنسبة 95% من تحويل المواد الأحفورية التي يأتي نصفها تقريبا من الغاز الطبيعي».

غير أن أوروبا تواجه بالأساس ضغوطا في تخزين الغاز الطبيعي الروسي، على خلفية المواقف

ويوضح شاربانتييه «لهذا السبب، لا نتوقع أن يحصل استبدال قطارات الديزل بقطارات هيدروجين بنسبة 100%».

وتصنع الهيدروجين قد يتطلب تفاعلات كيميائية تستخدم الكربون. لذلك، يعتبر الخبراء أن «الهيدروجين الأخضر» وحده، والذي ي صنع من خلال طاقات متجددة، مستدام.

وتوجد طرق أخرى لتصنيع الهيدروجين شائعة أكثر، لكنها مصنوعة من الوقود الأحفوري وبالتالي

«مدينة الضباب»... ملاذ ممطر وبارد للسعوديين في الصيف

ادفينسز" أن منطقة الخليج تسجل أكثر الأجواء حرارة ورطوبة مقارنة بأي مكان آخر على وجه الأرض.

ويشير المسؤول في مركز "وسم" للأرصاد الجوية حسن عبدالله إلى أن اعتدال الطقس في جنوب غرب السعودية يعود إلى "الرياح الموسمية العالية الرطوبية".

يرتدي السعودي عبدالله العنيزي سترة ثقيلة فوق ثوبه وهو يجلس رفقة أصدقائه تحت الضباب الكثيف ورذاذ المطر في مدينة النماص جيلية جنوبا، التي هربوا إليها من حرارة تالاس 50 درجة مئوية في الرياض ومدن المملكة صيفا.

ويقول العنيزي (45 عاما) إجازته في النماص المعروفة بـ«مدينة الضباب» والواقعة على بعد 120 كلم شمال مدينة أبها في جنوب غرب البلاد حيث تتسبب الرياح الموسمية الرطبة بانخفاض درجات الحرارة خلال الصيف.

ويضيف "المنطقة مرتفعة عن مستوى سطح البحر بحدود 2500 إلى 3000 متر، وتعرض لرياح موسمية عالية الرطوبة محملة بالغيوم الركامية الرعدية والأمطار الغزيرة التي تبرد الطقس".

ومنذ تسلم الأمير محمد بن سلمان منصب ولي العهد في 2017، تنكب المملكة على محاولة تنويع الاقتصاد عبر دعم قطاعات الترفيه والرياضة والسياحة وغيرها، بهدف وقف الارتهاق التاريخي للنفط.

واطلقت المملكة برنامجا سياحيا تحت اسم "روح السعودية" يهدف لدفع مواطنيها للإلتحاق على الترفيه في بلدتهم عوضا عن السفر إلى الخارج.

وباتت العديد من الأسر السعودية تقضي إجازاتها الصيفية في المملكة على خلفية ارتفاع كلفة السفر إلى الخارج، منقفة 80 مليار ريال (21,3 مليار دولار) على رحلات المبيت الداخلية في 2021، حسب أرقام وزارة السياحة، في زيادة قدرها 30 بالمئة مقارنة بعام 2019.

وتتبع العنيزي بينما يفترش مع أصدقائه السبعة الأرض في منزله بين الأشجار "درجة الحرارة في الرياض 46 وهنا 20، الفرق 26 درجة". وتعتبر نسمة هواء منعش بعض أغراضهم.

ويتابع العنيزي المتقاعد الذي قطع نحو 850 كلم بسيارته في رحلة استغرقت 12 ساعة "تهرب من الأجواء الحارة والشمس الحارقة إلى هنا حيث الأجواء باردة والأمطار شبه مستمرة والضباب".

وترتفع النماص نحو 2800 متر فوق سطح البحر، وتنجب الغيوم والضباب فيها الشمس معظم فترات النهار صيفا وذلك رؤية قمم جبالها الخضراء. ولا تتجاوز درجات الحرارة 30 درجة خلال النهار في فصل الصيف فيما تهبط إلى ما دون 17 درجة ليلا.

ومع تساقط الأمطار باستمرار، باتت الأشجار والنباتات تغطي أراضيها في مشهد غير مالوف في مدن البلد الخليجي الصحراوي.

ويقول محمد النهاري الذي ارتدى كزرة رمادية فوق ثوبه الأبيض إن ه قرر قضاء إجازة هذا الصيف في «مدينة الضباب» السعودية.

ويتابع الموظف الجامعي أن «مرافق السياحة باتت مهينة وتعطيني دافعا لعدم السفر للخارج وقضاء إجازتي داخل المملكة».

وتقتصد الأسر السعودية المتنزّهات ومعها اطعمة واللعاب للصفار. وفور بدء المطر، تخرج الأمهات المظلات الملونة وسترات بلاستيكية لمنع تبلل الأطفال.

وتقول العنيزي المنتقبة نوف ضاحكة وهي تحكم إغلاق سترة طفلتها "قبل القدوم إلى هنا نعد كافة أدوات الشتاء" في عز فصل غشت.

وتشيد السلطات "ممشى الضباب"، وهو طريق للمشاة والدراجات فوق قمة مرتفعة يمكن منه رؤية الضباب الكثيف والمناظر الجبلية الجميلة.

وأخصصت عربات طعام متنقلة تباع مشروبات وأطعمة ساخنة لمراد معظمهم يرتدون معاطف وسترات ثقيلة، فيما تصدح الأغاني السعودية في الأجزاء.

ويتفق معه في ذلك المتقاعد مشيب العمري (57 عاما) الذي قال إن المنطقة باتت على خريطة "المنافسة السياحية" مقارنة بالأماكن التي كان يقصدها خارج البلاد صيفا.

ويؤكد أن السفر داخل البلاد "أفضل ماديا".

ويقول عبدالله الشهري، مالك فندق الجوهرة الذي يضم 62 غرفة في النماص، "الصيف هو ذروة الموسم السياحي من مايو إلى أكتوبر". قبل أن تبدأ درجات الحرارة بالتراجع بشكل كبير.

ويشير إلى أن زوار المدينة تجتذبهم أنشطة تسلق الجبال وتنفذ الغابات والقرى التراثية القديمة.

فوق تل عال يعلو الضباب ويطل على واد أخضر، يجلس العمري أرضا على فرشاة رفقة زوجته مستندين إلى سيارته الأميركية الرباعية الدفع.

ويقول "أنا هنا منذ ما يقارب الثلاثة أشهر وعندي استعداد أن أبقى أربعة أو خمسة أشهر إذا بقي الجو (البارد والمطر) هكذا".

وتعالم المختبرات الأربعة لشبكتي مستشفيات "زي ان ايه" و"جي زي ايه" سنويا 1200 عينة مسحوبة خلال عمليات جراحية ويتعين تحليلها بشكل عاجل، لاسيما للكشف عن الخلايا السرطانية، من أجل تحديد استمرار العملية. ويتم نقل هذه العينات برا، أحيانا عن طريق سيارة أجرة.

وقالت اختصاصية علم الأمراض في مستشفيات "جي زي ايه" ساين دوكليرك "عند إزالة الورم، يحاول الجراح تجنب الأنسجة المحيطة قدر الإمكان، لكن لضمان إزالة الورم تماما، يتم إرسال العينات إلى المختبر أثناء العملية" ويجب أن تصدر النتائج "في غضون ثلاثين دقيقة".

وفي الوقت الحالي، وحدها العينات المعدة للتحليل فقط (الأنسجة البشرية والبول وعينات الدم) هي المعنية بعمليات النقل بواسطة المسيرات، لكن شركة "هيليكوس" تبحث في إمكانية نقل أكياس الدم أو الأعضاء من أجل عمليات الزرع. ويستذكر شميم "لقد أجرينا دراسات، لكن الأمر سيستغرق سنوات، لأن التحدي أكثر تعقيدا: فمع نقل عينات أكبر حجما، يجب إضافة عناصر تبريد".

طائرة مسيرة لنقل أنسجة بشرية من مستشفى إلى آخر في بلجيكا



أجرت مسيرة الثلاثاء رحلات تجريبية في مدينة أنتويرب في شرق بلجيكا، لنقل أنسجة بشرية من مستشفى إلى آخر لغايات التحليل، في تجربة غير مسبوقة في أوروبا قد توفر وقتا ثمينا خلال العمليات الجراحية.

وقد ألقمت المسيرة التي تديرها شركة "هيليكوس"، من مبنى تابع لشبكة مستشفيات "زي ان ايه" في أنتويرب، ثم هبطت بعد أربع دقائق على سطح مستشفى "سينت أوغوستوس" التابع لشبكة مستشفيات "جي زي ايه" على بعد 800 متر. وفي داخل أنبوب متصل بالطائرة المسيرة، كان هناك قارورة تحوي أنسجة بشرية يحتمل أن تكون سرطانية لتحليلها في مختبرات مستشفى "سينت أوغوستوس".

هذه الرحلة التجريبية التي استتبعته بثلاث رحلات أخرى خلال، هي الأولى من نوعها في أوروبا. و"هيليكوس" هي الشركة الأوروبية الوحيدة التي تلقت، في منتصف يونيو، الإذن بتنظيم رحلات جوية لأغراض طبية لمسي رات تحلق في أجواء مدينة ويتم التحكم بها عن بعد خارج نطاق رؤية الشركة المشغلة.

وتأتي هذه الاختبارات التي أجريت بواسطة جهاز مصنع من شركة "سابا" البلجيكية، قبل إقرار القواعد الأوروبية الجديدة المتوقعة عام 2023، والتي ستسمح بتعميم نقل الأنسجة البشرية بواسطة المسيرات.

وتقول "هيليكوس" على تطوير المشروع تجاريا وإطلاق رحلات منتظمة بحلول عام 2024.

وأوضح المدير التنفيذي لشركة "هيليكوس" ميكائيل شميم لوكالة فرانس برس "في مواجهة التكاليف المتزايدة للأنظمة الصحية، يمكن وضع خدمات تقنية طبية باهظة بينها المختبرات في مكان واحد"، ما يسمح للمستشفيات المجاورة بإرسال عيناتها.

الكلاب تذرف الدمع عند لم شملها مع أصحابها

يختبر كل صاحب كلب بانتظام علامات الابتهاج لدى حيوانه عند العودة إليه بعد غياب، من تحريك الذيل السريع إلى القفز في الهواء مروراً باللعق... لكن دراسة حديثة خلصت إلى أن الكلاب تذرف أيضا الدموع عند لم شملها مع أصحابها.

وقال الباحث في جامعة أزابو اليابانية تاكيفومي كيكوسوي المشارك في إعداد الدراسة التي نشرت نتائجها الإثنين مجلة "كارنت بايولوجي"، في بيان "لم نسمع قط عن حيوانات تذرف الدموع في مواقف بهيجة، مثل لم الشمل مع مالكاها". ولغت إلى أن نتائج هذه الدراسة قد تكون "سابقة عالمية".

وقاس الباحثون كمية الدموع التي تذرفها الكلاب، باستخدام اختبار شائع يعرف باسم "شيرمر" (يتكون من شريط يوضع تحت الجفن). كنقطة مقارنة، اعتمد الباحثون على مستوى أساسي يتم تسجيله عندما يكون الكلب في بيئته المعتادة، بحضور صاحبه.

وبعد خمس إلى سبع ساعات من الانفصال، زاد مقدار الدموع "بشكل ملحوظ" في غضون خمس دقائق من لم شمل الكلب مع صاحبه. وكان حجم الدموع أيضا أعلى عندما تم لم شمل الكلب بصاحبه، بدلا من شخص آخر.

وبحسب الباحثين، فإن إنتاج الدموع يرتبط بوجود الأوكسيتوسين، المسمى "هرمون الحب".

وسعى الباحثون أيضا إلى فهم الدور العملي الذي قد يؤديه ذرف الدموع لدى الكلاب. لهذا، طلب من المالكين ترتيب صور لكلبهم مع تحديد درجة الرغبة التي تثيرها هذه الصور لدى أصحاب الكلاب للعناية بحيواناتهم.

وبحسب الدراسة، فإن الصور التي تظهر دموعا اصطفاحية أعطيت للحيوان حلت في مرتبة أعلى "بشكل ملحوظ" ضمن هذا التصنيف.

وقال تاكيفومي كيكوسوي "من الممكن أن الكلاب التي تظهر عيونها مبللة أثناء تفاعلها مع مالكاها تدفع هذا الأخير إلى الاعتناء بها أكثر".

وعند البشر، يجعل بكاء الأطفال أهلهم يهتمون بهم أكثر، وفق الدراسة.

طورت الكلاب التي تصنف من أهم بمرور الوقت. وقد ثبت أن الاتصال بالعين يلعب دورا في تكوين العلاقة بين الكلب وصاحبه.

ويرغب الباحثون بعد ذلك دراسة ما إذا كانت الكلاب تذرف الدموع أيضا عند لم شملها مع كلاب أخرى.